

المركز الجامعي أحمد بن يحيى الونشريسي تيسمسيلت
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر في علوم وتقنيات النشاطات
البدنية و الرياضية
تخصص: النشاط البدني الرياضي التربوي
الموضوع:

* جلال محمد

إشراف:

من إعداد:

*الدكتور/ حمزة الصديق

دافعية الانجاز لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية لطور

الثانوي، ف. ظ. بيداغوجية التدريس، بالكفاءات

دراسة ميدانية أجريت على مستوى ثانويات ولاية
تيسمسيلت

*ختال العيد

السنة الجامعية: 2018/2017

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال الله تعالى
بسم الله الرحمن الرحيم

{ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا
يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ }.

الآية 09: من سورة الزمر.



الشكر و العرفان

قال الله سبحانه و تعالى في محكم تنزيله بعد أعود بالله من الشيطان
الرجيم

"رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل
صالحا ترضاه وأدخلني برحمتك فيعبادك الصالحين"
* سورة النمل. الآية 19

*

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات . الحمد لله كما ينبغي لجلال وجهه ولعظيم
سلطانه . بداية نحمد الله سبحانه وتعالى أن هدانا بالقرآن وما كنا لنهتدي لولا
أن هدانا الله . نشكره على نعمه التي لا تُعد ولا تُحصى ونصلي ونسلم على
رسوله محمد خير خلق الله وعلى آله وأصحابه أجمعين.

نشكر الله سبحانه وتعالى ونحمده حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه أن وَّفَقنا في إتمام
هذا العمل.

نتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى * الأستاذ حمزة الصديق * صاحب
الفضل في مساعدتنا على انجاز هذا المتواضع، ولما أبداه من توجيهات
ونصائح قيمة كانت خير عون لنا في إتمامه.

نشكر كل أساتذتنا الذين كانوا سندا لنا لبلوغ هذه المرتبة.

نشكر كل من مد لنا يد العون من قريب أو بعيد

نشكر كل طالب علم.

إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على خير خلق الله محمد (ص) أما بعد...
أهدي ثمرة هذا العمل المتواضع الى من قال الله عز وجل
فيهما :

قال تعالى: "واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني

صغيرا "

كحالي من لقتني دروسا في العمل والكفاح، وأولى الخطوات نحو النجاح صاحب الفضل
في تكوين شخصيتي وفكري، الذي كان شمعة تنير دربي إلى من خط مسار حياتي، فكان دعائه
سر نجاحي ورضاه سر فلاحتي، إلى رمز البيت و عماده، تاج رأسي، إلى منبع الرجولة الذي
تعلمت بفضل أول حرف وأنار نور المعرفة في عقلي، أبي العزيز " الشيخ المختار *
كحالي ما أجمل أن يهدي المرء أغلى ما يملك الأجل أن يهدي إلى من قيل فيها " الجنة تحت أقدام
الأمهات "

إلى من لا يكفيني في مدحها كل الكلام، إلى من حملتني في بطنها خلقا من بعد خلق، إلى من
يحمل قلبها ينبوع الحان من أنارت دربي بشموع الآمال، إلى أجلي أغنية أتغنني بها، إلى
الشمس التي تشرق في سمائي والنور الذي يبدد ظلمات أيامي، إلى قرة عيني ونبض الفؤاد ودواء
الروح. إلى معنى التضحية وروح النضال " أمي الغالية " حفظها الله ورعاها وأتمنى لها طوال
العمر ودوام الصحة والعافية.
كحالي من أدركت معهم معنى الحياة إخوتي: أحمد * محبوب * هشام * محمد إسلام * فضيلة *

كحالي الأعمام و العمات الأخوال و الخالات و أبناءهم و بناتهم
• إلى من شاركني زرع هذا العمل و جني ثماره حسونة محمد جلال
• إلى أخي محبوب و زوجته نورة و الكتكوتة ملاك
• إلى الدكتور دروي محمد و زوجته و إبتهم أية و إبنهما عبد الحق
كحالي أستاذي الدكتور المحترم " حمزة الصديق "

كحالي الذين عرفتهم أصدقاء و عاشرتهم إخوة أصدقائي : حسونة * توفيق * محمد
النقابي * بوطهرة * إبراهيم * يوسف * محمد * ميدو * أسامة * موسى * ساعد * رابح * هشام *
حمد * علي * عمر * حكيم * مالك * حمزة * كادي * جمال * رشيد * أحمد * و كل أسرة الاتحاد
الوطني للطلبة الجزائريين

كحالي كل الزميلات: * صباح * جميلة * الغالية * أشواق * رتيبة

كحالي جميع اساتذتي الأفاضل خاصة : حمزة الصديق * نحال حميد * نغال محمد *

كحالي الروح التي سكنت روحي * أحلام *

كحالي إلى أساتذة و طلبة و عمال قسم التربية البدنية و الرياضية بتسمسيلت

إلى من جمعتني بهم لحظة صدق ... و فرقنتني بهم لحظة صدق

إلى كل من اعرفهم ولم أذكرهم...

أهدي ثمرة جهدي و تعبي

الروح

إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على خير خلق الله محمد (ص) أما بعد...
أهدي ثمرة هذا العمل المتواضع الى من قال الله عز وجل
فيهما :

قال تعالى: "واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني

صغيرا "

كحالي من لقتني دروسا في العمل والكفاح، وأولى الخطوات نحو النجاح صاحب الفضل
في تكوين شخصيتي وفكري، الذي كان شمعة تنير دربي إلى من خط مسار حياتي، فكان دعائه
سر نجاحي ورضاه سر فلاحتي، إلى رمز البيت و عماده، تاج رأسي، إلى منبع الرجولة الذي
تعلمت بفضل أول حرف وأنار نور المعرفة في عقلي، أبي العزيز " الحاج قدور "
كحالي ما أجمل أن يهدي المرء أعلى ما يملك الأجل أن يهدي إلى من قيل فيها " الجنة تحت أقدام
الأمهات "

إلى من لا يكفيني في مدحها كل الكلام، إلى من حملتني في بطنها خلقا من بعد خلق، إلى من
يحمل قلبها ينبوع الحان من أنارت دربي بشموع الآمال، إلى أحدى أغنية أتغنى بها، إلى
الشمس التي تشرق في سمائي والنور الذي يبدد ظلمات أيامي، إلى قرة عيني ونبض الفؤاد ودواء
الروح. إلى معنى التضحية وروح النضال " أمي الغالية " حفظها الله ورعاها وأتمنى لها طوال
العمر ودوام الصحة والعافية.

كحالي من أدركت معهم معنى الحياة إخوتي: بلال * بدرة * فتحي * آسيا *
كحالي الأعمام و العمات الأخوال و الخالات و جميع أولادهم و بناتهم
• إلى أختي * بدرة * و زوجها * مصطفى * و ابنهما أشرف محمد
• إلى من شاركني زرع هذا العمل و جني ثماره * العيد *
• إلى كل من يجري في عروقي حبهم جدي ربي يرحمو و جدتي طال الله في
عمرها

كحالي أستاذي الدكتور المحترم " حمزة الصديق "

كحالي الذين عرفتهم أصدقاء و عاشرتهم إخوة أصدقائي : * توفيق * محمد النقابي * العيد
* إبراهيم * عبد الحق * محمد * ميديو * أسامة * موسى * ساعد * رابح * هشام * حمد
* على * عمر * حكيم * نونو * حمزة * كادي * جمال * أحمد * و كل أسرة الاتحاد الوطني للطلبة

الجزائريين

كحالي كل الزميلات: * صباح * أحلام * جميلة * الغالية * أشواق * رتيبة
كحالي جميع اساتذتي الأفاضل خاصة : حمزة الصديق * نحال محمد * دروي محمد * نغال
محمد *

كحالي الروح التي سكنت روحي * أمينة *

كحالي أساتذة و طلبة و عمال قسم التربية البدنية و الرياضية بتسميلت
إلى من جمعنتي بهم لحظة صدق ... و فرقنتي بهم لحظة صدق
إلى كل من اعرفهم ولم أنكرهم...
أهدي ثمرة جهدي و تعبي

الحمد لله

ملخص الدراسة باللغة العربية

- تتمحور هذه الدراسة حول معرفة دافعية الإنجاز لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية في ظل بيداغوجية التدريس بالكفاءات في طور الثانوي حيث ندرس نظام المقاربة بالكفاءات حافز أساتذ التربية البدنية و الرياضية في التدريس حيث أن الأساتذة يفضلون التدريس بالأهداف (نظام الكلاسيكي) على نظام المقاربة بالكفاءات , لأن نجاح التدريس بالمقاربة بالكفاءات يرتبط بوسائل بيداغوجية خاصة .

- تقدر عينة الدراسة بـ 60 أستاذ من أصل 79 أستاذ على مستوى ثانويات تيسمسيلت و تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية .

و خلصت لدراسة إلى النتائج التالية :

- نظام المقاربة بالكفاءات حافز لأستاذ التربية البدنية و الرياضية في التدريس.
- الأساتذة يفضلون التدريس بنظام الكلاسيكي على نظام المقاربة بالكفاءات
- نجاح التدريس بالمقاربة بالكفاءات يرتبط بتوفر وسائل بيداغوجية خاصة.

الفهرس	
	كلمة الشكر
	إهداء
	مقدمة
	- أ - ب -
	الإطار العام للدراسة
	الصفحة
04	1 - مشكلة الدراسة
05	2 - فرضيات الدراسة
06	3 - أهمية الدراسة
07	4 - أهداف الدراسة
07	5 - أسباب إختيار الموضوع
07	6 - الدراسات السابقة والمرتبطة
08	7 - تحديد المفاهيم والمصطلحات
الجانب النظري	
الفصل الأول: دافعية الإنجاز	
	تمهيد
13	1 - مدخل عام للدافعية
14	1-1- تعريف الدافعية
14	1-2- أهمية دراسة الدافعية
15	1-3- أنماط القوى الدافعة داخل الفرد
15	1-4- بعض المفاهيم المرتبطة بالدافعية
16	1-5- أبعاد الحاجات الدافعة عند الإنسان ومصادرها
20	1-6- خصائص الدافعية
20	1-7- وظائف اللعبة
21	1-8- النظريات المفسرة للدافعية
24	2- دافعية الإنجاز
25	2-1- تعريف دافعية الإنجاز
25	2-2- أنواع دافعية الإنجاز
26	2-3- الأطر النظرية المفسرة لدافعية الإنجاز
28	2-4- برامج تنمية الدافعية
30	2-5- طرق قياس دافعية الإنجاز
32	خلاصة
الفصل الثاني: التربية البدنية والرياضية	
	تمهيد
34	1- التربية البدنية الرياضية
35	1-1- تعريف التربية العامة
35	1-2- تعريف التربية البدنية والرياضية
36	1-3- طبيعة التربية البدنية والرياضية
38	1-4- أهداف التربية البدنية والرياضية

40	5-1-أهداف التربية البدنية والرياضية
40	6-1-أهمية التربية البدنية والرياضية
41	7-1-علاقة التربية البدنية والرياضية
42	2-أستاذ التربية والبدنية الرياضية
42	2-1-مفهوم أستاذ التربية البدنية والرياضية
42	2-2-شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية
43	2-3-صفات أستاذ التربية البدنية والرياضية
44	2-4-مسؤوليات أستاذ التربية البدنية والرياضية
46	2-5-الخصائص والصفات الواجب توفرها في أستاذ التربية البدنية والرياضية
49	2-6-واجبات أستاذ التربية البدنية والرياضية
51	3-درس التربية البدنية والرياضية
51	3-1-تعريف حصة التربية البدنية والرياضية
52	3-2-محتوى حصة التربية البدنية والرياضية
54	3-3-أهمية التربية البدنية والرياضية
55	3-4-أهداف حصة التربية البدنية والرياضية
55	3-5-تحضير حصة التربية البدنية والرياضية
56	3-6-طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية
58	خلاصة
فصل الثالث: التدريس بالمقاربة بالكفاءات	
59	تمهيد
60	1-التدريس
60	1-1-مفهوم التدريس
60	1-2-خصائص التدريس
60	1-3-عوامل إختبار طريقة التدريس
61	1-4-القواعد الأساسية التي تبنى عليها طرق التدريس
61	1-5-تصميم التدريس
62	2-التدريس بالمقاربة بالكفاءات
62	2-1-تعريف الكفاءة
62	2-2-مركبات الكفاءة
64	2-3-صياغة الكفاءة
65	2-4-خصائص الكفاءة
65	2-5-مستويات الكفاءة
66	2-6-عناصر اكتساب الكفاءات خلال عملية الانجاز
68	2-7-أنواع الكفاءات
69	3-المقاربة
69	3-1-مفهوم المقاربة
69	3-2-معنى المقاربة بالكفاءات
70	3-3-مبادئ المقاربة بالكفاءات
71	3-4-إجراءات المقاربة بالكفاءات
74	3-5-خصائص المقاربة بالكفاءات

74	3-6-أسس المقاربة بالكفاءات
74	3-7-أهداف المقاربة بالكفاءات
75	3-8-أهداف التربية البدنية و الرياضية بأبعادها التربوية في ظل المقاربة بالكفاءات
76	3-9-مزايا المقاربة بالكفاءات
77	خلاصة

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	يمثل النتائج بالنسب المئوية للسؤال رقم 01 في الفرضية الأولى.	87
02	يمثل النتائج بالنسب المئوية للسؤال رقم 02 في الفرضية الأولى.	88
03	يمثل النتائج بالنسب المئوية للسؤال رقم 03 في الفرضية الأولى.	90
04	يمثل النتائج بالنسب المئوية للسؤال رقم 04 في الفرضية الأولى.	91
05	يمثل النتائج بالنسب المئوية للسؤال رقم 05 في الفرضية الأولى.	93
06	يمثل النتائج بالنسب المئوية للسؤال رقم 06 في الفرضية الأولى.	94
07	يمثل النتائج بالنسب المئوية للسؤال رقم 07 في الفرضية الأولى.	95
08	يمثل النتائج بالنسب المئوية للسؤال رقم 08 في الفرضية الأولى.	96
09	يمثل النتائج بالنسب المئوية للسؤال رقم 09 في الفرضية الأولى.	98
10	يمثل النتائج بالنسب المئوية للسؤال رقم 01 في الفرضية الثانية.	99
11	يمثل النتائج بالنسب المئوية للسؤال رقم 02 في الفرضية الثانية.	100
12	يمثل النتائج بالنسب المئوية للسؤال رقم 03 في الفرضية الثانية.	101
13	يمثل النتائج بالنسب المئوية للسؤال رقم 04 في الفرضية الثانية.	102
14	يمثل النتائج بالنسب المئوية للسؤال رقم 05 في الفرضية الثانية.	103
15	يمثل النتائج بالنسب المئوية للسؤال رقم 06 في الفرضية الثانية.	105
16	يمثل النتائج بالنسب المئوية للسؤال رقم 07 في الفرضية الثانية.	106
17	يمثل النتائج بالنسب المئوية للسؤال رقم 08 في الفرضية الثانية.	107
18	يمثل النتائج بالنسب المئوية للسؤال رقم 09 في الفرضية الثانية.	108
19	يمثل النتائج بالنسب المئوية للسؤال رقم 01 في الفرضية لثالثة.	110
21	يمثل النتائج بالنسب المئوية للسؤال رقم 02 في الفرضية	111

	لثالثة.	
112	يمثل النتائج بالنسب المئوية للسؤال رقم 03 في الفرضية لثالثة.	22
114	يمثل النتائج بالنسب المئوية للسؤال رقم 04 في الفرضية لثالثة.	23
116	يمثل النتائج بالنسب المئوية للسؤال رقم 07 في الفرضية لثالثة.	24
117	يمثل النتائج بالنسب المئوية للسؤال رقم 08 في الفرضية لثالثة.	25
118	يمثل النتائج بالنسب المئوية للسؤال رقم 09 في الفرضية لثالثة.	25
119	يمثل النتائج بالنسب المئوية للسؤال رقم 10 في الفرضية لثالثة.	26

الصفحة	عنوان الشكل (الدائرة النسبية)	رقم الرسم البياني
	يوضح دور الدافعية في إستشارة السلوك و توجيه	01
87	يوضح التمثيل البياني للسؤال رقم 01 للفرضية الأولى .	02
89	يوضح التمثيل البياني للسؤال رقم 02 للفرضية الأولى .	03
90	يوضح التمثيل البياني للسؤال رقم 03 للفرضية الأولى .	04
92	يوضح التمثيل البياني للسؤال رقم 04 للفرضية الأولى .	05
93	يوضح التمثيل البياني للسؤال رقم 05 للفرضية الأولى .	06
94	يوضح التمثيل البياني للسؤال رقم 06 للفرضية الأولى .	07
95	يوضح التمثيل البياني للسؤال رقم 07 للفرضية الأولى .	08
97	يوضح التمثيل البياني للسؤال رقم 08 للفرضية الأولى .	09
98	يوضح التمثيل البياني للسؤال رقم 09 للفرضية الأولى .	10
99	يوضح التمثيل البياني للسؤال رقم 01 للفرضية الأولى .	11
100	يوضح التمثيل البياني للسؤال رقم 02 للفرضية الثانية .	12
101	يوضح التمثيل البياني للسؤال رقم 03 للفرضية الثانية .	13
102	يوضح التمثيل البياني للسؤال رقم 04 للفرضية الثانية .	14
104	يوضح التمثيل البياني للسؤال رقم 05 للفرضية الثانية .	15
105	يوضح التمثيل البياني للسؤال رقم 06 للفرضية الثانية .	16
106	يوضح التمثيل البياني للسؤال رقم 07 للفرضية الثانية .	17
107	يوضح التمثيل البياني للسؤال رقم 08 للفرضية الثانية .	18
109	يوضح التمثيل البياني للسؤال رقم 09 للفرضية الثانية .	19
110	يوضح التمثيل البياني للسؤال رقم 01 للفرضية الثانية .	20
111	يوضح التمثيل البياني للسؤال رقم 02 للفرضية الثانية .	20
113	يوضح التمثيل البياني للسؤال رقم 03 للفرضية الثالثة .	21
114	يوضح التمثيل البياني للسؤال رقم 04 للفرضية الثالثة .	22
116	يوضح التمثيل البياني للسؤال رقم 07 للفرضية الثالثة .	23
117	يوضح التمثيل البياني للسؤال رقم 08 للفرضية الثالثة .	24
118	يوضح التمثيل البياني للسؤال رقم 09 للفرضية الثالثة .	25
119	يوضح التمثيل البياني للسؤال رقم 10 للفرضية الثالثة .	26

1- مشكل الدراسة:

من أوجه مواكبتنا للتطور تبنينا لبيداغوجية التدريس بالمقاربة بالكفاءة المدرجة من خلال مخطط متعدد السنوات في المنظومة التربوية , حيث أصبحت المنظومة الجزائرية التربوية تنتهج منهج المقارنة بالكفاءة في جميع الماد الدراسية حيث نالت التربية البدنية و الرياضية نصيبها من هذا التغيير من خلال بناء مناهج جديدة منذ عدة سنوات و التي هي في الواقع امتداد للمقاربة بالأهداف , و لبيداغوجية التدريس بالمقاربة بالكفاءات عدة أوجه كونها تتوافق مع مساعي المدرسة في الوقت الحالي , و تعمل على إعداد التلميذ إعدادا كاملا و كافيا و تزويده بكم من المعرفة و التجربة كما تسمح له بالتطلع على الأفاق المستقبلية بطريقة غير مباشرة .

و كثيرا ما يستخدم مفهوم دافعية الانجاز في المجال التربوي و التعليمي , حيث يعرفها فاروق عبد الفتاح * على أنها الرغبة المستمرة للسعي إلى النجاح و إنجاز أعمال صعبة و التغلب على عقوبات بكفاءة و بأقل قدر ممكن من الجهد و الوقت و بأفضل مستوى من الأداء¹.

و قسمها كل من * فيروف و شارلز سميث * إلى نوعين الأول دافعية الانجاز الذاتية أما الثانية فهي دافعية الانجاز الاجتماعية , و من هذا و بالإسقاط على المجال التربوي تتمثل لنا دافعية الانجاز في مدى استعداد التربية البدنية و الرياضية للممارسة عمله في ظل بيداغوجية المنهاج الجديد , و ما هو معروف اختلاف الأساتذة في قوة الدافعية نحو الانجاز و هذا في كل المجالات , حيث يتسم بعضهم بحب من نجاح و التفوق بينما بعض الأخر باللامبالاة و عدم الاهتمام هذا ما تعكسه بيداغوجية التدريس بالمقاربة بالكفاءات على مهنة التدريس التربية البدنية و الرياضية , التي هي ليست بالأمر السهل أو البسيط حيث محورها الأساسي هو تلميذ , و خاصة في ظل المنهاج الجديد الذي أشرط شرطا دقيقة جدا في مجال العملية التعليمية و أدائها على أحسن وجه ممكن و لان الأستاذ كونه المسؤول الأول و الأخير على هذه العمليات , حيث يظهر هذا في فاعلية عمله و ذلك من خلال حكمنا على التغييرات التي تطرأ على خصائص نشاطه و مواصفات تأثيراته على التلميذ من خلال الحصص , و مدى تحقق الأهداف المراد الوصول إليها و تطوير قدرات التلميذ و تنميتها , فهو القادر على تحليل الظواهر و على رؤية أسباب النجاح و الفشل و لذا فهو لا يختار أساليبه و طرقه و وسائله أثناء التعليم ببساطة , و إنما يختار أحسنها و المناسبة للتلميذ من أجل بلوغ الهدف المسطر , و هو من يشخص و يسمح نشاط التلاميذ الحركي و المعرفي الدراسي و يتوقع النتائج التي يمكن الوصول إليها .

و على ضوء هذه الزوايا و الترابطات الدينامكية و هذا الطرح تبادر إلى أذهاننا الاستفسار التالي :

مصطفى باهي حسين, أمينة إبراهيم شلبي, الدافعية : نظريات وتطبيقات , مركز الكتابة للنشر القاهرة , 1998 , ص 1.24-23

- هل ليبيداغوجية التدريس بالمقاربة بالكفاءات أثر على دافعية الانجاز لدى أستاذ التربية البدنية و الرياضية في الطور الثانوي ؟
من خلاله تفرعت الأسئلة التالية :

- هل نظام بييداغوجية المقاربة بالكفاءات حافز لأستاذ التربية البدنية و الرياضية ؟
- أي بييداغوجية مفضلة للتدريس عند الأساتذة ؟

- هل نجاح عملية التدريس بالمقاربة بالكفاءات يرتبط بتوفر وسائل بييداغوجية خاصة ؟

2- فرضيات الدراسة :

من خلال الأسئلة التي طرحت سابقا ارتأينا إلى وضع الفرضيات التالية حيث يمكن اعتبارها حل مؤقت لهذه التساؤلات و جاءت كالآتي :

- الفرضية العامة :

ليبيداغوجية التدريس بالمقاربة بالكفاءات أثر على دافعية الانجاز لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية .

الفرضيات الجزئية:

- نظام المقاربة بالكفاءات حافز لأستاذ التربية البدنية و الرياضية في التدريس.

-الأساتذة يفضلون التدريس بالأهداف*النظام الكلاسيكي*على نظام المقاربة بالكفاءات.

-نجاح التدريس بالمقاربة بالكفاءات يرتبط بتوفر وسائل بييداغوجية خاصة.

3- أهمية الدراسة :

-إبراز مدى تأثير المنهاج الجديد على الجانب النفسي للأستاذ.

- تسليط الضوء على دافعية الانجاز لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية .

-تسليط الضوء على دافعية الانجاز لدى أستاذ التربية البدنية و الرياضية.

4- أهداف الدراسة :

- تحديد طبيعة العلاقة بين دافعية الانجاز عند أستاذ التربية البدنية و الرياضية و بييداغوجية التدريس بالمقاربة بالكفاءات

- ضرورة الاهتمام بدافعية الانجاز عند أستاذ التربية البدنية و الرياضية
- محاولة حل المشكل الواقع لأستاذ التربية البدنية و الرياضية جراء المنهاج الجديد .

5- أسباب اختيار الموضوع :

- قلة الاهتمام بدافعية الانجاز عند الأستاذ و ذلك في ضوء التدريس بالمنهاج الجديد .
- كوننا مقبلين على التعليم يجب علينا معرفة المشاكل التي تواجه الأستاذ في ظل المقاربة بالكفاءة.

6- الدراسات السابقة و المشابهة:

تعتبر الدراسات السابقة و البحوث العلمية مصدر اهتمام لكل باحث حيث تعمل على تبصيره بالإيجابيات و السلبيات و البحث عن الجديد . كما أنها تفيد في سد نواحي النقص و تقديم الإضافات. و انطلاقا من هذا المبدأ يتضح أنه من الضروري استعراض أهم الدراسات السابقة و المشابهة ذات العلاقة بالموضوع.

6-1- الدراسات السابقة :

• الدراسة الأولى:

عنوان الدراسة: إسهامات التدريس بالمقاربة بالكفاءات على مهارة الثقة بالنفس لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .

الباحث : محمد زمالي. طالب دكتوراه. بحث مسحي يعني بالتربية البدنية و الرياضية أجري على تلاميذ الطور الثانوي بولاية وهران .

أهمية الدراسة : إبراز دور التدريس بالمقاربة بالكفاءات في تنمية مهارات الثقة بالنفس لدى تلاميذ الطور الثانوي * 15- 18 *

عينة الدراسة : تتألف عينة البحث من 150 تلميذ و 120 تلميذة من الممارسين لتربية البدنية و الرياضية. و تمثلت في تلاميذ الطور الثانوي للمستويات الثلاثة . كما شملت العينة أيضا 50 تلميذ و تلميذة من غير الممارسين. و تم اختيار العينة عشوائيا .

أهم نتائج الدراسة : هناك تفوق للتلاميذ الممارسين للتربية البدنية و الرياضية بنمط المقاربة بالكفاءات على التلاميذ الغير ممارسين . كما أن التلاميذ الممارسين للتربية البدنية و الرياضية في الطور الثانوي يتميزون بدرجة عالية في أبعاد الثقة بالنفس .

أهم ما يستفاد من الدراسة : تفيدنا الدراسة في مناقشة الفرضيات التي طرحناها و تفسيرها فيما يخص الجانب الثقة بالنفس .

• **الدراسة الثانية :**

عنوان الدراسة : البعد الاجتماعي للتربية البدنية و الرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات
الباحث : تيمطاسين أحمد . مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في التربية البدنية و الرياضية . جامعة الجزائر 2007/2008 .

أهمية الدراسة : إبراز الغايات و الأهداف البعيدة المدى و كذا الأهداف النفسية الاجتماعية و الثقافية و التي تتحقق من خلال حصة التربية البدنية و الرياضية على غرار الأهداف البدنية . توسيع المفهوم الشمولي للمقاربة ليشمل مختلف الجوانب اليومية للتلميذ .

عينة الدراسة : شملت العينة 100 تلميذ و تلميذة دون الأخذ بعين الاعتبار عامل الجنس .

أهم نتائج الدراسة : توصلت الدراسة إلى أن المقاربة بالكفاءات تساعد التلميذ على استثمار المكتسبات القبلية الحركية لتوظيفها في حل الاشكلات الصعبة و بلوغ الأهداف الاجتماعية . كما أن منهج المقاربة يتيح لتلاميذ فرصة الاندماج الاجتماعي . و كذلك للمقاربة دور في تنمية الحس الاجتماعي و ذلك بفضل العمل الجماعي.

أهم ما يستفاد من الدراسة : تفيدينا الدراسة في تنظيم الجانب النظري لبحثنا , كما تفيدينا في تفسير الجانب التطبيقي المخصص لمناقشة الافتراضات التي وضعناها في بداية البحث .

7- ضبط المفاهيم و المصطلحات :

- تعريف الدافعية :

لغة : كلمة الدافعية **MOTIVATION** لها جذور في الكلمة اللاتينية **MOVER** و التي تعني يدفع أو يتحرك في علم النفس¹.

اصطلاحا : - تعريف ماكيلاند و آخرون :

الدافع هو إعادة التكامل و تجدد النشاط الناتج عن التغير في الموقف الوجداني².

- تعريف دافعية الانجاز :- تعريف موراى :

دافعية الانجاز هي رغبة أو ميل الفرد للتغلب على العقبات و ممارسة القوى و مكافحة أو المجاهدة لأداء المهام الصعبة بشكل جيد و بسرعة كلما أمكن ذلك³.

- التعريف الإجرائي للتربية البدنية و الرياضية :

عبد اللطيف محمد خليفة ، الدافعية للانجاز ، دار غريب للطباعة و النشر ، القاهرة ، 2000 ، ص68¹

عبد اللطيف محمد خليفة ، الدافعية للانجاز ، دار غريب للطباعة و النشر ، القاهرة ، 2000 ، ص69²

عبد اللطيف محمد خليفة ، مرجع سابق، ص88³.

* مجموعة أساليب و طرق فنية تستهدف اكتساب القدرات البدنية و المهارات الحركية , و المعرفية , و الاتجاهات

* مجموعة قيم و مثل تشكل الأهداف و الإغراض, و تكون بمثابة محكمات, مواجهات للبرامج و الأنشطة.

* موعة نظريات و مبادئ تعمل على تبرير و تفسير استخدام الأساليب الفنية .¹

- **أستاذ التربية البدنية و الرياضية :** يعتبر إعداد المدرس من الأسس الهامة التي تقوم عليها السياسة التعليمية تلك السياسة التي تعني المدرس بتنفيذها , و تتمثل هي الأخيرة في إعداد المتعلم للحياة في المجتمع الذي يعيش فيه وفق فلسفة التي ارتضاها المجتمع لنفسه , و للعملية التعليمية أبعادها و ركائزها , و يأتي المتعلم في مقدمة هته الأبعاد و الركائز , من هنا تظهر أهمية إعداد المعلم , يقول * تشارلز ميريل * - لا يسمح لأحد بممارسة مهنة التعليم ما لم يعد إعداد أكاديميا خاصا بها حيث أنها تتطلب من القائمين بها التخصص الدقيق في المادة العلمية , و لإمام التام بأساليب و طرق تدريسها , كما ينبغي أن يكون خبيرا بالأسس النفسية و الاجتماعية التي تهتم بحاجات التلاميذ و دوافعهم و ميولهم حتى تتمكن من التعامل معهم و إرشادهم و توجيههم, حيث إن المعلم التربية البدنية و الرياضية دورا هاما في إعداد المتعلم , لهذا كان من الضروري إعداد المعلم إعدادا مهنيا و أكاديميا و ثقافيا .²

- **بيداغوجية :**

إن مصطلح بيداغوجيا من أصل يوناني مكون من كلمتين PED و تعني الطفل ADOGIE و تعني القيادة و التوجيه .³

- **التدريس :**

يشير التدريس إلى تنظيم الخبرات التعليمية, فهو وسيلة اتصال تربوي هادف يقوم به المدرس لتوصيل المعلومات و القيم و المهارات إلى التلميذ بهدف إحداث تغير في المتعلم, و تحقيق مخرجات تربوية من خلال أنشطة و المهام الممارسة بين المدرس و التلميذ.⁴

- **المقاربة بالكفاءات:**

¹ أمين أنور الخولي ، أصول التربية البدنية و الرياضية : المهنة و الإعداد المهني – النظام الاكاديمي ، دار الفكر العربي ، 2002 ، ص 409.

² محمد سعيد عزمي: أساليب تطوير و تنفيذ درس التربية الرياضية في مرحلة التعليم الأساسي بين النظرية و التطبيق ، مصر ، دار الوفاء.

³ <http://educ.yoo7.com/t414-topic>

⁴ غادة جلال عبد الحكيم : طرق تدريس التربية الرياضية ، ط1، مصر ، دار الفكر العربي ، 2008، ص114.

هي مقارنة أساسها أهدافها معلن عنها في صيغة الكفاءات يتم اكتسابها بالاعتماد محتويات منطقتها الأنشطة البدنية و الرياضية كدعامة ثقافية و كذا مكتسبات المراحل التعليمية السابقة , و المنتج * طرق التوصل و العمل * الذي يركز على التلميذ كمحور أساسي في عملية التعلم .

تتحول هذه المكتسبات إلى قدرات و مهارات تؤهل التلميذ للاستعداد لمواجهة تعلمها تجديدية ضمن سياق يخدم ما هو منتظر منه في نهاية مرحلة تعليم معينة , أن يكون هذا النشاط دعامة لها * كفاءة مادية – تكوين خاص * .

كما يتضمن التعلم عملية شاملة تقتضي إدماج معلومات علمية تساعد في التعرف أكثر على كفايات حل المشاكل المواجهة¹.

¹ وزارة التربية الوطنية. اللجنة الوطنية للمناهج. الوثيقة المرفقة لمنهاج التربية البدنية و الرياضية السنة الثانية من التعليم المتوسط . الديوان الوطني للتعليم و التكوين عن بعد . ديسمبر 2003.ص84.

شهد المجال البيداغوجي تطورا شمل كل الجوانب العملية و التربوية : بناء المناهج , المقاربات المعتمدة , الوسائل , التقييم , طرق التدريس و أساليبه التي أصبحت متعددة , يمكن للمعلم أن يختار ما يناسب هدفه .

و من بين الإشكالات التي واجهت النظام التربوي في بلادنا , كغيره من الأنظمة التربوية في العالم , مشكلة تجزئة المعارف التي ميزت المناهج السابقة , إذ تضم في ثناياها قائمة من المفاهيم يجب على المتعلم تعلمها , و بعض المهارات عليه إكتسابها بها في كل مادة من المواد الدراسية , و النتيجة هي تراكم المعارف لدى المتعلم دون إقامة روابط بينها , مما يحول دون أملاكه لمنطق الانجاز و الاكتشاف , بعبارة أخرى يجد نفسه يتعلم من أجل أن يتعلم , و ليس لفعل شئ ما أو تحليل واقع و التكيف معه إستنادا على ما تعلمه .

و كحل لهذه إشكالية , تم الاعتماد المقاربة بالكفاءة كما اختيار بيداغوجي يرمي إلى ارتقاء بالمتعلم , من منطلق أن هذه المقاربة تستند إلى نظام متكامل و مندمج من المعارف , الخبرات , المهارات المنظمة و الادعاءات , و التي تنتج للمتعلم ضمن وضعية تعليمية / تعليمية الانجاز المهمة التي تتطلبها تلك الوضعية بشكل ملائم .

حيث انعكست على الأستاذ الذي أصبح دوره الموجه و المقترح و المساعد لتجاوز العقبات , و من الطبيعي و المعروف أن هذا التغيير سيأثر عليه في عدة جوانب مختلفة , و من هذه النواحي دافعية اتجاه العمل و التكيف مع هذه المنظومة الجديدة و لعل الحركات الاحتجاجية المنكرة و الاضرابات المفتوحة التي قام بها أساتذة التعليم خلال السنوات الأخيرة , و التي شلت المؤسسات التربوية لفترات طويلة و متقطعة , دليل على رفض الأساتذة لواقعهم المهني المعاش , و سعيا منهم لتوفير ظروف و أحوال عمل أحسن , ة لضمان درجة مناسبة من الأمان و الاستقرار الوظيفي , كما قد تكون هذه الحركات الاحتجاجية و غيرها من مظاهر الاستياء نتيجة لتعرض أساتذة التعليم كغيرهم من العاملين في ميادين الخدمات الاجتماعية و الإنسانية لكثير من الضغوط المتولدة من مصادر شتى .

و نالت التربية البدنية و الرياضية كغيرها من المواد الأخرى نصيبها في ضوء المناهج الجديدة الذي تبته المنظومة التربوية الجزائرية الذي يعتمد في سياقة عدة أوجه و يشتمل عدة أوجه ذلك الوسائل البيداغوجية التي لها دور كبير في الوصول إلى الأهداف المراد تحقيقها , و كذلك مساهمتها في الجانب الثقافي , و المعرفي و تنمية الصفات البدنية لدى التلميذ في مختلف الأطوار التعليمية كما تعتبر من العناصر الفعالة لنجاح في الحصة في ضوء التدريس بالمقاربة بالكفاءة , حيث إرتبطت هذه التغييرات بواقع الأستاذ الذي يعتبر السائق القائد للحصة و المحافظ على سيرورتها بصفة فعالة و ذلك من حسن اختياره للأهداف و الوسائل

المناسبة لها و كيفية التعامل مع مختلف الوضعيات و الصعوبات التي يتعرض لها في مجمل عمله و التصرف الصائب لفرض الشخصية المثالية التي يراها التلميذ .

و في بحثنا هذا سوف نتطرق إلى دراسة منهاج المعتمد ووجه من أوجه تأثيره على الأستاذ التربية البدنية و الرياضية و هذا من خلال موضوعنا هذا : * دافعية الانجاز لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية للطور الثانوي في ظل بيداغوجية التدريس بالكفاءة *

و للإحاطة بهذا الموضوع سطرنا الخطة التالية :

- في الجانب النظري نركز على ثلاثة فصول هامة لموضوع بحثنا , ففي الفصل الأول سنتطرق إلى دافعية الانجاز , و في الفصل الثاني سنسلط الضوء على التربية البدنية و الرياضية من حيث تعريفها الحصة , أستاذ التربية البدنية و الرياضية , أما الفصل الثالث سندرس المقاربة بالكفاءة

- في الجانب التطبيقي نركز على فصلين فالفصل الأول نتطرق فيه إلى منهجية البحث التي تحتوي على كل من : الاجراءات الميدانية , المنهجية المتبعة , أدوات البحث , مجالاتها , المعالجة الإحصائية , عينة البحث , و في الفصل الثاني سوف نعرض فيه تحليل و مناقشة النتائج المتحصل عليها.

الإنجاز

1تمهيد

تمثل دافعية الانجاز احد الركائز المهمة في منظومة الدوافع الإنسانية والتي كانت محور اهتمام الباحثين في مجال علم النفس التربوي وعلم النفس الاجتماعي وعلم النفس الصناعي وتعد بداية النصف الثاني من القرن العشرين نقطة تحول هامة في دراسة موضوع الدافعية بشكل عام إذ أن قبل هذا التاريخ اتسمت الدراسات التي ناولت هذا الموضوع بعدم الدقة ولكن بعد هذا التاريخ أصبحت هذه الدراسات أكثر دقة وضوحاً حيث أدت إلى تحديد أبعاد هذا المفهوم وعناصره كما تم وضعه ضمن إطار النظري. تلقى موضوع دافعية الإنجاز النصيب الأكبر من الدراسات مقارنة بباقي الدوافع الاجتماعية الأخرى ويعد عالم النفس الأمريكي هنري موراي هو أول من قدم مفهوماً لدافعية الإنجاز باعتبارها مكوناً أساسياً من مكونات الشخصية.

مدخل عام للدافعية
1-1- تعريف الدافعية :

الإنجاز

كلمة الدافعية MOTIVATION لها جذور في الكلمة اللاتينية MOVER والتي تعني يدفع أو يتحرك في علم النفس.¹

ولقد حاول البعض من الباحثين التفريق بين مفهوم الدافعية إلا أنه رغم ذلك لا يوجد حتى الآن ما يبرر موضوع الفصل بينهم ويستخدم أغلب الباحثين مصطلح الدافع لمصطلح الدافعية وانطلاقاً من هذا فإنه عند استخدامنا لأي من هذين المفهومين فإننا نقصد الشيء نفسه.

ولقد وردت عدة تعريفات للدافعية عكست في مجملها توجهات نظرية مختلفة وفيما يلي أهم هذه التعريفات.

-تعريف يونج:

هي عبارة عن حالة استثارة وتوتر داخلي تثير السلوك وتدفعه إلى تحقيق هدف معين.

-تعريف ماسلو:

هي خاصية ثابتة ومستمرة ومتغيرة ومركبة وعادة تمارس تأثير في كل أحوال الكائن الحي.

-تعريف ستانس:

الدافعية هي تشريط انفعالي لمنبهات محددة ومركبة ويوجهها مصدر التدعيم.

-تعريف كاجان:

الدافع هو عبارة عن تمثيلات معرفية لأهداف مرغوبة أو مفضلة تنظيم بشكل متدرج أو هرمي وتشبيه تمثيل المفاهيم بشكل عام .

-تعريف ماكيلاند وآخرون:

الدافع هو إعادة التكامل وتجدد النشاط الناتج عن التغيير في الموقف الوجداني.²

1-2- أهمية دراسة الدافعية: يعتبر موضوع الدافعية من أكثر موضوعات علم النفس أهمية ودلالة على المستويين النظري و التطبيقي فمن الصعب مواجهة العديد من المشكلات السلوكية دون الاهتمام بدوافع الفرد التي تقوم بالدور الرئيسي في تحديد سلوكه و تظهر أهمية دراسة الدوافع بشكل صريح في ميدان علم النفس التربوي و علم النفس الاجتماعي و علم النفس الصناعي.

¹ عبد اللطيف محمد خليفة، الدافعية للإنجاز / دار غريب للطباعة و النشر ، القاهرة، 2000 ، ص:68.

²المرجع نفسه ، ص:69.

الإنجاز

ويمكن حصر أهمية دراسة الدافعية في النقاط التالية دراسة الدافعية تزيد من فهم الإنسان لنفسه ولغيره من الأشخاص وذلك لان معرفتنا لدافع الغير تمكننا من تفهم سلوكهم وتفسيره على النحو الصحيح.

-دراسة الدافعية تساعدنا كذلك على التنبؤ بالسلوك الإنساني في المستقبل ،فإذا ما عرفنا دوافع فرد ما في فترة معينة تمكننا من التنبؤ بسلوكه في فترات لاحقة.

دراسة دوافع الغير تمكننا مساعدتهم على ضبط و توجيه سلوكهم نحو الوجهات الصحيحة كان نهئى لهم المواقف الخاصة التي من شأنها أن تثير دوافعهم و تحفزهم نحو القيام بالأعمال التي نريد منهم أدائها.

1-3- أنماط القوى الدافعة داخل الفرد :

يمكن التمييز بين نمطين من القوى الدافعة داخل كل منا:

- النمط الإيجابي:

مثل الرغبات و الشهوات و الحاجات و التي ينظر إليها على أنها قوى إيجابية تدفع بالشخص نحو أشياء أو حالات معينة.

- النمط السلبي:

مثل المخاوف و المكاره و التي ينظر إليها على أنها قوى سلبية تنأى بالفرد بعيدا عن أشياء أو حالات معينة. و يبدو السلوك الناتج عن كل من هذه القوى مختلف تماما، و على كل فان كلا النمطين من القوى له معنى متشابه و ربما يكون متمائزا و كلاهما ينظر إليهما على أنهما القوتان و الممهدتان و المعززتان للسلوك.¹

1-4- بعض المفاهيم المرتبطة بالدافعية:

هناك العديد من المفاهيم المرتبطة بمفهوم الدافعية كمفهوم الحاجة و الحافز و غيرهما ينبغي التعرّيج عليهما من اجل معرفة حدود الدافعية و مدى ارتباطه بباقي المفاهيم الأخرى.

1-4-1 مفهوم الحاجة:

تشير الحاجة إلى شعور الكائن الحي بالافتقاد إلى شيء معين، و يستخدم مفهوم الحاجة للدلالة على الحاجة التي يصل إليها الكائن الحي نتيجة حرمانه من شيء ما معين، إذا وجد تحقق

¹ مصطفى باهي حسين، أمينة إبراهيم شلبي، الدافعية (نظريات و تطبيقات) ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة، 1998 ، ص:10

الإنجاز

الإشباع و بناءا على ذلك فان الحاجة هي نقطة البداية لإثارة دافعية الكائن الحي ، و التي تحفز طاقته و تدفعه في الاتجاه الذي يحقق إشباعها.¹

1-4-2 مفهوم الحافز:

يعرف الحافز على انه مجموع العمليات الداخلية الدافعة و الناتجة عن منبه معين و تؤدي بالتالي إلى إصدار السلوك و يرى بعض الباحثين أن كل من الدافعية و الحافز مصطلحان مترادفان باعتبار أن كل منهما يعبر عن حالة من التوتر العام الناتج عن شعور الفرد بحاجة معينة في حين أن هناك من يميز بين هذين المفهومين باعتبار أن الدافعية اعم من الحافز، حيث يستخدم المفهوم الأول للتعبير عن الحاجات البيولوجية و الاجتماعية في حين يعبر المفهوم الثاني عن الحاجات البيولوجية فقط.²

1-4-3 مفهوم الباعث:

يطلق اصطلاح الباعث على بعض المواقف التي تنشط الدافع و ترضيه في أن واحد كروية الطعام أو وجود جائزة أو منافسة أو ارتفاع في أجره أو غير ذلك مما يطمح الفرد إلى الظفر به و يطلق أيضا على المعايير و القوانين الاجتماعية التي تحمل الفرد على تعديل سلوكه و تكييفه وفقا لمطالب المجتمع و بالتالي مصلحة الفرد.³

1-5 أبعاد الحاجات الدافعة عند الإنسان و مصادرها:

تشير الحاجة إلى شعور الإنسان بالافتقاد إلى شيء معين إذا ما وجد تحقق الإشباع و انخفاض التوتر و استعيد التوازن، و منه الحاجة تعتبر نقطة البداية لاستشارة الدافعية و قد تكون هذه الحاجة ذات مصدر بيولوجي أو معرفي أو وجداني أو اجتماعي.

لقد اعتبر علماء النفس هذه المصادر بمثابة مجالات تنتمي إليها الدوافع و تكمن من خلالها حاجات معينة لذلك فان من المهم الأخذ بعين الاعتبار أبعاد الحاجات الدافعية و مصادرها عند كل دراسة للدافعية.

1-5-1 أبعاد الحاجات الدافعية عند الإنسان:

توجد أربعة أبعاد للحاجات الدافعية عند الإنسان هي: البعد البيولوجي و البعد المعرفي و البعد الوجداني و البعد الاجتماعي.

1-5-1-1 البعد البيولوجي:

¹ مصطفى باهي حسين ، أمينة إبراهيم شلبي ، مرجع سابق ، ص:10.

² عبد اللطيف محمد خليفة ، مرجع سابق، ص:78.

³ إبراهيم الشافعي ، الفكر النفسي و توجيهه للعمل التربوي ، مكتبة النهضة المصرية ، ط 01 ، القاهرة ، مصر ، 1969 ، ص:188-189 .

الإنجاز

للدافعية بعد بيولوجي ارتبط بدراستها و ما يزال الجدل حوله و خاصة بين المهتمين بالجانب البيولوجي في دراسات علم النفس. فمفهوم الغريزة كما خرج به مكدوجل نفسه ارتبط بمفهوم تفريغ الطاقة العصبية ، أي أن إشباع الغريزة لدى الكائن الحي هو بمثابة تفريغ الطاقة العصبية لديه فالغريزة مرتبطة بالانفعال و اعتبر مكدوجل أن هناك مورثات غريزية لدى البشر تمثل نزعات طبيعية فطرية.

و عندما توجه الفكر السيكولوجي إلى دور الدافعية في التوازن الداخلي ذلك الذي يرى أن جسم الإنسان يميل إلى الحفاظ على مستوى معين من التوازن البيولوجي و النفسي كميل الجسم الو الحفاظ على مستوى معين من درجة الحرارة و نسبة السكر ، فقد وجه هذا الفكر المختصين إلى مفهوم التوتر و نقص الحافز و أصبحت الحاجة مرتبطة بتوجيهه فسيولوجي و نفسي فإشباع الحاجات الفسيولوجية يؤدي إلى توازن داخلي إضافة إلى تهيئة الكائن الحي لإشباع الحاجات البيئية التي تؤدي إلى توازن خارجي و أصبح مفهوم الحاجة يتعلق بمطالب فسيولوجية و نفسية على حد سواء، أما الدافع فهو حالة تتولد نتيجة لمستوى معين من الاستثارة التي يعقبها نشاط الكائن الحي ليشتبع من خلاله حاجة ما و أصبح مفهوم الاستثارة مدخلا لتفسير العلاقة بين الحاجات الداخلية و الحاجات الخارجية.¹

1-5-1-2- البعد المعرفي:

لقد ساد الاتجاه في دراسة الدافعية على أساس النظريات الكلاسيكية التي كرست مفاهيم الغريزة و اللذة و الألم و غير ذلك من المفاهيم الأخرى إلى غاية منتصف القرن العشرين التي ظهرت فيه اتجاهات أخرى نادى بضرورة أن تنتج دراسات الدافعية نحو الأبعاد المعرفية فالإنسان كما يرى المنظرون وفق هذا الإطار النظري ليس كائن حي تتقاذفه المثيرات الداخلية أو الخارجية و توجه سلوكه، و إنما هو كائن حي نشط يمتلك إرادته و يستطيع بفضل العمليات العقلية التي يتمتع بها أن يقيم نتائج سلوكه.

1-5-1-3- البعد البيولوجي:

ظل الجانب الوجداني عند الإنسان مغيبا عن الدراسات النفسية لفترة طويلة إلى أن ظهرت أسئلة شغلت بال الباحثين منها الذي يجعل الإنسان يوجه كل تفكيره و اهتمامه بنشاط معين دون باقي الأنشطة الأخرى؟

ومن هنا ظهر دور الجانب الوجداني في تفسير سلوك الإنسان فالإنسان يتوجه دوما إلى القيام بالأعمال التي ترضيه و تمثل مصدر سرور له، و يتجنب القيام بالأعمال التي تزعجه و تمثل مصدر ضيق له، ووفقا لهذا البعد فان الانفعال يعتبر محدداسيا للسلوك المدفوع أو على الأقل يعتبر احد السمات المصاحبة له.

1-5-1-4- البعد الاجتماعي:

¹ حمدي علي الفرماوي ، دافعية الإنسان بين النظريات المبكرة و الاتجاهات الحديثة ، ط 01 ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 2004 ، ص:30-39.

الإنجاز

تطرقت البحوث إلى المجال الاجتماعي في تفسير السلوك من قبل الفرض القائل بان وجود الآخرين في المواقف يكون مصادر لاستثارة دوافع أو حوافز الإنسان.

فلا شك أن الموقف الاجتماعي مليء بعدة عوامل قد تؤدي بالإنسان إلى تشتيت انتباهه أو الشك في فهم الآخرين له و هذه العوامل قد تدفع بالإنسان إلى القلق ذلك لان الإنسان يتطلع إلى استحسان الآخرين له، ومن هنا أمكن القول أن الموقف الاجتماعي و التوجه الاجتماعي للإنسان يعكسان حاجته إلى تقديم صورة مرغوب فيها لدى الآخرين و يؤكد راسل على أن رغبة الإنسان في تكوين انطباع جيد لدى الآخرين يعد دافعا أساسيا و أن خوف الإنسان من عدم حدوث ذلك ينشأ عنه قلق بمستوى ما أو لان القلق ينشأ نتيجة خوف الإنسان بشأن قدرته على تقديم ذاته للآخرين بطريقة مناسبة.¹

1-5-2- مصادر الحاجات الدافعية عند الإنسان :

طبقا للمجالات أو الأبعاد التي تدرس الدافعية في ضوءها فإن (هياوت) يحدد مصادر الدافع المتعددة و التي تعبر عن حاجات يتم تصنيفها طبقا للمجال أو البعد التي تنتمي إليه و هذه المصادر هي :

المصادر السلوكية الخارجية:

- استنثارات (تستدعي بواسطة مسببات فطرية).
- رغبات (تتاليات سارة أو مرضية (جوائز) ، أو هروب من مطالب غير مرغوب فيها، و تتاليات غير سارة).

المصادر الاجتماعية:

- نماذج إيجابية تستدعي تقليدها.
- كون أن الإنسان فردا في مجتمع أو عضو ذا قيمة.

المصادر البيولوجية:

- زيادة الاستثارة (التنشيط أو نقصانه).
- عمل الحواس (شم، لمس، ذوق، سمع، بصر).
- خفض الشعور بالجوع و العطش و عدم الراحة.....الخ.

المصادر المعرفية:

- محاولة لانتباه إلى شيء مهم أو ممتع أو متحدي.

حمدي علي الفرماوي ، مرجع سابق ، ص:32.¹

الإنجاز

- الحصول على معنى لشيء أو فهمه.
- زيادة عدم التوازن المعرفي (الغموض أو انفصاله).
- حل المشكلات أو صنع قرار.
- تحديد شكل معين لشيء ما.
- استبعاد تهديد أو خطر ما.

المصادر الوجدانية:

- زيادة التنافر الوجداني أو انفصاله.
- الوصول إلى مستوى مناسب من التفاؤل.
- زيادة الشعور بالأفضل أو الأحسن.
- نقص الشعور بالأمن نتيجة لنقص ما يهدد تأكيد الذات.

المصادر التروعية:

- المواجهة الفردية أو الجماعية للهدف.
- تحقيق حلم شخصي.
- الحصول على مستوى من فاعلية الذات أو تنميتها.
- الأخذ بأسلوب ما للتحكم في مناحي الحياة.

المصادر الروحية:

- فهم المعنى أو الهدف من الحياة.
- تعلق الذات بالغيبيات.¹

1-6- خصائص الدافعية:

تتميز الدافعية من الخصائص نوجزها فيما يلي:

الدافع قد يكون حالة جسمية كالجوع أو العطش أو حالة نفسية كالرغبة في التفوق أو الشعور بالواجب.

¹ حمدي علي الفرماوي ، مرجع سابق ، ص:33-34.

الإنجاز

قد يكون حالة مؤقتة كالجوع أو الغضب أو حالة دائمة ثابتة نسبيا كحب الاستطلاع و الدافع الاجتماعي.

قد يكون الدوافع فطريا موروثا كالجوع أو مكتسبا كالشعور بالواجب.

الدافع قوة محرّكة موجهة في أن واحد فهو يثير السلوك إلى غاية أو هدف يرضيه ولئن أعيق الدافع عن بلوغ هدفه ظل الفرد في حالة من التوتر، و بعبارة أخرى فالدافع استعداد ذو وجهين وجه داخلي محرك ووجه خارجي هو الغاية أو الهدف الذي يتجه إليه السلوك الصادر عن الدافع.¹

تتناسب قوة الدافع المثار مع مقدار الطاقة الناتجة عنه فالشخص الذي استمر جائعا ليوم كامل نجده لا محالة يكافح بقوة لإشباع حاجته للطعام.

القابلية لتغيير مسار الهدف بالفرد الذي يستمر في بذل الجهد من أجل تحقيق هدف معين قد يسلك مسار آخر إذا ما شعر أن المسار الذي يسلكه لا يوصله إلى الهدف.

7-1- وظائف الدافعية:

تقوم الدافعية بأربعة وظائف أساسية يمكن إيجازها على النحو التالي:

1-7-1- استثارة السلوك:

فالدافعية هي التي تحث الإنسان على القيام بسلوك معين وقد بين علماء النفس أن المستوى المتوسط للدافعية (الاستثارة) هو الذي يؤدي إلى تحقيق نتائج إيجابية و يرجع ذلك لكون أن المستوى المنخفض من الاستثارة يؤدي إلى الملل و عدم الاهتمام كما أن المستوى المرتفع يؤدي إلى ارتفاع القلق و التركيز.

2-7-1- توجيه السلوك:

فالدافعية توجه سلوكنا نحو الأفكار و الأفعال التي يتوجب علينا الاهتمام بها كما أنها تدلنا على الطريقة المناسبة لفعل ذلك، فمثلا اللاعب الذي لديه دافعية عالية لأداء الأنشطة البدنية و الرياضية نجده ينتبه أكبر لتوجيهات مدربه أثناء التدريب أو المنافسة و ذلك مقارنة بلاعب آخر ذو دافعية منخفضة.

3-7-1- تحديد شدة السلوك اعتمادا على مدى الحاجة:

إذا كان شعور الكائن الحي بالافتقار إلى شيء معين يمثل قيمة كبيرة له فان الدافعية تثير السلوك بشدة و ذلك لزيادة فرص تحقيق الهدف و شعور الفرد بالرضا ، فمثلا شخص لم يأكل لمدة يوم

احمد عزت راجح ، أصول علم النفس ، ط 07 ، دار الكتاب العربي للطباعة و النشر ، القاهرة ، 1986 ، ص:64.¹

الإنجاز

أو أكثر تجد أن حاجته للطعام تكون كبيرة لذلك فإن دافع الجوع لديه يستثير السلوك بقوة كبيرة من أجل الحصول على طعام.

1-7-4- المحافظة على ديمومة و استمرارية السلوك حتى تحقيق الهدف و إعادة التوازن:

مما لا شك فيه أن الدافع الذي أثار السلوك و وجهه لن يتوقف عن ذلك الفعل حتى يتحقق الهدف الذي يزيل التوتر و يعيد التوازن و الشكل التالي يوضح دور الدافعية في استثارة السلوك و



شكل تخطيطي رقم : 1 يوضح دور الدافعية في استثارة السلوك و التوجيه

1-8- النظرية المفسرة للدافعية:

لقد ساهمت المكانة التي تحتلها الدافعية في وجود توجهات نظرية مختلفة و التي حاولت شرح و تفسير أسس مكونات أنماط الدوافع التي تقف خلف السلوك الإنساني و في ما يلي سنحاول عرض أهم الأطر النظرية الكبرى لموضوع الدافعية:

1-8-1 نظرية التحليل النفسي:

شاعت هذه النظرية خلال النصف الأول من هذا القرن و قد انصب اهتمام هذه النظرية بزيادة (سيجموند فرويد) على فهم و معالجة السلوك الشاذ، و تتضمن هذه النظرية مفهومين دافعين هما الاتزان البدني و الحيوي و مذهب المتعة أو اللذة و يعمل الاتزان على استثارة السلوك أو تنشيط السلوك ، بينما يحدد مذهب المتعة اتجاه النشطة أو السلوك.

وقد استعار فرويد مفهوم مبدأ التوازن الحيوي من علم وظائف الأعضاء لينظر إلى الدافعية من خلاله و يشير هذا المفهوم الو ما يقوم به الجسم من أنشطة تعيد إليه حالته الأولى من الاتزان إذا ما تعرضت هذه الحالة إلى ما يخل بها و مذهب المتعة يؤكد أن السعادة و تجنب الألم هما الهدفان الرئيسيان لأي نشاط يصدر عن الإنسان و الشخص السعيد هو الذي يكون مشبع و في حالة توازن تام، و يرى فرويد أن مفتاح استثارة السلوك و توجيهه يتمثل في الهو و الأنا و الأعلى².

1-8-3- نظرية الحافز (الباعث) :

¹ فيصل عباس ، الشخصية في ضوء التحليل النفسي ، دار الميسرة ، بيروت ، دت ، ص:67.

² باهي مصطفى حسين ، أمينة إبراهيم ، مرجع سابق ، ص:23.

الإنجاز

تبنى هذه النظرية على مبدأ أن الحرمان هو أساس وجود الحافز فحاجات الكائن الحي هي التي تثير حوافزه و أن الحوافز هي التي تملأ الطاقة و النشاط حتى يتمكن الكائن الحي من الوصول إلى موضوع الهدف أو الباعث ثم ينخفض هذا الحافز في النهاية بعد إشباع الحاجة.

و يعتبر (كلارك هل) من رواد هذه النظريات التي يرى أن أي فعل يقوم به الكائن الحي تسبقه أو تصاحبه حاجة تدفع إليه و هذا ما تضمنته معادلته الشهيرة على النحو التالي:

جهة الاستثارة = قوة العادة*الحافز*دافعية الحافز.

حيث يشير جهد الاستثارة إلى ميل الكائن الحي لإصدار سلوك معين و تتحدد درجة هذا الميل عن طريق سرعة الاستجابة أو شدتها أو مدى مقاومتها للخمود، بينما تثير قوة العادة إلى درجة تعلم الكائن الحي لتلك الاستجابة.

في حين يشير الحافز إلى درجة التوتر التي يشعر بها الكائن الحي نتيجة اختلال التوازن، أما دافعية الباعث فتشير إلى حجم المكافأة المقدمة للكائن الحي و نوعها لمساعدته لاستئثار الاستجابة، و وفقا لهذه النظرية فإنه لا يمكن للكائن الحي إصدار أي سلوك معين في غياب الحافز.¹

1-8-3- النظرية المعرفية:

لقد لعبت فكرة إرادة الانسان في هذه النظرية دور كبير فالإرادة تعد واحدة من ملكات العقل شأنها شأن التفكير و الشعور و مادام الفرد يستطيع ان يتحكم في ارادته فلا بد ان يكون مسؤولا عن افعاله و الانسان لا تتجاذب من حوله قوى لا يملك سيطرة عليها و انما هو يستطيع ان يشكل العالم حتى يشبع رغباته و يحققها.

و لا يزال نفر من علماء النفس يتحفظون اليوم بقوة وجهة النظرية المعرفية في أسسها في مسألة الدافعية، و لعل احسن مثال هؤلاء (جورج كيلبي) الذي لا يكاد يكون لمصطلح الدافعية وجود عنده، فهو لا يؤمن بان السلوك امر في حاجة الى ما يدفعه او يحركه، و انما يؤمن بان السلوك نشط على الدوام وان المشكلة الرئيسية تتركز في اختيار البدائل و القرار الذي يتوصل إليه الإنسان إنما يتوقف على تكويناته الشخصية من أفكار و قيم نحو العالم.²

1-8-4- النظرية الإنسانية: تكمن جذور النظرية الإنسانية في الدافعية في الفلسفة الوجودية

التي تؤكد على الإرادة الحرة للإنسان ، و تحديد لسلوكه من خلال عملية الاختيار و هذا الاختيار ليس محددًا سلفًا كما يرى المنظرين المعرفين، و انما اختيار يصعب التنبؤ بنتائجه.

¹ باهي مصطفى حسين ، أمينة إبراهيم شلبي ، مرجع سابق ، ص:15.

² ادوارد ج.موراي، الدافعية و الانفعال ، ترجمة : احمد عبد العزيز سلامة ، مراجعة : محمد عثمان نجاتي ، ط 01 ، دار الشروق القاهرة 1988، ص:20.

الإنجاز

و يعطي المنظرون الانسانيون أهمية كبرى للخبرة الشخصية للفرد و على نموه السيكولوجي و مدى توظيفه الكامل لإمكاناته و يتحدد السلوك البشري من خلال هذه النظرية على مدى مجاهدة الفرد في سبيل تحقيق ذاته و تعد نظرية ماسلو اهم نظرية وضعت في هذا الاطار.

نظرية ماسلو:

قدم ماسلو تنظيماً هرمياً للدوافع في عدة مستويات هي على التوالي:

- الحاجات الفيزيولوجية.
- حاجات الامن.
- حاجات الانتماء و الحب.
- حاجات تقدير الذات.
- حاجات تحقيق الذات.
- حاجات الفهم و المعرفة.¹

1-8-5- نظرية الاستقلال الوظيفي :

صاحب هذه النظرية الباحث (غوردن آلبرت) و تنطلق من ان الميول و الاتجاهات الأولية (الفطرية) تكون العنصر الأساسي للسلوك الأول و هو يمهّد الى تكون الحاجات و ميول أخرى تكون السلوك الثاني، وهكذا فان الانسان يتولد عنده السلوك كلما اصبح في سلمك معين.²

1-8-6- نظرية الجذب:

تقوم هذه النظرية على أساس افتراض انه من الممكن الوقوف على نوع السلوك المدفوع دونما النظر إلى الحافز المعبئ للطاقة، أي أن الباحثين وفق هذه النظرية يقللون من أهمية الدور الذي تلعبه الحوافز في تشكيل دافعية الفرد، فالهدف الخارجي هو الذي يجلب الفرد و ليست الحاجة اليه او الحالة الداخلية له.

1-8-7- نظرية اللذة و الألم:

يعتبر هذا المبدأ من المبادئ التي سبقت الفلسفة اليونانية فهو بين صان البشر مدفوعون بالرغبة في الحصول على اللذة و المتعة، و في بداية القرن التاسع عشر لقي هذا المبدأ رواجاً على يد الفيلسوف (بنتام) ذلك الذي انعكس على دراسات علم النفس، من منطلق أن المحك المنطقي الذي يجب أن تحكم به على سلامة التصرفات الإنسانية هو نتائجها النافعة او المفيدة و أصبح

¹ عبد اللطيف محمد خليفة ، مرجع سابق ، ص: 86-87.

² حسين أبو رياش ، عبد الحكيم صافي ، أميمة عمور ، سليم شريف ، الدافعية و الذكاء العاطفي ، ط 01 ، دار الفكر ، عمان ، 2006 ، ص:60.

الإنجاز

هذا المبدأ يمثل اتجاهها من الاتجاهات التي قام عليها تفسير سلوك الإنسان فيري (سبنسر) في كتابه (مبادئ علم النفس) ان الكائن الحي في تعامله مع الموقف يحركه توجهه الداخلي ناحية اللذة او السرور و مبتعدا عن الألم.¹

2-دافعية الانجاز:

2-1- تعريف دافعية النجاز:

لقد ورد عدة تعريفات لدافعية الانجاز تخص بالذكر منها ما يلي:

- تعريف موراي:

دافعية الإنجاز هي رغبة او ميل الفرد على التغلب على العقبات و ممارسة القوى و المكافحة أو المجاهدة لأداء المهام الصعبة بشكل جيد و بسرعة كلما أمكن ذلك.²

- تعريف ماكلياد:

دافعية الانجاز هي الأداء في ضوء مستوى محدد من الامتياز و التفوق او ببساطة هي الرغبة فب النجاح.

- تعريف أتيكسون:

هي استعداد ثابت نسبيا في الشخصية يحدد مدى سعي الفرد و مثابرتة في سبيل تحقيق او بلوغ نجاح يترتب عليه نوع من الاشباع و ذلك في ضوء مستوى محدد من الامتياز.

- تعريف فرجسون:

دافعية الانجاز هي النضال من اجل الامتياز للحصول على اعلى المستويات في المفاهيم المختلفة و فيه يتميز الأداء بالنجاح او الفشل وان الدافعية تتجه مباشرة نحو تحقيق الهدف.

- تعريف فاروق عبد الفتاح:

دافعية الانجاز هي الرغبة المستمرة للسعي إلى النجاح و انجاز أعمال صعبة و التغلب على العقبات بكفاءة و بأقل قدر ممكن من الجهد و الوقت و بأفضل مستوى من الأداء.³

من خلال ما سبق يمكن تعريف دافعية الانجاز على أنها الرغبة في الأداء المتميز للأعمال بأقل وقت و جهد ممكنين.

¹ حمدي على الفرماوي ، مرجع سابق ، ص:20.

² عبد اللطيف محمد خليفة ، مرجع سابق ، ص:88.

³ مصطفى حسين باهي ، أمينة إبراهيم شلبي ، مرجع سابق ، ص:23-24.

الإنجاز

2-2- أنواع دافعية الإنجاز:

ميز (فيروف وشارلز سميث) بين أساسيان من الدافعية للإنجاز هما:

دافعية الإنجاز الذاتية: و يقصد بها المعايير الداخلية و الشخصية في مواقف الإنجاز.

دافعية الإنجاز الاجتماعية:

وتتضمن تطبيق معايير التي تعتمد على المقارنة الاجتماعية، أي مقارنة أداء الفرد بالآخرين و يكمن أن يعمل كل من هذين النوعين في نفس الموقف و لكن قوتها تختلف وفقا لأيهما أكثر سيادة و سيطرة على الموقف فاذا كانت دافعية الإنجاز الذاتية لها وزن اكبر و سيطرة على الموقف فانه غالبا ما تتبعها دافعية الإنجاز الاجتماعية و العكس صحيح.¹

2-3- الأطر النظرية المفسرة لدافعية الإنجاز: لقد وضعت عدة نظريات حاولن تفسير دافعية الإنجاز نخص بالذكر منها ما يلي:

2-3-1- الدافعية للإنجاز في ضوء منحنى التوقع- القيمة:

هناك العديد من نظريات التوقع و لكن اكثرها ارتباطا بالسياق الحالي هي نظرية التوقع التي قدمها (تولمان) في مجال الدافعية، و التي أشار فيها الى ان السلو يتحدد من خلال الهاديات الداخلية و الخارجية او البيئية، كما أوضح تولمان أن الميل لأداء فعل معين هو دالة او محصلة التفاعل بين ثلاث أنواع من المتغيرات هي :

- المتغير الدافعي: و يتمثل في الحاجة او الرغبة في تحقيق هدف معين.
- متغير التوقع: الاعتقاد بان فعل ما في موقف معين سوف يؤدي إلى موضوع الهدف.
- متغير الباعث: أو قيمة الهدف بالنسبة للفرد.

ومن خلال هذه المتغيرات يستثار السلوك و يوجه نحو تحقيق الهدف المنشود و بشكل عام كلما كانت التوقعات المرتبطة بقيمة الإنجاز ضئيلة و محدودة كلما قلت شدة استثارة السلوك نحو الإنجاز و العكس صحيح.

وتعد كل من نظرية ماكيلاند و نظرية أنيكسون أهم نظريتين وضعتا من خلال هذا الإطار.²

2-3-2- الدافعية للإنجاز في ضوء العزو السببي:

¹ عبد اللطيف محمد خليفة ، مرجع سابق، ص:95.

² نفس المرجع ، ص:107.

الإنجاز

ترجع الخلفية الأساسية لنظرية العزو السببي إلى عالم النفس الاجتماعي الألماني (هيدر) إذ يرى أن الإنسان ليس مستجيباً للأحداث كما هو الحال في النظرية السلوكية و إنما مفكر في سبب حدوثها و ان سلوك الفرد هو الذي يؤثر على سلوكه القادم و ليست النتيجة التي يحصل عليها و يفترض (هيدر) أن الأفراد يقومون بالعزو لأسباب النجاح أو الفشل عندهم و هو عبارة عن محاولة لربط السلوك بالظروف التي أدت إليه اذ ان ادراك الفرد للسبب يساعده في السيطرة على ذلك الجزء من البيئة و يعتقد (هيدر) أن معتقدات الأفراد حول أسباب نتائجهم حتى و لو لم تكن حقيقية يجب ان تأخذ بعين الاعتبار عند تفسير توقعاتهم، و أشار الى ان الافراد يرجعون الأسباب اما الى عوامل خارجية (بيئية) مثل الحظ و صعوبة العمل ا و الى عوامل داخلية تتعلق بهم مثل الجهد و القدرة.¹

2-3-3- الدافعية للإنجاز في ضوء نظرية التنافر المعرفي:

تمثل نظرية التنافر المعرفي التي قدمها (ليون فستنجر) امتداداً إلى منحنى التوقع القيمة و تشير هذه النظرية إلى أن لكل منا عناصر معرفية تتضمن معرفة بذاته (ما نحب و ما نكره، و أهدافنا و ضروب سلوكنا) كما أن لكل منا معرفة بالطريقة التي يعيش بها العالم من حولنا فإذا تنافر عنصر من هذه العناصر مع عنصر آخر بحيث يقضي وجود احدهما منطقياً غياب الآخر حدث التوتر الذي يملئ علينا ضرورة التخلص منه.

و تفرض هذه النظرية أن هناك ضغوطاً على الفرد لتحقيق الاتساق بين معارفه أو نسق معتقداته و بين انساق معتقداته و سلوكه ، و أشار إلى أن هناك مصدرين أساسيين هما :

- آثار ما بعد اتخاذ القرار.

- آثار السلوك المضاد للمعتقدات و الاتجاهات.

فقد ينشأ عدم الاتساق بين الاتجاهات و المعتقدات التي يتبناها الفرد و بين سلوكه نظراً لان الفرد اتخذ قراراً دون تروي أو معرفة بالنتائج المترتبة على اتجاهه و قيمته، أما في ما يتعلق بآثار السلوك المضاد للإنجاز فقد يعمل الشخص في عمل معين و يعطيه أهمية كبرى على الرغم من انه لا يرضى عنه في الحقيقة، فهو يعطيه قيمة لأنه يريد مثلاً الحصول من ورائه على كسب مادي، و من هنا ينشأ عدم الاتساق بين القيم و السلوك و توصف أشكال عدم الاتساق هذه بأنها حالة من حالات التنافر المعرفي.²

2-4- برامج تنمية الدافعية:

¹ نبيل محمد زايد ، الدافعية و التعلم ، ط 1 ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، 2003 ، ص:74.

² عبد اللطيف محمد خليفة ، مرجع سابق ، ص:146.

الإنجاز

2-4-1- تنمية دافعية الإنجاز من وجهة نظر ماكلياند:

صمم ماكلياند برنامجاً يتضمن أربعة محاور أساسية لتنمية دافعية الإنجاز:

- التعريف بدافعية الإنجاز.

- دراسة الذات.

- تحديد الهدف.

- التدعيم و المساعدة.

التعريف بدافعية الإنجاز:

أن دافعية الإنجاز هي نظام شبكي من التفكير و المشاعر و السلوك ، المرتبط بالسعي نحو الامتياز و يبدأ ماكلياند و ينطلق في برنامجه بتكوين ذلك النظام الشبكي ويستلهه بتدريب المشاركين على التعرف على مفهوم دافعية الإنجاز و تدريبهم على التفكير في إطار المفاهيم الإنجازية و يتم ذلك بأشكال متعددة منها أن يطلب القائم على التدريب من المشاركين أن يكتبوا قصصاً على بطاقات اختبار تفهم الموضوع ثم يقوموا بتصحيحها في ضوء المفاهيم الإنجازية مما يساعدهم على معايشة الأفكار الإنجازية و اكتساب لغة جديدة هي لغة الإنجاز.

وهنا يبدأ المشاركون لأول مرة في التعرف على خصائص الشخص المنجز حيث يقدم لهم المسؤول عن البرنامج تعريفاً يتضمن الخصائص التالية:

- التنافس مع الذات.

- التنافس مع الآخرين.

- الاستغراق في العمل الطويل.

- الإنجاز الفردي المتميز.

و يصيغ ماكلياند المدخل الخاص بالتفكير الإنجازي كالاتي: (بقدر ما يستطيع أن يستوعب بدقة ووضوح مفاهيم النظام الشبكي الإنجازي بقدر ما ينمو الدافع الإنجازي لديه).¹

ويهدف التدريب على من التفكير الإنجازي و السلوك الإنجازي إلى اكتساب الفرد القدرة على تطبيق ما تدرّب عليه في حياته و هو ما يعني انتقال اثر التدريب.

دراسة الذات:

¹ حسين أبو رياش ، عبد الحكيم الصافي ، أميمة عمور ، سليم شريف ، مرجع سابق ، ص:195.

الإنجاز

لقد تمحور الحديث حول محاولة تنمية دافعية الإنجاز عند المشارك و لم يكن من بينها ما يتعلق بالفرد و لما كان الهدف هو محاولة إحداث تغيير أو تعديل على المستويين الفكري و السلوكي لدى الفرد، فلا بد من ترك الفرصة له في البرنامج لكي يستبصر الحقائق الخاصة بحياته و بعمله و بأهدافه و قيمة و كيف أن تتأثر دافعية الإنجاز لديه بهاته الحقائق.

تحديد الهدف:

يعد هذا المدخل بمثابة التدريب على الشبكة الإنجازية أو التطبيق العملي لها بحيث يقوم القائمون على البرنامج باستثارة اهتمام المشاركين و مساعدتهم على صيغة الأهداف التي يريدون الوصول إليها و يتم ذلك ببحثه على وضع هدف عام يحلله إلى أهداف صغيرة فيبدأ المشارك بذلك في تحديد الاستجابات المرغوبة و المطلوب تنميتها و الاستجابات الغير مرغوبة و المطلوب التخلي عنها أو تعديلها.

التدعيم و المساعدة:

يرى ماكيلاند أن التفاعل بين الأفراد له دور في بناء أي يهدف إلى تعديل السلوك حيث يوضح أن الخبرة الانفعالية لا تنفصل عن الخبرة المعرفية و بخاصة أن الدافع يعرف بأنه الصيغة الانفعالية للشبكة المرتبطة به و من هنا يؤكد ماكيلاند على أن التفاعل المتبادل بين المشاركين أنفسهم و بينهم و بين المدرب يعد أمرا لا يمكن إغفال أثره في التدريب ، و قد أشار ماكيلاند أن الهدف هو إحداث تغيير يتطلب بالطبع تخلي الفرد عما اعتاده من أساليب قائمة من التفكير و السلوك و ما يصاحب ذلك من قلق معوقا يعطل التغيير و يبرز دفء العلاقة الصادقة في تخفيف القلق الناجم عن هذا التغيير.¹

2-4-2- تنمية دافعية الإنجاز من وجهة نظر (الشولر):

يتفق كثيرا ممن عملوا في مجال التربية السيكولوجية مع (ماكيلاند) في الرئيسية للبرنامج سواء في الأساس النظري او في محتوى البرنامج و من هؤلاء نعرض الأسس التي وضعها الشولر في بناء دافعية الإنجاز.

يلخص الشولر تلك الأسس في ست خطوات إجرائية تعتمد في تنمية الدافعية هي:

- ركز انتباه المشاركين في ما يجري و الآن.
- قدم خبرات مركزة و متكاملة الأفكار جديدة و انفعالات و سلوك جديدين.
- ساعد المشاركين على استخلاص معنى لهذه الخبرات و ذلك بتقديم الخبرة في مفاهيم يمكن تعليمها.

¹ المرجع نفسه ، ص :198.

الإنجاز

- ساعد المشاركين على إدراك العلاقة بين تلك الخبرات و بين قيمهم و أهدافهم عن الذات و آخرين.
- اعمل على تثبيت الأفكار و السلوك الجديدين بالتدريب عليها و ممارسة الخبرة علما.
- بعد أن يتمثل المشاركون لتلك الخبرة فإنها ستدخل في نسيج أفكارهم و مشاعرهم أي تصبح جزءا من شخصياتهم.¹

2-5- طرق قياس دافعية الانجاز:

تبين أن المقاييس التي استخدمت في قياس دافعية الإنجاز تنقسم إلى قسمين رئيسيين هما المقاييس الإسقاطية و المقاييس الموضوعية.

2-5-1- المقاييس الإسقاطية:

قام ماكيلاند بإعداد اختبار لقياس دافعية الإنجاز مكون من أربعة صور تم اشتقاق بعضها من اختبار تفهم الموضوع (T:A:T) الذي اعتمد موراي أما البعض الآخر فقام ماكيلاند بتصميمه لقياس الدافع للإنجاز. و في هذا الاختبار يتم عرض كل صورة من الصور على شاشة لمدة عشرين ثانية أمام المبحوث ثم يطلب الباحث من المبحوث كتابة قصة تغطي أسئلة بالنسبة لكل صورة، و الأسئلة هي:

- ما يحدث؟ و من هم الأشخاص؟
- ما الذي أدى إلى الموقف؟
- ما محور التفكير؟ و ما المطلوب عمله؟ و من الذي يقوم بهذا العمل؟
- ماذا يحدث؟ و ما الذي يجب عمله؟

ثم يقوم المبحوث بالإجابة عن هذه الأسئلة الأربعة بالنسبة لكل صورة و يستكمل عناصر القصة الواحدة في مدة لا تزيد عن أربعة دقائق و يستغرق إجراء الاختبار كله في حالة استخدام الأربعة صور حوالي عشرين دقيقة، و يرتبط هذا الاختبار أساسا بالتخيل الإبداعي و يتم تحليل القصص أو نواتج الخيال لنوع معين من المحتوى في ضوء ما يمكن أن يشير إلى الدافع للإنجاز.²

و لقد تعرضت هذه الطرق الإسقاطية في قياس دافعية الإنجاز للنقد الشديد إذ يرى البعض أن هذه الطرق ليست بمقاييس على الإطلاق و لكنها عبارة عن وصف لانفعالات المبحوث، كما شككو في درجة ثباتها لذلك فقد اتجه نفر كبير من الباحثين نحو التفكير في تصميم مقاييس أكثر موضوعية لقياس الدافعية.

¹ حسين أبو رياش ، عبد الحكيم الصافي ، أميمة عمور ، سليم شريف ، مرجع سابق ، ص:199-200.

² عبد اللطيف محمد خليفة ، مرجع سابق ، ص:97-98.

2-5-2- المقاييس الموضوعية:

قام الباحثون بإعداد المقاييس الموضوعية لقياس دافعية الإنجاز بعضها اعد لقياس الدافع للإنجاز لدى الأطفال مثل قياس (وينر)، و بعضها اعد لقياس الدافع للإنجاز لدى الكبار مثل مقياس (مهربيان) عن الميل للإنجاز و مقياس (لن) و مقياس (هومانز).¹

خلاصة:

من خلال ما سبق يمكن أن نستخلص النقاط التالية:

- تعتبر الدافعية من بين أكثر موضوعا تعلم النفس أهمية و تعقيدا و ذلك لارتباطها بالسلوك.
- الدافعية عبارة عن حالة من عدم التوازن الداخلي التي تثير السلوك و توجهه نحو تحقيق هدف معين.
- يتداخل في الكثير من الأحيان مفهوم الدافعية مع مفاهيم أخرى مرتبطة بالسلوك.
- من الصعب تصنيف الدوافع وفق أساس واحد و ذلك لتعدد العلاقة بينها و بين السلوك.
- تتمثل وظائف الدافعية في استثارة السلوك و توجيهه بالإضافة إلى تحديد شدة السلوك اللازمة و المحافظة على ديمومته حتى يتحقق الهدف.
- وضعت العديد من الأطر النظرية التي حاولت تفسير الدافعية أهمها النظرية المعرفية و النظرية الإنسانية و نظرية التحليل النفسي.

¹ عبد اللطيف محمد خليفة ، مرجع سابق ، ص:100.

الإنجاز

- تعتبر دافعية الإنجاز من الدوافع الاجتماعية المنشأ و تتميز بأهميتها مقارنة بباقي الأنواع الأخرى و تعرف على انها الرغبة في الأداء المتميز للأعمال بأقل جهد و وقت ممكنين.
- يمكن الدافعية للإنجاز عن طريق المقاييس الإسقاطية و المقاييس الموضوعية، و يعد هذا النوع الأخير الأكثر نوعا صدقا و ثباتا مقارنة بالنوع الأول.

1 تمهيد:

تحتل التربية البدنية و الرياضية مكانة هامة في المنظومة التربوية , بحيث تعتبر أنها من أهم السبل في النشأ و تربيته شاملة , و عنصر فعال في إعداد مجتمع أفضل لأنها تساهم في العملية التربوية التي تهدف إلى تحسين الأداء الإنساني و إثراء الجوانب البدنية و العقلية و الاجتماعية للفرد , كما أنها تسعى إلى تحقيق التوازن و التعاون ضمن التركيبة التي ينشط فيها الفرد .

و يقصد بالتربية البدنية قابلية الفرد على التكيف مع طبيعة و بيئته و سيطرته عليها كذلك قابلية النمو , فهي تنمي شخصيته من جميع النواحي و تعده للحياة لهدف القيام بدور اجتماعي كما تكسبه العديد من صفات المواطنة الصالحة التي تؤهله ليكون شخصا نافعا لنفسه و مجتمعه .

و ها نحن في هذا الفصل نسلط الضوء على بعض المفاهيم المتعلقة بالتربية البدنية و الرياضية و كذلك بتاريخها , أهدافها , و أهميتها و تكاملتها مع بعض المواد .

1 التربية البدنية و الرياضية :

1-1- تعريف التربية البدنية و الرياضية :

التربية في أبسط معنى لها * عملية التوافق بين الفرد أو التكيف * فالتربية حسب ذلك المفهوم عبارة عن عملية تفاعل بين الفرد و بيئته الاجتماعية , وذلك بغرض التوافق أو التكيف بين الأفراد و القيم و الاتجاهات التي تفرغها البيئة الاجتماعية لدرجة تطور المادي الروحي معا .

فالتربية تفرضها الممارسة و الإنسان يتعلم عن طريق الممارسة , و التي تحدث في الفصل , المكتبة , الملعب , المنزل , و كذلك الرحلات فهي إذا لا تقتصر على المدرسة بل تحدث أينما يجتمع الأفراد و إن الهدف الاسمي للتربية هو مساعدة الشخصية على أن تنمو نموا انفعاليا و اجتماعيا سليما .¹

و بعبارة أخرى أن التربية تعني أن يصبح الإنسان إنسانا في خصائص الكائن الإنساني من التفكير و الإرادة و الوجدان و هي تأخذ مكانها داخل الفرد و تمثل انعكاسا للنمو الاجتماعي, و للثقافة التي نعيشها.²

أما جون ديون فيعرفها بأنها إعادة بناء الأحداث التي تكون أحداث الأفراد حتى يصبح ما يستتجد من عوارض و الأحداث ذات غرض و معنى أكبر .

و يظهر من خلال تفسير ديون أنه يعني أن الفرد يفكر تبعا لخبرته السابقة كما أن تربية الفرد تتكون من كل ما يفعله من الولادة حتى الموت.³

1-2- تعريف التربية البدنية و الرياضية :

يعتقد الكثير من الناس أن التربية البدنية في مختلف أنواع الرياضيات , أو أنها عضلات و عرق , أو ذراع قوية و أرجل قوية , أو أنها تربية الأجسام , و لهذا تعددت تعريفها فمن الباحثين من ذهب إلى ربطها بالتربية العامة كما هو الشأن بالنسبة لـ :

- وسيت بوتشر 1990 wuest bucher * الذي يرى إن التربية هي عملية تربوية تهدف إلى تحسين الأداء الإنساني من خلال وسيط هو الأنشطة البدنية و الرياضية المختارة لتحقيق ذلك *

- و ترى Lumpkin إن التربية البدنية هي عملية يكتسبها الفرد خلال أفضل المهارات البدنية و العقلية و الاجتماعية و اللياقة من خلال النشاط البدني .

¹ محمد عوض بسيوني ، فيصل ياسين الشاطي: أساليب تطوير و تنفيذ درس التربية البدنية و الرياضية في مرحلة التعليم الأساسي بين النظري و التطبيق ، ديوان المطبوعات الجامعية ، ط2، الجزائر 1992، ص9.

² احمد صلاح الدين محاور: تدريس التربية الإسلامية أسسه و تطبيقاته التربوية، دار القلم للطباعة و النشر، ط4، الكويت 1988، ص5.

³ محمد سعيد عزمي : أساليب تطوير و تنفيذ درس التربية البدنية و الرياضية في مرحلة التعليم الأساسي بين النظري و التطبيق ، منشآت المعارف ، الإسكندرية ، مصر ، 1996 ، ص 17.

- كما هو الشأن أيضا بالنسبة إلى: kopexky. kosilik الذي يربط التربية البدنية بالتربية العامة التي تساهم في بناء الفرد و المواطنة, حيث يبرز تعريفه قائلا إن : التربية البدنية جزء من التربية العامة, هدفها إن تكون المواطنة بدنيا و عقليا و انفعاليا و اجتماعيا بواسطة عدة ألوان من النشاط البدني المختار لتحقيق هذا الهدف.
- و من العلماء الذي يربط التربية بالشخصية المتكاملة و من هؤلاء العلماء peter arnold الذي عرف التربية البدنية : بأنها ذلك الجزء المتكامل من العملية التربوية التي تثري و توافق الجوانب البدنية و العقلية , الاجتماعية و الوجدانية لشخصية الفرد بشكل رئيسي عبر النشاط البدني المباشر.¹
- و هناك بعض التعريفات الأخرى :
- هي ذلك الجانب المتكامل من التربية الذي يعمل على تنمية الفرد و تكييفه جسمانيا و عقليا و وجدانيا عن طريق الأنشطة الرياضية المختارة , و التي تمارس تحت إشراف قيادية صالحة لتحقيق أسمى القيم الإنسانية.²
- و عرفت بأنها جميع الأعمال الرياضية المنظمة, ذات أهداف تربوية التي تستخدم الرياضة وسيلة لها.³
- التربية البدنية عنصر من عناصر التربية العامة و علاقتها بها هي علاقة الجزء بالكل , فهي تعمل على تعديل السلوك للفرد عن طريق أوجه النشاط المختلف.⁴
- 3-1-1- طبيعة التربية البدنية و الرياضية :**

3-1-1- التربية البدنية و الرياضية كنظام تربوي :

التربية البدنية و الرياضية نظام تربوي له أهدافه التي تسعى إلى تحسين الأداء الإنساني العام من خلال الأنشطة البدنية المختارة كوسط تربوي , يتميز بحصائل تعليمية و تربوية هامة و تعمل التربية البدنية و للرياضية – كنظام – على اكتساب المهارات الحركية الأكثر نشاطا بالإضافة إلى تحصيل المعارف و تنمية الاتجاهات الايجابية نحو النشاط البدني .

و في هذه السياقات يمكن تعريف التربية البدنية و الرياضية كنظام تربوي * أكاديمي * فالنظام التربوي هو بنية المعارف المنظمات الرسمية التي تتميز بتركيزها الواضح على دراسة نشاط أو ظاهرة ما , و في ضوء ذلك يمكن اعتبار التربية البدنية و الرياضية نظاما تربويا باعتبار أن تركيزه الأساسي ينصب على دراسة ظاهرة حركة الإنسان و نشاطه البدني .

¹ أمين أنور الخولي : أصول التربية البدنية مدخل تاريخ الفلسفة ، دار الفكر العربي ، 1996 ، ص 35-36.

² حسن شلتوت ، حسن عوض : التنظيم و الإدارة في التربية الرياضية ، دار الفكر العربي ، 1993 ، ص79.

³ غسان محمد الصادق ، سامي الصفار : التربية البدنية ، دار الكتاب للطباعة و النشر ، جامعة الموصل ، 1988 ، ص17.

⁴ محمد سعيد عزمي : أساليب تطوير و تنفيذ درس التربية البدنية و الرياضية في مرحلة التعليم الأساسي بين النظري و التطبيق ، مرجع سابق ص18.

و التربية البدنية و الرياضية تشارك في تحقيق الأهداف التربوية في المجتمع و لكن من خلال أنشطتها و طرقها الخاصة بها، و على هذا الأساس لا يجب أن تتعرض أهداف التربية البدنية الرياضية و أهداف التربية، مادام الهدف لهما هو إعداد الفرد إعداداً شمولياً متكاملًا كموطن ينفع نفسه و وطنه، و التربية البدنية و الرياضية لها دور رئيسي في المجتمع، بكل مؤسساته و أنظمتها، و لا يستطيع أي نظام آخر أن يقدم هذا الدور الذي يتلخص في التنشئة الاجتماعية للفرد، من خلال الرياضة و من أجل الرياضة و بذلك يستفيد المجتمع من الحصائل الاجتماعية و التربوية للتربية البدنية و الرياضية في تطبيع الفرد اجتماعياً، و العمل على تنشئته من خلال معطيات الأنشطة الرياضية كما تعمل أيضاً على تطبيع الفرد على الرياضة، فبنشأ متقهما لأبعادهما متبينا اتجاهات الإيجابية نحوها، مكتسبا قدراً ملائماً من المهارات الحركية، التي تكفل له ممارسة رياضية أو ترويحية مفيدة و ممتعة خلال حياتهم، مما يساعد على بناء التربية العامة، و التي تهدف إلى بناء و إعداد المواطن الذي يتطلع إليه مجتمعنا المسلم.¹

1-3-2- التربية البدنية و الرياضية كمهنة:

يحترف عدد كبير من المتخصصين في مجالات العمل التربوي البدني و الرياضي، و لقد نمت أفرع و مجالات العمل المهني في التربية البدنية و الرياضية بشكل كبير، فبعد أن كانت تقتصر على التعليم (التدريس)، أصبحت الآن تضم التدريب الرياضي، الإدارة الرياضية، اللياقة البدنية، التأهيل الرياضي، الإعلام الرياضي، الترويج البدني و الرياضة الجماهيرية (الرياضة للجميع).

بفضل جهود أبناء المهنة أصبح لها عدد من الجمعيات و الروابط المهنية للحفاظ على حقوق المهنيين و منع الدخلاء و غير المؤهلين للانضمام إليها، و المهنة التي يعتمد على بنية المعرفة و علومها و مباحثها و فنونها لتقدم أرفع مستوى من الخدمة المهنية في مختلف مجالات التخصص المهني.

1-3-3- التربية البدنية و الرياضية كبرامج:

وهي المنظور الأقدم الذي ارتبط بالتربية البدنية و الرياضية منذ القدم و مازال الذي يعبر عن برامج الأنشطة البدنية التي تتيح الفرصة للتلاميذ للاشتراك في أنشطة بدنية حركية منتقاة بعناية و بنتابع منطقي و عبر وسط تربوي منظم ينمي مختلف الجوانب الشخصية و عبر فئات من النشاط كالجيمباز و السباحة و ألعاب القوى و المنازلات.²

1-4- أهداف التربية البدنية و الرياضية:

¹ أمين أنور الخولي و آخرون : التربية الرياضية المدرسية ، دليل معلم الفصل و طالب التربية العلمية دار الفكر العربي ، القاهرة 1994 ، ص 19-20.

² أمين أنور الخولي ، و جمال الدين الشافعي : مناهج التربية المعاصرة ، ملتزم الطبع النشر ، ط 2 ، 2005 ، ص 29-

التربية البدنية والرياضية كأي مجال لها أهدافها التي تسعى إليها، وتحديد الأهداف ليس بالعمل السهل وسوف نستعرض في مايلي بعض النماذج من أهداف التربية البدنية كما وضعها بعض قادة ورواد التربية البدنية، حيث لخص براوتل وجمان أهداف التربية البدنية في مايلي:

__ اللياقة البدنية.

__ المهارات الاجتماعية والحركية.

__ المعارف والمفاهيم.

__ عدة اتجاهات والتذوق.

__ ويرى ناش NACH بأن أهداف التربية البدنية هي:

__ النمو العضوي.

__ النمو العصبي.

__ النمو العاطفي.¹

كما ترمي التربية البدنية والرياضية إلى تحقيق عدة أهداف منها:

1-4-1- الناحية البدنية:

تهدف التربية البدنية والرياضية إلى تحسين القدرات البدنية من خلال تحكم جسماني أكبر وتكييف السلوك مع البيئة وذلك بتسهيل تحويلها إلى سبيل ناجح ومنظم عقلاانيا.

1-4-2- الناحية الاقتصادية:

تهدف إلى تحسين استعمال القوى المستخدمة في العمل، استعمالا محكما وهذا ما يؤدي إلى زيادة المردودية الفردية والجماعية في عالم الشغل اليدوي الفكري.

1-4-3- الناحية الاجتماعية و الثقافية:

إن التربية البدنية و الرياضية الحاملة للمبادئ و القيم الثقافية الخلقية تقود أعمال كل مواطن و تساهم في تعزيز الوئام الوطني و توفر الظروف الملائمة للفرد , و تنمية روح الانضباط و التعاون و المسؤولية و الشعور بالواجبات المدنية.¹

¹ محمد صبحي حسنين : القياس و التقويم في التربية البدنية و الرياضية ، ط4 ، دار الفكر العربي ، 2001 ، ص74.

1-4-4- هدف الترويح و الأنشطة الفراغ:

تشير الأصول الثقافية إلى أنها نشأت بهدف التسلية و المتعة و الترويح و تشغل أوقات الفراغ , و مازالت الرياضة تحتفظ بذلك كأحد أهدافها الذراعية في إطار التربية البدنية و الرياضية , و هو الهدف الذي يرمي إلى اكتساب الأفراد و المهارات الحركية و الرياضية مدى الحياة².

تهدف الممارسة الرياضية إلى تطوير اللياقة الصحية و كيفية الحفاظ عليها , فالبرامج الرياضية تهدف إلى جانب معالجة العيوب الجسمية و حسب ماكرنيكو فان الأهداف العامة هي :

- التربية العقلية.
- التربية العملية.
- التربية الخلقية.
- التربية البدنية³.

1-4-5- التنمية المعرفية:

و هذا الهدف يرتبط بالجانب العقلي و المعرفي و يمكن المساهمة في تنمية المعرفة و الفهم و التحليل و التركيب , و القواعد اللعب الخاصة , و أساليب التدريب و الممارسة و قواعد التغذية و ضبط الوزن الخاص بها و طرق اللعب و الخطط المتنوعة ' و تشكل لدى الفرد حصيلة تربوية لما يمكن أن نطلق عليها الثقافة الرياضية كما تنمي لدى الفرد المهارات الذهنية التي تفيدها في حياتها اليومية و تساعد على التفكير في اتخاذ القرار .

1-4-6- التنمية النفسية و الاجتماعية:

تستفيد التربية البدنية و الرياضية من المعطيات الانفعالية و الوجدانية المصاحبة للممارسة النشاط البدني , في تنمية شخصية للفرد , و التربية تتسم بالاتزان و الشمول و النضج بهدف التكيف النفسي الاجتماعي للفرد من مجتمعه , و تعتمد أساليب و متغيرات التنمية الانفعالية للتربية الرياضية و انتقال أثر التدريب على اعتبار أن الفرد كيان مستقل له قدراته الخاصة به التي تختلف عن بقية أقرانه , و على اعتبار إن القيم النفسية المكتسبة من المشاركة في البرامج المقننة للتربية البدنية و الرياضية تنعكس أثرها من داخل الملعب إلى خارجه في شكل سلوكيات مقبولة⁴.

1-5- أهداف التربية البدنية و الرياضية :

¹ محمد عوض بسيوني ، فيصل ياسين الشاطي : أساليب تطوير و تنفيذ درس التربية البدنية و الرياضية في مرحلة التعليم الأساسي بين النظري و التطبيق ، مرجع سابق ، ص24.

² أمين أنور الخولي : أصول التربية البدنية ، دار الفكر العربي ، ط3 ، 2001 ، ص155.

³ المندلوي و آخرون : دليل الطالب في التطبيقات الميدانية للتربية الرياضية ، جامعة بغداد ، 1990 ، ص10.

⁴ عباس احمد صالح : طرق تدريس التربية البدنية و الرياضية ، بغداد الجزء الأول ، المكتبة الوطنية ، 1981 ، ص95.

لقد أعطى منهاج التربية البدنية و الرياضية أهداف تختلف نوعا ما عن الأهداف المبرمجة في المرحلة الثانوية , و يمكن أن نوجز أهداف التربية البدنية و الرياضية في هذه المرحلة في النقاط التالية :

- تنمية الكفاءة و صيانتها .
- تنمية المهارة البدنية النافعة في الحياة .
- ممارسة الحياة الصحية السليمة.
- إتاحة الفرصة للناخبين رياضيا للوصول إلى مراتب البطولة.
- تنمية الحواس و القدرة على التفكير .
- تنمية الثقافة الرياضية
- تنمية الصفات الخلقية و الاجتماعية المنشودة.
- تنمية صفة القيادة و التبعية الصالحة
- حسن قضاء وقت الفراغ ¹.

1-6- أهمية التربية البدنية والرياضية:

اهتم الإنسان منذ القديم بجسمه وصحته ولياقته كما تعرف عبر ثقافته المختلفة عن الفوائد والمنافع التي تعود عليه من إجراء ممارسته للأنشطة البدنية وكذا التدريب البدني إدراك أن المنافع الناتجة عن ممارسة هذه الأشكال من الأنشطة لم تتوقف على الجانب البدني والصحي فحسب وإنما تعرف على الآثار الإيجابية النافعة لها على الجوانب النفسية و الاجتماعية والعقلية والمعرفية والمهارة الحركية والجمالية الفنية فهي في مجملها تشكل شخصية الفرد تشكيلا شاملا متكاملًا ².

فالتربية البدنية تكتسب للأطفال المهارات اللازمة لقضاء وقت فراغهم بطريقة مفيدة وينمون اجتماعيا كما أنهم يشتركون في نشاط من النوع الذي يسبغ على حياتهم الصحية باكتسابهم الصحة الجسمية والعقلية ³.

1-7- علاقة التربية البدنية بالتربية العامة:

اكتسب تعبير التربية البدنية معنى جديد بعد إضافة كلمة البدنية إليها فكلمة بدنية تشير إلى البدن وهو كثير ما تستخدم للإشارة إلى الصفات البدنية مختلفة كالقوة البدنية ، النمو البدني ، وصحة البدن والمظهر الجسماني وذلك حينما تضاف إليها كلمة التربية إلى كلمة البدنية نحصل على تعبير التربية البدنية، المقصود تلك العملية التربوية التي تتم ممارستها أوجه النشاط التي تنمي وتصون جسم الإنسان. ومما سبق يتضح أن هناك علاقة وصل واضحة بين التربية البدنية ويمكن توضيحها من خلال مايلي :

¹ أكرم زاكي خطايبية : المنهاج المعاصرة في التربية البدنية و الرياضية ، دار الفكر ، القاهرة 1997 ، ص132.

² أمين أنور الخولي : أصول التربية البدنية مدخل تاريخ الفلسفة ، مرجع سابق ، ص41.

³ حسن احمد الشافعي: الرياضة و القانون، دار الوفاء، الإسكندرية، ص11.

أن سجل تاريخ التربية يطوي بين صفحاته حقيقة مؤكدة مفادها أن لدرس تعلمه الإنسان في الحياة كان على هيئة نشاط بدني، فعندما واجه الإنسان البدائي القديم مخاطر الطبيعة والوحش لم يجد أمامه غير الحركة تنقذه من الفناء. وهذا يؤكد العلاقة القوية بينهم ففي علاقة أزلية قديمة قدم التاريخ اتخذت أشكال مختلفة غير الأزمنة وأصبحت ما يؤثر في العصر الحاضر أكثر نتيجة تطور نظريات التربية وتغيير قيمتها وأساليبها وقد اتفق العلماء بأن التربية وسيلة تهتم بنمو الفرد ككل من الناحية البدنية، الاجتماعية، النفسية، العقلية وإيماناً بأن الفرد وحدة واحدة كل العقلية في نفسه ويؤثر بالتالي في عقله وبدنه، وكذلك الأمر بالنسبة للتربية الرياضية التي ارتقت فلسفتها من مجرد لتحقيق القوة البدنية إلى كونها رسالة متكاملة تساهم في تربية الأفراد من كافة النواحي، النفسية، الاجتماعية، البدنية.

إن التربية الرياضية جزء مكمل للتربية الحديثة التي تراعي ميول والدوافع الإنسانية¹.

2 – أستاذ التربية البدنية والرياضية:

1-2- مفهوم أستاذ التربية البدنية والرياضية:

يعتبر أستاذ التربية البدنية والرياضية صاحب الدور الأساسي والفعال في عملية التعلم والتعليم، حيث يقع على عاتقه اختبار أوجه النشاط المناسب للتلاميذ في درس التربية البدنية والرياضية وخارجه، التي يستطيع من خلالها تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية وترجمتها وتطبيقها على أرض الواقع، وأستاذ التربية البدنية والرياضية هو أكثر الأساتذة في المدرسة تأثير على التلاميذ، فلا يقتصر دوره على تقديم أوجه الأنشطة المتعددة البدنية والرياضية بل له دور أكبر من ذلك فهو يعمل على تقديم الواجبات التربوية من خلال الأنشطة البدنية الرياضية التي تهدف إلى تنمية وتشكيل القيم والأخلاق الرفيعة لدى التلاميذ، مع مراعاة ميول التلاميذ ورغباتهم المتوفرة وقدرات الأستاذ نفسه في اختيار هذه الأنشطة، وهذا يساعد اكتساب التلميذ للقدرات البدنية والقوام المعتدل للصحة العضوية والتقنية والمهارات الحركية والعلاقات الاجتماعية وتعارف الاتجاهات وال ميولات الإيجابية².

2-2- شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية:

1-2-2 الشخصية التربوية للمدرس:

نظرا للتطور التربوي المتواصل لكل من عمليتي التعليم والتعلم يجب علينا إذا أن نراعي الخاصة للتلميذ، لأنه هو العنصر الأهم في العملية التعليمية، وذلك يكون من

¹ زكية إبراهيم كامل و آخرون : طرق التدريس في التربية البدنية و الرياضية ، دار الوفاء الإسكندرية ، 2007 ، ص126-127.

² مصطفى كمال زنگلوجي : أضواء على المناهج التربية البدنية و الرياضية ، دار الوفاء للطباعة و النشر الإسكندرية ، 2007 ، ص98.

الناحية النفسية والبدنية والاجتماعية بالطرق المدروسة الهادفة في التعليم ويدخل العمل المهم للأستاذ في امتلاك الوسائل المادية والمعرفية الملائمة لمعالجة هذه المجالات الخاصة بالمتعلم، ويفترض على الأستاذ التركيز على جانبي النمو والتكيف كأهداف لتحقيق الغايات المنشودة بالتنسيق مع البرامج والدروس، كما أن للأستاذ تأثيراً كبيراً على جانب القيم والأخلاق .

2-2-2- الشخصية القيادية للمدرس:

يقول أرنولد ARNOLD أن أستاذ التربية البدنية والرياضية يعتبر قائداً لحد كبير بحكم سنه، وتخصصه الجذاب، كما يعتبر الوحيد من بين هيئة التدريس الذي يتعامل مع البعد الغريزي للطفل وهو اللعب، كما زادت وسائل الإعلام من فرض شخصية الأستاذ كقائد في أيامنا هذه ويعتقد وليامز WILLIAMS إن دور معلم التربية البدنية والرياضية فعال جداً وذلك إيجابياً وسلبياً، بالنظر إلى أن الطفل يطبق ما تعلمه من أسرته ومدرسه ومجتمعه.

ولقد أفادت بعض الدراسات أن شخصية مدرس التربية البدنية والرياضية له دور على النمو الاجتماعي والعاطفي للتلميذ، ومن الواجب أن يدرك أستاذ حساسة التلاميذ والمشاكل التي يعانون منها والفروق الفردية الخاصة المختلفة أثناء العملية التعليمية.

وفي دراسة قدمها ويتي WITTY وقام خلالها بتحليل كتابات اثني عشر ألف تلميذ وطفل ومراهق تتصل بتصوراتهم عن أكثر المدرسين مساعدة له فوجد أن أهم صفات هذا المدرس هو قدرته على توفير الأمان وتقدير التلاميذ، تليها صفات مثل (اهتمامه بالحوافز، التعرف على تلاميذه، إظهار الحنان والألفة، اتصافه بروح مرحية، اهتمامه بمشاكل التلاميذ، التعاطف، التسامح).

ولقد توصلت جينخنز بأن الوصف الغالب للقيادات الناجحة هو إنهم أناس يعطون الآخرين إحساساً بالارتياح ولديهم القدرة على إشعارهم بالأمان والانتهاة وبعض الاهتمام¹.

2-3- صفات أستاذ التربية البدنية والرياضية:

لا يستطيع الأستاذ القيام بمهامه على أحسن وجه إلا إذا توفرت فيه بعض الصفات والتي سنحاول إدراجها فيما يلي:

أن يلم بالطبيعة البشرية واحتياجاتها وبالمفاهيم والاتجاهات الاجتماعية في المجتمع الذي يعيش فيه ويسعى لتحقيقها.

- أن يؤمن بالرسالة التربوية

¹ أمين أنور الخولي و آخرون : التربية الرياضية المدرسية ، دار الفكر العربي ، ط4، القاهرة ، 1988 ، ص43-44.

- أن يلم بالمادة الدراسية وما يتصل بها من حقائق ومعلومات وآراء بكل الفروع العلمية كعلم الاجتماع، علم النفس والتربية، طرق التدريس، علم التشريح ووظائف الأعضاء وعلم الحركة... الخ ويقدر ما يستطيع أن يستمد منه التلاميذ من المعلومات والخبرات والتي يحتاجونها
- القدرة على أداء المهارات الحركية بمستوى جيد والمحافظة على أدائها مع تقدمه بالعمر.
- القدرة على توصيل المعلومات والخبرات للتلاميذ.
- القدرة على الشرح، والإيضاح والتعبير عن النفس والكتابة وانتقاء المناسبة.
- العلم بخصائص وحاجات التلميذ.
- القدرة على فهم الإدارة والتنظيم والقوانين وطرق التعامل معها.
- القدرة على فهم البيئة المحيطة والتأثير بها
- أن يراعي أهداف المنهج المدرسي وتوجيهاته.
- العلاقة الطيبة مع زملائه المعلمين.
- أن يكون على صلة طيبة مع تلاميذه ويتميز بالعدل والنزاهة والإخلاص في العمل.
- أن يتصف بصفات القائد والحائز على الثقة ويتحمل المسؤولية¹.
- القدرة على الملاحظة وحسن التصرف
- القدرة على الحصول على نتائج ملموسة
- الصدق في القول والعمل.
- الاهتمام بصحته، ومظهره الخارجي، فيكون نظيفا لطيفا.
- أن يراعي شعور الآخرين ويضبط عواطفه ونفسه ويكون مرحا واسع الصدر صبورا.
- أن يكون سليم القوى العقلية وذكيا وهادئ النفس.
- عدم الإكثار من الشكوى والتذمر بل يظهر الرضا والقناعة.
- الابتعاد عن التصنع والتكيف².

2-4- مسؤوليات أستاذ التربية البدنية و الرياضية :

2-4-1 فهم أهداف التربية البدنية و الرياضية :

يتحتم على المدرس التربية البدنية و الرياضية فهم أهداف مهنته التربية البدنية و الرياضية سواء كانت طويلة المدى أو أغراض مباشرة , فإن معرفة المدرس للأهداف التي يسعى لتحقيقها تجعله قادرا على النجاح في عمله اليومي و إذا ما عرفت أغراض التربية البدنية و الرياضية جيدا أمكن عمل التخطيط سليم لبرامجها .

¹ نصر الدين زبدي: سيكولوجية مدرس دراسة وصفية تحليلية، ديوان المطبوعات الجامعية، جامعة الجزائر، 2005، ص 34-35.

² أكرم زكي خطابية: مناهج المعاصرة في التربية الرياضية، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع، ط1، 1997، ص 167-168.

2-4-2- تخطيط برنامج التربية البدنية و الرياضية :

المسؤولية الثانية لمدرس التربية البدنية و الرياضية هي تخطيط برنامج التربية البدنية و الرياضية و دارتها في ضوء أغراض , و هذا يعني اهتمام باعتبارات معينة أولها و أهمها : احتياجات و رغبة الأفراد الذي يوضح البرنامج من أجلهم : و يراعي عند وضع البرنامج ضرورة تعدد أوجه النشاط , و هناك عدة عوامل تدخل في تحديد الوقت الذي يخصص لكل من هذه الأنشطة مثل العمر , و كذلك يجب أن نضع نصب عينة عدد المدرسين , و لأدوات , و حجم الفصل , عدد التلاميذ و الأحوال المناخية , و كذلك يجب مراعات القدرات العقلية و الجسمية للمشاركين , و توفير عامل الأمن و السلامة و من البديهي أن يتناسب مع المراحل التعليمية المختلفة .

2-4-3- توفير القيادة:

إن توفير القيادة الرشيدة يساعد على تحقيق أغراض التربية البدنية و الرياضية , و القيادة خاصة تتوفر عند المدرس الكفاء , هذه الخاصية لها أثر على استجابة التلاميذ لشخصية المدرس و توجيهاته و من بين الوظائف الأساسية للقيادة للوصول بقدرات الفرد إلى أقصى طاقته من النواحي الجسمية و العصبية و العقلية و الاجتماعية .

و القيادة لا تتأثر ما لم يحصل المدرس على التدريب المهني الكافي كي يصبح قادرا على الفهم مشكلات التي يتضمنها ميدان التربية البدنية و الرياضية , و يجب أن يدرك مدرس التربية البدنية و الرياضية أن مسؤولياته تمتد خارج نطاق الجماعة إلى المدرسة التي يعمل بها , و ليس المدرسة فحسب بل المجتمع المحيط به , فهو موجود وسط يجب أن يؤثر فيه و يتأثر به ¹.

2-4-4- مسؤوليات أستاذ التربية البدنية و الرياضية اتجاه المادة العلمية :

يحضى أستاذ التربية البدنية و الرياضية اليوم بتجربة أكبر في تحدي المنهج و أنواع النشاط التعليمي لتلاميذ , فهم يشاركون كأفراد و جماعات لأعداد خطط العمل لسنة الدراسية و ذلك فيما يتعلق بالمادة التعليمية , هكذا نرى أن الأستاذ لم يصبح غائبا عن الساحة التعليم إن صح التعبير , و إنما أتاحت له الفرصة لوضع الخطط التعليمية , و المناهج و الطرق العلمية انطلاقا من واقع التلميذ من داخل أو خارج الصف المدرسي.²

2-4-5 مسؤوليات أستاذ التربية البدنية و الرياضية اتجاه التقييم:

إن عملية التقييم عمل التلميذ هي عملية دقيقة و هامة جدا، ولكي تسير بصفة صحيحة يجب استعمال الوسائل اللازمة لتسجيل نتائجها، وللقياس الصحيح لنمو التلميذ يجب الاستعانة

¹ أمين أنور الخولي و آخرون : التربية الرياضية المدرسية ، مرجع سابق ، ص38-39.

² محمد سعيد زغلول ، مصطفى السليح محمد ، تكنولوجيا إعداد و تأهيل معلم التربية الرياضية ، دار الوفاء لنديا الطباعة و النشر ، ط2، الإسكندرية ، مصر 2004 ، ص20.

بأخصائيين في عمل الاختبارات وغيرها من أدوات القياس، وعلى عكس الأستاذ في المدرسة الحديثة قد أعد إعدادا سليما حيث تعلم أن يقوم النمو في الاتجاهات والمثل والعادات والاهتمامات كما أنه قادر على الكشف عن نواحي ضعف المتعلم وإعداده بالمواد والأساليب العلاجية.

2-4-6- مسؤوليات أستاذ التربية البدنية والرياضية اتجاه البحث العلمي:

تتخصر هذه النقطة في بذل الأستاذ لجهود مستمرة نحو تحسين عمله، فهو مطالب بالإبداع في العمل المستمر في أمور هؤلاء الذين يقوم بتعليمهم، ولا يبقى خاملا معتمدا ودوما على معارفه السابقة، فيجب أن يهتم بكل ما هو جديد في ميدان التربية والتعليم وعلم النفس وكل ما له علاقة بمجال عمله، محاولا دمج كل هذه المعارف مع مكتسبه من خبرة ميدانية وهذا بدوره سينعكس إيجابا على كفاءته المهنية ويجعله أكثر قناعة بالعمل الذي يؤديه.¹

2-5- الخصائص الوصفات الواجب توفرها في أستاذ التربية البدنية والرياضية:

إن أستاذ التربية البدنية والرياضية يعتبر الوسيط بين المجتمع والتلميذ، نموذجا يتأثر به التلاميذ بحيث يقوم بتمكينهم من الحصول على معارف جديد كما يعمل على كشف مهاراتهم الحركية وقدراتهم العقلية ثم توجيههم الوجهة الصحيحة، ولكي يؤدي أستاذ التربية البدنية والرياضية وظيفته بصفة جيدة وجب أن تتوفر فيه مجموعة من الخصائص في عدة جوانب باعتباره معلما ومربيا وأستاذا.

2-5-1- الخصائص الشخصية:

لمهنة التعليم دستور أخلاقي لا بد أن يلتزم به جميع الأساتذة ويطبقون قيمه ومبادئه على جميع أنواع سلوكهم، وبهذا الصدد قام مكتب البحوث التربوية في نيويورك بإلقاء الضوء على بعض المستلزمات الشخصية الأستاذ وذلك لمساعدة هذا الأخير على معرفة نفسه بصفة جيدة، وتمحورت هذه الدراسة حول العناصر التالية: الهيئة الخارجية للأستاذ (النشاط والحمول...) علاقته مع التلاميذ، مع زملائه، مع رؤسائه، أولياء أمور التلاميذ.²

ولذلك تحتاج مهنة التدريس إلى صفات خاصة حتى يصبح هدف التعليم سهل التحقيق ويمكن إيجاز هذه الصفات فيما يلي:

- الصبر والتحمل: إن الأستاذ الجيد هو الذي ينظر إلى الحياة بوجهة نظر مليئة بالتفاؤل فيقبل على عمله بنشاط ورغبة، فالتلاميذ كونهم غير المسؤولين هم بحاجة إلى السياسة والمعالجة ولا يمكن للأستاذ فهم نفسية التلميذ إلا إذا كان صبورا في معاملتهم قوي الأمل في نجاحه في مهنته.

¹ نثيبال كانتور : المعلم مشكلات التعليم التعلم ، ترجمة حسني الفقهي ، دار المعارف ، ط2، مصر 1972 ، ص161.

² رابح تركي: أصول التربية و التعليم، المؤسسة الوطنية للكتاب، ديوان المطبوعات الجامعية، 1990، ص426.

- العطف واللين مع التلاميذ: فلو كان الأستاذ قاسيا مع التلاميذ فيعزلهم فعليه، ويفقدهم الرغبة في اللجوء إليه و الاستفادة، كما لا يكون عطوفا لدرجة الضعف فيفقد احترامهم له ومحافظتهم على النظام.
- الحزم والمرونة: فلا يجب أن يكون ضيق الخلق قليل التصرف سريع الغضب حيث يفقد بذلك إشرافه على التلاميذ و احترامهم له.
- أن يكون طبيعيا في سلوكه مع تلاميذه وزملائه.

2-5-2- الخصائص الجسمية:

- لا يستطيع أستاذ التربية البدنية والرياضية القيام بمهنته على أكمل وجه إلا إذا توفرت فيه خصائص جسمية هي:
- القوام الجسمي عند العامة من الأشخاص خاصة التلاميذ، فالأستاذ يجب أن يراعي دائما صورته المحترمة التي لها أثر اجتماعي كبير.
- التمتع باللياقة بدنية كافية يمكنه من القيام بأي حركة أثناء عمله.
- أن يكون دائم النشاط فالأستاذ الكسول يهمل عمله ولا يجد من الحيوية ما يحركه للقيام بواجبه
- يجب أن يتمتع بالاتزان والتحكم العام في عواطفه ونظراته للأخرين، فالصحة النفسية والجسدية والحيوية تمثل شروطا هامة في إنتاج تدريس وناجح ومفيد.

2-5-3- الخصائص العقلية والعلمية:

- على الأستاذ لأن يكون ذا قدرات عقلية لا يستهان بها، وان يكون على استعداد للقيام بالأعمال العقلية بكفاءة وتركيز، وذلك لأنه يحتاج دائما إلى تحليل سلوك التلاميذ، وتحليل الكثير من المواقف التي تنطوي على مشكلاتهم التربوية.
- وبصفة عامة فعملية التربية تقتضي من صاحبها سرعة الفهم وحسن التصرف واللياقة والمرونة فيجب على الأستاذ أن يصل إلى مستوى عالي من التحصيل العلمي وهو مستوى لا يمكن الوصول إليه بدون ذكاء
- ومن خلال ما سبق يمكننا تلخيص أهم العناصر التي يمكن للأستاذ أن يميز بها حتى يصبح ناجحا في مهنته ما يلي:
- أن يتيح فرص العمل والتجارب للتلاميذ حتى يعتمدوا على أنفسهم ويكون لهم تفكير مستقلا وحر.
- أن يطبق المبادئ التربوية الحديثة في عمله مثل التعاون، الحرية، العمل برغبة، والجمع بين الناحيتين العلمية والعملية في عملية التعليم.
- على الأستاذ أن يكون شخصية قوية تمكنه من الفوز بقلوب التلاميذ واحترامهم.
- أن يكون واعيا بالمشاكل النفسية والاجتماعية للتلاميذ ويبين ذلك أمامهم حتى يضعوه موضع الثقة.
- المثابرة دوما للتجديد في العمل نحو الأفضل ولأنجح.¹

¹ محمد السباعي: معلم الغد ودوره، دار المعارف، ط1، 1985، ص38.

كما يجب أن يكون أستاذ التربية البدنية والرياضية ومنظم التفكير قوي العقل، واسع النظرة للحياة، سريع الملاحظة، قادر على التصور والتخيل والاستنباط، بالإضافة إلى هذه الصفات يجب أن يكون متصفا بالمميزات التالية:

الإلمام بالمادة:

الأستاذ الكفاء هو الأستاذ الواسع الاطلاع والثقافة والواثق بنفسه، كما يجب أن يكون قادرا على اجتذاب ثقة تلاميذه له، أما ضعف الأستاذ في مادته فيؤذي إلى قصور تحصيل التلاميذ في هذه المادة، وكذلك يجب أن يكون أستاذ التربية البدنية والرياضية ميالا للإطلاع وتمنية المعارف، لأن إفادة التلاميذ من طرف الأستاذ تكون من خلال المعلومات والمعارف الواسعة لدى الأستاذ.¹

الذكاء:

فالأستاذ على صلة دائمة بالتلاميذ و مشاكلهم , لذا عليه أن يكون ذا تصرف حكيم و إن تكون له القدرة على حل المشاكل، فنجاحه متوقف على مدى ذكائه وسرعة بديهية وتفكيره، فلا بد أن يكون دقيق الملاحظة متسلسل الأفكار قادرا على المناقشة والإقناع يخلق الميل لمادته عند التلاميذ.

2-5-4- الخصائص الخلقية والسلوكية:

لكي يكون الأستاذ التربية البدنية والرياضية دور فعال وأثر ايجابي خلال تدريس مادته على تلاميذه وكذلك في معاملته مع المحيط المدرسي يجب أن تتوفر فيه خصائص منها:

- أن يكون محبا لمهنته جادا فيها ومخلصا لها.
- أن يكون مهتم بحل المشاكل تلاميذ, ما أمكنه ذلك من توضيحات.
- أن يحكم بالإنصاف فيما يختلف فيها التلاميذ , و لدى بيدي أي ميل لأي تلميذ دون الجماعة فهذا يؤدي إلى إثارة الغيرة بين التلاميذ .
- يجب إن يكون متقبلا لأفكار التلاميذ منفتحاً لهم.
- الأمل والثقة بالنفس، فالأستاذ يجب أن يكون قوي الأمل حتى يصبح في مهمته وأن يكون واسع الأفق كي يصل إلى تفهم التلاميذ وهذا لا يكون إلا بالثقة.

2-5-5- الخصائص الاجتماعية:

يعتبر أستاذ التربية البدنية والرياضية شخص له تجاربه الاجتماعية في الحياة، تكبد مشاقها وصبر على أغوارها بما واجهه من صعوبات نفسية واجتماعية، واجهته خلال الحياة حيث أكسبته رصيذا معرفيا صقل تلك المعارف ورسخت لديه بما أحاط به من دراسة علمية قبل أن يكون مربيا أو أستاذا، لذا يعتبر الأستاذ رائدا لتلاميذه وقدوة حسنة لهم لما له من قدرة على التأثير في الغير.

كما أن له القدرة على العمل الجماعي، لذا يجب أن يكون لديه الرغبة في مساعدة الآخرين وتفهم حاجاتهم، وتهيئة الجو الذي يبعث على الارتياح والطمأنينة في القسم.

¹ محمد مصطفى زيدان : الكفاية الإنتاجية للمدرس ، دار الشروق ، ط1 ، بيروت ، لبنان ، ص60.

وهو إلى جانب ما سبق يعد رائدا اجتماعيا، وبالتالي فهو المتعاون في الأسرة التربوية وعليه أن يساهم في نشاط المدرسة ويتعاون مع إدارتها في القيام بمختلف مسؤولياتها.¹

2-6- واجبات أستاذ التربية البدنية والرياضية:

2-6-1- الواجبات العامة:

تشكل الواجبات العامة لأستاذ التربية البدنية والرياضية جزء لا يتجزأ من مجموع واجباته المهنية في المؤسسة التي يعمل بها، وهي في نفس الوقت تعتبر النشاطات والفعاليات التي يبديها اتجاه المؤسسة في سياق العملية التعليمية المدرسية. ولقد أبرزت دراسة أمريكية أن مديري المؤسسات يتوقعون من مدرس التربية البدنية والرياضية الجديد ما يلي:

- لديه شخصية قوية تتسم بالأخلاق والالتزان.
- يعد إعدادا مهنيا جيدا لتدريس مادة التربية المدنية والرياضية.
- يتميز بخلفية عريضة من الثقافة العامة.
- يستوعب المعلومات المتصلة بنمو الأطفال وتطورهم كأسس لخبرات التعليم.
- لديه القابلية للنمو المهني الفعال والعمل الجاد المستمر لتحسين مستواه المهني.
- لديه الرغبة في العمل مع التلاميذ وليس مع الرياضيين الموهبين فقط.

2-6-3- الواجبات الخاصة:

إلى جانب الواجبات العامة توجد واجبات خاصة به، يتوقع أن يؤديها من خلال تحمله بعض المسؤوليات الخاصة للمؤسسة، وهي متصلة بالتدريس اليومي في المدرسة، وفي نفس الوقت تعتبر من الجوانب المتكاملة لتقدير عمل المدرس للمدرسة ومنها:

- حضور اجتماعات هيئة التدريس، واجتماعات القسم ولقاءات تقييم التلاميذ وفقا للخطة الموضوعية.
- تنمية واسعة للمهارات الحركية والقدرات البدنية لدى التلاميذ.
- تقرير قدرات الطلبة في مقرراتهم المدرسية.
- السهر على سلامة التلاميذ ورعايتهم بدنيا وعقليا وصحيا.
- الإشراف على التلاميذ عند تكليفهم بأي مسؤولية.²

2-6-3- واجبات أستاذ التربية البدنية والرياضية بصفته عضو في المجتمع:

¹ محمد مصطفى زيدان : الكفاية الإنتاجية للمدرس ،مرجع سابق ، ص60.
² أمين أنور الخولي : أصول التربية البدنية و الرياضية ، دار الفكر العربي ، ط2، القاهرة ، 2002 ، ص 152-153.

من أهم واجبات المدرس تدعيم العلاقة بين المدرسة التي يعمل فيها والبيئة المحيطة به من خلال:

- التعاون مع المؤسسات الموجودة في المجتمع، وخاصة المؤسسات التي تخدم مؤسسته.
- إشراك أهالي الحي في نواحي النشاطات المختلفة في المدرسة من خلال تنظيم المسابقات والبطولات المفتوحة التي يشترك فيها أبناء المجتمع المحلي مثل مسابقات الجري للجميع.
- التطوع في الأندية أو الهيئات الرياضية وأن يساهم بمجهوده البناء في أن يحقق هذه الهيئات والنوادي وأهدافها.
- المساهمة في خدمة المجتمع بالمشاركة في الأعمال التي يطلبها هذا المجتمع فيكون له دور فعال في الدفاع المدني أو التمرريض أو التوعية إذا احتاج الأمر لذلك.
- أن يتحسس مشكلات مجتمعه وأن يبصر مواطنين بها وأن يشاركهم في معالجتها.
- أن يتبع التقاليد والحدود التي يضعها المجتمع المحلي وأن يكون مثالا للمواطن الصالح علما وخلقاً.
- أن يوثق بين المنزل والمدرسة فيدعوا أولياء أمور التلاميذ لحضور الحفلات والمهرجانات التي تقام داخل المدرسة ويناقشهم في المشاكل العامة التي قد تعترض أبناءهم.

2-6-4- واجبات أستاذ التربية البدنية والرياضية بصفته عضو في المهنة:

- على أستاذ التربية البدنية والرياضية أن يفهم مسؤولياته كعضو في المهنة وعليه أن يحترم تقاليد مهنته وأن يكون عضواً فعالاً من خلال مشاركته في مختلف أنواع النشاط التي من شأنها أن تزيد في كفاءته وتدفعه للتقدم المستمر في مهنته ويشمل هذا النشاط النواحي التالية:
- إذا لم يكن قد تلقى إعداداً كاملاً فعليه أن يحاول تكملة إعداده عن طريق الدراسات الممكنة في الميدان.
- الاطلاع المستمر على أحدث ما نشر من بحوث في التربية البدنية والرياضية وطرق التدريس وأن يطبق معلوماته في تدريسها قدر الإمكان.
- الاشتراك في المجالات والمطبوعات الدورية المهنية
- محاولة الحصول على درجات علمية أعلى.
- العمل على زيادة ثقافته العامة وذلك عن طريق الاطلاع المستمر على كل ما هو جديد.
- أن يتبع تقاليد المهنة الخلقية.

3- درس التربية البدنية والرياضية:

3-1- تعريف حصة التربية البدنية والرياضية:

إن حصة التربية البدنية والرياضية تعتبر وسيلة هامة من الوسائل التربوية، لتحقيق الأهداف المسطرة في تكوين الفرد حيث أن كل الحركات البدنية التي يقوم بها الفرد في حياته على المستوى التعليمي البسيط في إطار المنظم والمهيكل، تعمل على تنمية وتحسين وتطوير هذا البدن ومكوناته، من جميع الجوانب العقلية، النفسية، الاجتماعية، الخلقية والصحية لضمان تكوين الفرد وتطوره وانسجامة في مجتمعه ووطنه وأفضل الطرق لاكتساب هذه الصفات وتنميتها عن طريق الممارسة.

فحصة التربية البدنية والرياضية جزء متكامل من التربية العامة بحيث تعتمد على الميدان التجريبي لتكوين الأفراد عن طريق ألوان وأنواع من النشاطات البدنية المختلفة التي اختيرت بغرض تزويده بالمعارف والخبرات والمهارات التي تسهل إشباع رغباته عن طريق التجربة، ليكيف هذه المهارات لتلبية حاجياته ويتعامل بها مع الوسط الذي يعيش فيه وتساعد على الاندماج.

بذلك فحصة التربية البدنية والرياضية كأحد أوجه الممارسات تحقق أيضا هذه الأهداف، ولكن على مستوى المدرسة فهي تضمن النمو الشامل والمتزن للتلاميذ وتحقق اجتياحا تهم البدنية طبقا لمراحل سنهم وتدرج قدراتهم الحركية، وتغطي بها الفرصة لنابعين منهم الاشتراك في أوجه النشاط التنافسي داخل وخارج المدرسة وبهذا فإن حصة التربية البدنية والرياضية لا تغطي المساحة الزمنية فقط ولكنها تحقق الأغراض التربوية التي رسمتها السياسة في مجال النمو البدني والصحي للتلاميذ على كل المستويات.

وتعتبر حصة التربية البدنية والرياضية الوحدة الأساسية لتكوين الدورة وتمثل مركز اهتمام في النشاط الرياضي، أو تغير جسدي أو فعل حركي معين، ويتم تحديد مركز الاهتمام أو الموضوع للحصة تبعا للأهداف المرجوة أو المنشودة من خلال الإجراءات الخاصة للحصة، والتي تساهم كل واحدة منها في خدمة المحور الآخر.¹

3-2- محتوى حصة التربية البدنية والرياضية:

بالرغم من الاختلاف الموجود بين المدارس المعروفة في التربية البدنية والرياضية كالاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الأمريكية وألمانيا في عدد أقسام حصة التربية البدنية والرياضية، إلا أنه لا يمكن اعتبار واحدة أحسن من الأخرى وهذا بحكم النتائج التي حققتها المدرستين الشرقية والغربية.

فالمدرسة الشرقية تقسم حصة التربية البدنية والرياضية إلى:

¹ محمد عوض بسبوني ، فيصل ياسين الشاطي : أساليب تطوير و تنفيذ درس التربية البدنية و الرياضية في مرحلة التعليم الأساسي بين النظري و التطبيق ، مرجع سابق ، ص94-96.

- المقدمة.

- الجزء الرئيس.

- الجزء الختامي.

أما المدرسة الغربية والولايات المتحدة الأمريكية تقسمه إلى:

- المقدمة.

- التمرينات.

- النشاط التطبيقي.

- الجزء الختامي.

ومن خلال هذا التقسيم نلاحظ أن كلتا المدرستين تشترك في جوهر واحد هو حصة التربية البدنية والرياضية ولا يختلفان إلا في الجزء الرئيس أو جسم الحصة كما يسمونه والذي يشتمل على النشاط التعليمي والتطبيقي.

وتعتبر الطريقة الأولى هي الأكثر استعمالاً في المغرب العربي، وفي ما يلي شرح لأهم أجزاء حصة التربية البدنية والرياضية.¹

3-2-1- مقدمة الحصة:

أو كما يسمى بالإحماء وهو جملة من الحركات التي تعمل على الوصول إلى الحالة القصوى من التحضير البدني والغرض منه هو إعداد التلميذ (فيزيولوجيا ، نفسيا) لنقيس الواجبات الحركية المختلفة سواء في النشاط التعليمي أو في النشاط التطبيقي معاً، ويذكر (ماتفيك) أن الجزء التحضيري يضمن قبل كل شيء بداية منظمة للحصة ويحدد نجاح المدرس إلى المدرب والحالة النفسية والانفعالية والبدنية للأفراد.

ومن أهم مميزات هذا القسم:

- أن تكون هناك تمارين غير مملة أو تحتاج إلى جهد عضلي في أدائها.

- تمرينات بسيطة.

- أن تتناسب تمرينات هذا الجزء مع السن والجنس والأفراد.

- ألعاب مسلية.

عباس احمد صالح : التربية البدنية و الرياضية و أثارها على المجتمع ، ديوان المطبوعات الجامعية ، 1981 ، ص 40-

¹.42

3-2-2- القسم الرئيسي:

ويضم هذا القسم التدريب بمعناه الواسع ويختلف محتوى المرحلة الأساسية على حسب تحضير الرياضي بصفة عامة، كما يجب في هذه المرحلة مراعاة توافق الجانبين البدني والتقني.

ويحتوي هذا القسم على:

أ. النشاط التعليمي:

ويجب أن تقدم في هذا الجزء المهارات والخبرات الواجب تعلمها سواء كانت فردية أو جماعية، مثل الجري، القفز، كرة الطائرة، كرة السلة، كرة اليد، كرة القدم... الخ.

وطريقة التعليم تلعب دوراً هاماً في استيعاب الأفراد للمهارات والخبرات.

ب. النشاط التطبيقي:

ويقصد به نقل الحقائق والشواهد والمفاهيم باستخدام الوعي في الواقع العلمي ويقدم ذلك في الألعاب الفردية مثل ألعاب القوى، الجمباز، أو في الألعاب الجماعية مثل كرة القدم، كرة السلة، كرة الطائرة، كرة اليد.

وأهم ميزة يتميز بها النشاط التطبيقي هو بروز روح التنافس بين المجموعات والأفراد مما يؤدي إلى نجاح الحصة التدريبية أو التعليمية.

3-2-3- القسم الختامي:

الهدف منه التقليل من شدة التدريب للعودة بالجسم إلى الحالة العادية وتهدئة أعضائه الداخلية وإعادتها بقدر المستطاع إلى ما كانت عليه سابقاً، ويتضمن هذا الجزء تمارين تهدئة الجهد كتمارين التنفس والاسترخاء وبعض الألعاب ذات الطابع الهادئ.

إن تقسيم الحصة إلى أجزاء ما هي إلا طريقة لتمكين المعلم أو المدرب من تنفيذ خطة الحصة بأسلوب اقتصادي أكثر، أو بما يحقق مهام الدرس الموضوعية عن طريق قيام كل جزء بواجباته الخاصة والمعروفة.

وعلى ذلك فإن لكل جزء مهاماً وواجبات تعطيه صفة وحجم وأهمية نوعية في حدود الدرس.¹

¹ عفاف عثمان عثمان وآخرون، أضواء على مناهج التربية الرياضية، دار الوفاء، مصر، 2007، ص105-109.

3-3- أهمية حصة التربية البدنية والرياضية:

اهتم الإنسان منذ القدم بجسمه وصحته ولياقته، كما تعرف عبر ثقافته المختلفة على الفوائد والمنافع التي تعود عليها جراء ممارستها للأنشطة البدنية التي اتخذت أشكالاً متعددة كاللعب والرقص والتدريب البدني، كما أدرك أن المنافع الناتجة عن ممارسة هذه الأشكال من الأنشطة لم تتوقف على الجانب البدني والصحي فحسب، وإنما تعرف على الآثار الإيجابية النافعة لها مثل الجوانب النفسية، الاجتماعية، العقلية، المعرفية، المهارية، الحركية والجمالية الفنية، وهي في مجملها تشكل شخصية الفرد تشكيلاً شاملاً ومتكاملاً.¹

فالتربية البدنية والرياضية عملية توجيه للنمو البدني وقيم الإنسان باستخدام التمرينات البدنية والتدابير الصحية التي تشترك مع الوسط التربوي لتنمية الجوانب النفسية، الاجتماعية والخلقية.

ولكن على مستوى المدرسة فهو يتضمن النمو الشامل والامتاز للتلاميذ ليحققوا احتياجاتهم البدنية طبقاً لمراحلهم السنوية، وتدرك قدراتهم الحركية في الاشتراك في أوجه النشاط التنافسي داخل وخارج المدرسة.

وكما يعتقد المفكر (ريد) أن التربية البدنية والرياضية تمدنا بتهديب للإرادة ويقول أنه لا يأسف على الوقت الذي يخصص للألعاب في مدارسنا.

3-4- أهداف حصة التربية البدنية والرياضية:

لقد تحددت أهداف حصة التربية البدنية والرياضية في ما يلي:

- المساعدة على الاحتفاظ بالصحة والبناء البدني السليم لقوام التلميذ.
- المساعدة على تكامل المهارات والخبرات الحركية، ووضع القواعد الصحية والصحية لكيفية ممارستها داخل وخارج المدرسة أو النادي مثل القفز، الرمي، المشي والجري... الخ.
- المساعدة على تطوير الصفات البدنية مثل القدرة، السرعة، التحمل، المرونة والرشاقة.
- التحكم في القوى في حالتها السكون والحركة.
- اكتساب المعارف والمعلومات والحقائق على أسس الحركة البدنية وأصولها البيولوجية، الفيزيولوجية و البيوميكانيكية.
- تدعيم الصفات المعنوية والسمات المنتظمة للأنشطة الرياضية.
- تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو ممارسة النشاط الرياضي من خلال الأنشطة.²

¹ أمين أنور الخولي ، أصول التربية البدنية و الرياضية ، مرجع سابق ص41.

² محمود عوض بسيوني ، نظريات و طرق التربية البدنية ، مرجع سابق ، ص54-94-96.

3-5- تحضير حصة التربية البدنية والرياضية:

لا يختلف تحضير حصة التربية البدنية عن باقي الدروس الأكاديمية، وعلى المدرس أن يكون ملماً كافياً بالمادة وطرق وأساليب تدريسها ولتحضير الحصة يجب مراعاة ما يلي:

- تحديد الهدف بدقة ووضع نصب أعين النتائج المحتملة
- أن يلتزم المدرس بالخطة الموضوعية للمرحلة السنوية والسنوية والجزئية
- دراسة شاملة لإمكانية المدرسة وربطها مع الدرس
- مراعاة الإمكانيات والأجهزة المتوفرة ووضع الحلول البديلة في حالة عدم توفرها
- مراعاة الترتيب المنطقي في تسلسل المهارات والاعتماد على ما درس من قبل وممهلاً لما هو قادم
- احتواء الحصة على التمرينات والألعاب المنسجمة ذات التأثير العام على النمو البدني والقوائم للتلاميذ
- أن تكون الحصة شاملة وتشبع رغباتهم في اللعب
- التخطيط الزمني والتنظيمات التشكيلية
- إعداد الخطة مسبقاً¹

3-6- طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية:

إن مدرس التربية البدنية والرياضية عليه أن يأخذ بعين الاعتبار مختلف المتغيرات كالمستوى السنوي للتلاميذ والإمكانات المتاحة أثناء اختيار طريقة التدريس بحيث يجب أن يختار الطريقة المناسبة لتحقيق الهدف المراد من الدرس، وهناك بعض الطرق التي تستعمل غالباً في تدريس التربية البدنية نذكر منها:

3-6-1- الطريقة الجزئية: حيث تجزأ المهارات إلى أجزاء صغيرة كل جزء على حدا ويتم تعليم كل حركة أو جزء منفصلاً عن الآخر، ثم يتم الانتقال من الجزء الذي تم تعلمه إلى الجزء التالي حتى يتم تعليم كل الأجزاء، ثم تربط كل الأجزاء وتعلم الحركة الكاملة.

¹ بن خاتم الله نور الدين : دراسة تأثير أساليب التدريس على تعليم المهارات الحركية في حصة التربية البدنية و الرياضية ، مذكرة لنيل شهادة ليسانس قسم التربية البدنية و الرياضية ، جامعة باتنة ، 2008 ص11.

3-6-2- الطريقة الكلية: وهي عكس الطريقة الجزئية حيث تعرض فيها الحركات أو المهارات كاملة كوحدة واحدة غير مجزأة ويؤدي المدرس نموذج المهارات بعد ذلك يعقبه أداء التلميذ، وهذه الطريقة محببة لدى التلاميذ لأنها تساعدهم على أخذ تصور كلي عن المهارات.

3-6-3- الطريقة الجزئية الكلية: عبارة عن خليط بين الطريقة الكلية والطريقة الجزئية حيث يتم تقسيم الحركة إلى وحدات، وتعلم الوحدات ثم ينتقل إلى الوحدة الثانية ثم ربطهما ككل هكذا، من سماتها أن تراعي الفروق الفردية في القدرات الحركية.

3-6-4- طريقة المحاولة والخطأ:

في هذه الطريقة يحاول التلميذ أداء الحركة حسب قدرته الحركية وما على الأستاذ سوى القيام بدور الموجه والمرشد من خلال إعطاء النقاط التعليمية والتصحيحية وتساعد هذه الطريقة التلميذ على اكتشاف أخطائه بنفسه وبذلك محاولة تصحيحها سريعاً.¹

¹ ناهد محمود سعد ، نللي فهميم : طرق التدريس في التربية الرياضية ، مركز الكتاب للنشر ، ط2 ، مصر الجديدة ، 2004 ، ص 79-80.

خلاصة:

ومما سبق ذكره فإن وظيفة الأستاذ لا تقتصر على التعليم، أي إيصال العلم إلى المتعلم وإنما تعدت ذلك إلى دائرة التربية، ولذا كان إلزام على أستاذ التربية البدنية والرياضية أن يتمتع بمجموعة من السمات والخصائص القيادية التي تتطلبها مهنته، ومن خلال هذا وجب على الهيئات التربوية الحرص على توفير جميع حقوق الأستاذ، وكذا مراعاة الجانب الاجتماعي للأستاذ.

وبعد أن تكلمنا على الأستاذ وأهميته في العملية التربوية ودوره في تنمية الجانب النفسي، الخلقى والاجتماعي للتلميذ فيجب معرفة الوسيلة التي يتصل من خلالها الأستاذ مع التلاميذ وهي الدرس أو الحصة وتهدف حصة التربية البدنية والرياضية إلى تنمية السمات الخلقية وإدماج الفرد ضمن المجتمع، وتنشئته على التحلي بالصبر، واحترام الآخرين وكما تهدف إلى تعريفهم بأهمية ممارسة نشاطات التربية البدنية والرياضية.

بالكفاءات

1تمهيد:

إن التنمية البشرية في هذا العصر أصبحت تستدعي مراعاة نمو الجانب البدني و العقلي ، الاجتماعي و الانفعالي للإنسان لكي يكون قادرا بذاته على مواجهة متطلبات الحياة ومن ثم يكون نافعا لمجتمعه و لنفسه و يعد الوسط التربوي الركيزة الأساسية لبلوغ ما ترتضيه الأمة و تسعى إليه من اجل أبنائها ، فهي تساعد إلى حد كبير على صقل المواهب العقلية و الاجتماعية و تهذيب العادات الموروثة و السجايا الحميدة.

و عليه أصبح من الضروري إن يلم أستاذ التربية البدنية و الرياضية بأهداف التربية العامة و التربية البدنية و الرياضية، و يسعى لتجسيدها عمليا اعتمادا على المنهاج الوزاري و ترجمتها ميدانيا من خلال مؤشرات الكفاءة و كذلك إلى التطلع الكافي بالخصائص العامة لمرحلة المراهقة من ناحية النمو الجسماني، الحركي، العقلي، الاجتماعي و الانفعالي حتى يتسنى له إعداد وحدات تدريسية فعالة وفق أسسها العلمية لتتماشى مع متطلبات هذه المرحلة.

1-التدريس:

1-1- مفهوم التدريس:

يشير التدريس إلى تنظيم الخبرات التعليمية، فهو وسيلة اتصال تربوي هادف يقوم به المدرس لتوصيل المعلومات و القيم و المهارات إلى التلميذ بهدف إحداث تغيير في المتعلم، و تحقيق مخرجات تربوية من خلال الأنشطة و المهام الممارسة بين المدرس و التلميذ.¹

و في تعريف آخر نجد بان التدريس هو عبارة عن سلسلة من الإجراءات و الترتيبات و الأفعال المنظمة التي يقوم بها المعلم بدءا من التخطيط حتى نهاية تنفيذ التدريس و يساهم فيها التلاميذ نظريا و علميا حتى يمكن ان يتحقق له التعليم.²

1-2- خصائص التدريس:

- التدريس عملية شاملة، تتولى تنظيم كافة مدخلات العملية التربوية.
- التدريس مهنة إنسانية مثالية.
- التدريس عملية إيجابية هادفة تتولى بناء المجتمع.
- التلميذ يمثل محور العملية التعليمية في التدريس.
- يتميز التدريس بتنوع الأنشطة و الأساليب و الخبرات التي يكتسبها التلميذ.
- يهدف التدريس إلى تنمية القوى العقلية و الجسمية و النفسية للتلميذ.
- يعتبر عملية إيجابية تهدف إلى إشباع رغبات التلاميذ و تحقيق آمالهم في المستقبل.
- يستخدم التدريس الوسائل التعليمية و التكنولوجية، و الاستفادة من الدراسات الحديثة في مجال التعليم.

1-3- عوامل اختيار طريقة التدريس:

- الأهداف المنشودة.
- مستوى المتعلمين.
- المحتوى العلمي للدرس و طبيعة المادة.
- دوافع التلاميذ.

¹غادة جلال عبد الحكيم، طرق تدريس التربية الرياضية، ط1، دار الفكر العربي، مصر، 2008، ص: 114.
²عصام الدين متولي عبد الله، بدوي عبد العال بدوي، طرق تدريس التربية البدنية و الرياضية بين النظرية و التطبيق، ط1، دار الوفاء، مصر، 2006، ص: 15.

- الإمكانات المادية المتاحة.

- التقويم.¹

1-4- القواعد الأساسية التي تبنى عليها طرق التدريس:

التربية عملية يجب إن تهتم بالتلميذ من جميع النواحي الجسمية و العقلية و النفسية و الاجتماعية و العاطفية، لذا لا بد من الاهتمام بطريقة التدريس و قواعدها، لتسهيل مهمة المعلم في توصيل المعلومات و تحقيق الأهداف بأقل جهد، و من بين هذه القواعد:

- التدرج من المعلوم إلى المجهول.

- التدرج من السهل إلى الصعب.

- التدرج من البسيط إلى المركب.

- التدرج من المحسوس إلى المعقول.

- الانتقال من النظري إلى العملي.²

1-5-تصميم التدريس:

يشمل التدريس في تصميمه جملة من العمليات أهمها:

-عملية التخطيط:

وهي مرحلة التي تسبق التدريس، فيها يحدد المدرس الأهداف العلمية، مستوى مادة التدريس، و يدرس خصائص الفئة التي يدرسها.

-عملية التنفيذ:

وهي المرحلة التي يقوم بها المدرس بتنفيذ القرارات التي اتخذها خلال العملية السابقة.

-عملية التقويم:

هي القرارات التي تتخذ و تكون لها علاقة بعملية تقويم مستوى أداء التلاميذ.³

¹غادة جلال عبد الحكيم، مرجع سابق، ص: 109-110.

²زينب علي عمر، طرق تدريس التربية البدنية و الرياضية، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 2008، ص:111-112.

³عطاء الله احمد، أساليب و طرق تدريس التربية البدنية و الرياضية، ديوان المطبوعات الجامعية، 2006، ص:108.

2- التدريس بالمقارنة بالكفاءات :

2-1- تعريف الكفاءة:

لفظ الكفاءة ذو أصل لاتيني compétence وقد ظهر سنة 1986 م بالو.م.أ ، بمعاني مختلفة الاصطلاح و يشوبه الكثير من الغموض و الاختلاف و نذكر منها بعض التعارف :

- الكفاءة عبارة عن مجموعة مندمجة من القدرات تتيح بشكل عفوية إدراك وضع من الأوضاع و الاستجابة له بشكل يتميز بالوجاهة نسبيا.
- مجموع معارف و إجابة الممارسة و حسن التصرف تتيح القيام بشكل عفوي مناسب بدور أو وظيفة أو نشاط.
- قدرة الشخص على استعمال المهارات و المعارف الشخصية ضمن وضعيات (إشكاليات) جديدة داخل إطار معين.
- قدرة الشخص على التصرف بفاعلية في نمط من الأوضاع، القدرة تستند على المعارف، و لكن لا تقتصر عليها.¹

2-2- مركبات الكفاءة:

2-2-1- القدرة:

هي نشاط عرفاني أو مهاري أو سلوكي ، و هي هيكلية معرفية مثبتة قام ببنائها المتعلم سابقا و هي قائمة في سجله المعرفي ، و يمكن تطوير القدرة إلى مهارة من خلال نشاط خاص كأن (يشخص ، يقارن ، يلاحظ ،الخ)

و من مميزاتها:

- القدرات المستعرضة.
- القدرات التطورية.
- القدرات التحويلية أو التحويلية.
- القدرات للتقويم.

2-2-2- الاستعداد:

¹زيتوني عبد القادر، تدريس التربية البدنية في ضوء الأهداف الإجرائية و المقاربة بالكفاءات، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 2009، ص:55-56.

هو القدرة الكامنة في الفرد، يتحول الاستعداد إلى قدرة إن توفرت للفرد فرص التدريب (الاستعداد + التدريب = قدرة) كما انه : قدرة الفرد الكامنة التي تؤهله للتعلم بسرعة و سهولة في مجال معين حتى يصل إلى أعلى مراتب المهارة.
وأنواعه:

الاستعداد اللغوي، العددي، الاستقرائي، الكتابي، الميكانيكي، الفني.¹

2-2-3- المهارة:

هي موضوع ذو صلة بالتعلم من حيث الاستعمال الفعال للصيرورة المعرفية، الحسية، الأخلاقية، الحركية، و المهارة ثابتة نسبيا لإنجاز فعال لمهمة أو تصرف و هي أكثر خصوصاً من القدرة.

2-2-4- المحتوى:

هو كل ما يتناوله المتعلم من أشياء، و قد صنف الباحثون هذه الأشياء في الأنماط الثلاثة:

- المعارف الفعلية (المهارات).
- المعارف المحضة (الصرفية).
- المعارف السلوكية (الموقف).

وهذه المعارف الضرورية التي يستند عليها المتعلم لاكتساب كفاءة من الكفاءات.

2-2-5- الوضعية:

هي الإشكالية التي يتم إيجادها لتكون تعلماً عند توظيف مجموعة من المعارف و القدرات و المهارات من أجل أداء نشاط محدود و تكون ذات دلالة إذا توفر ما يلي:

- جعل التلميذ يحول معارفه لمعالجة واقعه المعاش.
- إشعاره بفاعليتها في علاج عمل معقد.
- تسمح له بتفعيل إسهام مختلف المواد في حل مشاكل معقدة.

2-3- صياغة الكفاءة:

إن صياغة الكفاءة تستوجب وضع إشكالية وفق الخطوات التالية:

¹حزازي كمال، معوقات تطبيق التدريس وفق بيداغوجية المقاربة بالكفاءات في مادة التربية البدنية و الرياضية ، رسالة ماجستير غ-م ، جامعة بسكرة ، 2009-2010، ص:46.

- تحديد نوع المهمة، بمعنى تشخيص المهمة بفعل أو أفعال سلوكية قابلة للملاحظة و القياس.
- تحديد نوع السند و شروط تنفيذ المهمة.
- تحديد ما هو منتظر للمتعلم.
- مرتبطة بالعرض التكويني الفعال و النهائي للنشاط البيداغوجي الذي ينص عليه المنهاج.
- تركز على المعرفة المندمجة (المعرفة، المعرفة الفعلية، المعرفة الوجدانية).
- مرتبطة بمجال عملي خاص و محددة بشروط واضحة قابلة للملاحظة و القياس وفق معايير كيفية في مستوى تكويني معين.
- موضحة من خلال مركباتها (عناصرها).
- تعبر عن قدرة الفعل المستقل ، الفعال القابل للتحويل.

و تستدعي كل وضعية تعليمية أو تكوينية التفكير في وضعية تعكس المشكل التعليمي او التكويني من شأنها ان تمكن من اكتساب الكفاءة.¹

2-4- خصائص الكفاءة :

توظيف جملة من المواد: إن الكفاءة تتطلب تسخير مجموعة من المكانيات و الموارد المختلفة مثل المعارف العملية او التجريبية الذاتية و القدرات و المهارات السلوكية و المهارات الحركية (في مجال التربية البدنية و الرياضية).

الغاية و النهائية: تسخير الموارد لا يتم لنسبة دلالة بعرضها، بل يكسب الكفاءة وظيفية اجتماعية، نفعية لها دلالة بالنسبة للمتعلم الذي يسخر مختلف الموارد لإنتاج عمل، أو حل مشكلة في حياته المدرسية أو الحياة اليومية.

خاصية الارتباط بجملة من الوضعيات ذات المجال الواحد: إن تحقيق الكفاءات لا يحصل إلا ضمن الوضعيات التي تمارس في ظلها هذه الكفاءة و وضعيات قريبة من بعضها البعض ، فمن أجل تنمية كفاءة ما لدى المتعلم يتعين حصر الوضعيات التي تستدعي فيها إلى تفعيل الكفاءات المقصودة ، مثل : اخذ رؤوس الأقلام في الوضعيات المختلفة.

الكفاءة غالبا ما تتعلق بالمادة: بمعنى توظيف في غالب الأحيان معارف و مهارات معظمها من المادة الواحدة و قد تتعلق بعدة مواد أي إن تنميتها لدى المتعلم تقتضي التحكم في عدة مواد لاكتسابها.

¹حاجي فريد ، بيداغوجيا التدريس بالكفاءات – الأبعاد و المتطلبات ، دار الخلدونية ، الجزائر ، 2005 ، ص:14.

القابلية للتقويم: بحيث يمكن قياس الكفاءة من خلال نوعية العمل المنجز من طرف المتعلم و نوعية الناتج الذي توصل إليه، حتى و إن لم ذلك بشكل دقيق بحيث يتم تحديد مقاييس مثل: هل الناتج الذي قدمه المتعلم ذو نوعية؟ هل استجاب إلى ما طلب منه؟ بالإضافة إلى ذلك يمكن تقويمها من حيث نوعية العملية التي يقوم بها المتعلم، بغض النظر عن النتائج و ذلك بالحكم على السرعة في انجاز العملية الاستقلالية وهي كلها كفاءات غير مألوفة و التكيف معها يجعلهم يجدون لها الحلول المناسبة بسهولة و يسر، متغلبين على العوائق التي تعترض سبيلهم وكذا حل المشكلات المختلفة و انجاز المشاريع المتنوعة التي تختتم بها محاور الدرس.¹

2-5- مستويات الكفاءة:

الكفاءة القاعدية: تتصل مباشرة بالوحدة التعليمية و هي الأساس الذي تبين عليه بقية الكفاءة و اذ اخفق المتعلم في اكتساب هذه المهارة بمؤشراتها المحددة فأنه يواجه صعوبات في بناء الكفاءة اللاحقة.

الكفاءة المرحلية: هي مجموعة من الكفاءات القاعدية و هي تتعلق بشهر، الو مجال معين.

الكفاءة الختامية: هي مجموعة من الكفاءات المرحلية يمكن بناءها من خلال ما في سنة دراسية أو طور تعليمي.²

2-6- عناصر اكتساب الكفاءات من خلال عملية الإنجاز:

- مؤشرات الكفاءة (الهدف التعليمي):

وهي أفعال سلوكية للهدف التعليمي المستهدف، بحيث يمكن التلميذ من القدرة على إنجازه في نهاية مرحلة التعلم (الوحدة التعليمية أو الدور).

تكتسي المؤشرات طابع الإدماج المرتب في سلوكيات مجسدة، يمكن ملاحظتها و تقييمها من خلال هذه الأفعال المشتقة من الهدف التعليمي نفسه، و التي تمكننا من اختيار أهداف إجرائية بعد إجراء عملية التقييم التشخيص الأولي.

يمكن العمل بمؤشر واحد أو أكثر و هذا حسب احتياجات التلميذ و حقيقة الميدان شريطة إن تعكس المستوى المرغوب فيه و تكون منسجمة مع الكفاءة (الهدف التعليمي) المشتقة منها.

هي سلوكيات قابلة للملاحظة تصاغ بواسطة فعل سلوكي يدمج بين القدرة المنمأة المعرفية المستهدفة.

- يمكن تحليل الكفاءة من تنظيم التدرج و بناء جهاز التقويم التكويني و التقويم التحصيلي.

¹خير الدين هني، كتاب مقارنة التدريس بالكفاءات، دار المسيرة للنشر، عمان، ط1، 2005، ص56.

²خير الدين هني، مرجع سابق، ص:86-87.

بالكفاءات

- تعتمد المؤشرات في بناء جهاز تقويم الكفاءة و ذلك بصياغة معايير التقويم التي تساعد المتعلم في مراقبة نشاطه و تمكن المدرس في معرفة الصيرورة واكتشاف النقائص التي تعالج في الحين من خلال أهداف إجرائية.

إن معالجة أي وضعية تعليمية وفق المقاربة بالكفاءات هو قبل كل شيء تقاطع محورين متكاملين:

- **محور الكفاءات :** و يستجيب لوضعيات إشكالية تعالج مضامين و مستويات معرفية بشكل بنائي (نشاطات لاكتساب الكفاءة في إطار المعرفية).

- **محور القدرات:** هي استعدادات فطرية و مكتسبات خاصة في محيط معين قابلة للنمو ضمن صيرورة الكفاءة.

وينتج عن تقاطع المحورين مخطط يشمل جملة من السلوكيات للملاحظة تسمى مؤشرات الكفاءة و هي النشاطات التي يتم التدرج فيها لاكتساب الكفاءة.¹

الأهداف الجزئية: تأتي نتيجة التقويم التشخيصي المنبثق من المؤشرات الهدف التعليمي و تأتي امتداد لهذه المؤشرات بحيث تجسد ميدانيا خلال الوحدة التعليمية يتم تطبيقها في الحصص التعليمية و يصاغ الهدف الإجرائي طبقا للشروط التالية:

- وجود فعلا سلوكيات قابلة للملاحظة و التقويم.
- إبراز عنصر أو أكثر من شروط النجاح التي تؤكد على صحة هذا السلوك.
- تحديد كيفية انجاز هذا السلوك و تربية في الزمان و المكان.

الوحدة التعليمية (الدور):

و هو مخطط ترتيب الأهداف الإجرائية الأولويات المعلن عنها تشمل الوحدة عدد من الأهداف التي تمثل حصص تعليمية بساعة واحدة لكل منها (1 ساعة) ويتوج بتحقيق هدف تعليمي (في نشاط فردي أو جماعي)، هذا إذا بقينا في تصور التخطيط الدوري المبني على نشاط رياضي واحد بالمنظور الحالي، الاختلاف يكمن في الابتعاد عن منطلق العمل بالتدرج التقني المبني على التدريب الرياضي المحصن، و العمل بمسعى منظور المقاربة بالكفاءات لإنجاز تخطيط مفاده السلوك و التي تقتضي:

- المعرفة الخاصة وكذا العامة التي تخص الحركية العامة و يتم ترتيب التصرفات اللازمة و الموائية لها.

¹وزارة التربية الوطنية: الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية البدنية و الرياضية من التعليم المتوسط، اللجنة الوطنية للمناهج. الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ، ص:91.

بالكفاءات

- المهارات الفكرية و الحركية التي تأتي نتيجة المشاركة الفعلية في نشاطات مفادها الألعاب الرياضية.
- قدرة الاتصال و توظيف المكتسبات و المعارف لحل المشاكل المطروحة في الحالات التعليمية الهادفة و المرتبة على سلوك المنظر.
- ويبقى اعتبار و تصور مخطط مفتوح أي نقترح فيه عدة نشاطات مختلفة تخدم هدف تعليمي واحد بعد تفهمنا لهذه المناهج و تطوير فكرة تنمية الكفاءة و ليس المهارة الرياضية التي تصبح دعامة ووسيلة عمل¹.
- و هي بمثابة الحصة أي تطبيق الهدف الإجرائي فيها و تستدعي معايير التنفيذ المرتبطة بالسلوك المنتظر الذي يتم تفعيله في وضعيات تعلم مناسبة (الحالات التعليمية) للهدف نفسه بواسطة نشاط فردي أو جماعي، يستدعي مهارات حركية و تصرفات مكيمة و مناسبة للنشاط كونه دعامة عمل.
- معايير تنفيذ (معايير الانجاز): وهي شروط تحقيق الحصة التعليمية و المتمثلة في:
- ظروف الإنجاز: تقتضي ترتيب حالات تعليمية من خلال مرحلة الإنجاز تعبر عن وضعيات أشكال تدفع بالتلميذ إلى الكشف عن إمكانيته بغية إيجاد الحل ورشة المناسب إلى الهدف.
- طريقة العمل تكون باشتراك جميع التلاميذ في الورشات بحيث تستجيب كل لعوامل أهمها:
- مساحة توفر الأمن.
- النظافة.
- التهوية و الارتياح.
- وسائل عمل متنوعة لا تشكل خطرا على التلاميذ و تكون مناسبة للنشاط.
- بكل حالة و ترتيب الزمن المحدد للعمل الخاص بكل مرحلة مراحل الحصة، و كذا الخاص بكل حالة تعليمية و كل مهمة أو دور يقوم به التلميذ خلال الوضعية التعليمية.
- وسائل التقييم المختلفة خاصة منها بطاقات الملاحظة الخاصة بالتلميذ و الأستاذ.

شروط النجاح:

و هي السلوكيات الواجب تحقيقها خلال كل حالة تعليمية و المناسبة لوضعية الإشكالية.

و هي مقياس تسمح بتأكيد صحة العمل و نجاح التلميذ.¹

¹وزارة التربية الوطنية: الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية البدنية و الرياضية من التعليم المتوسط، اللجنة الوطنية للمناهج. الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ، ص:94.

2-7- أنواع الكفاءات:

نظرا لأهمية الكفاءات فقد تعدد أنواعها وأشكالها على حسب توجيهها فقد صنفها جرادات و آخرون (1983) بأنها ثلاثة أنواع وهي:

-الكفاءات المعرفية : لا تقتصر الكفاءات المعرفية على المعلومات و الحقائق ، بل تمتد الى امتلاك التعلم المستمر ، و استخدام أدوات المعرفية ، و معرفة طرائق استخدام هذه المعرفة في الميادين العلمية ، مثلا معرفة النشاطات ، معرفة طرق التنظيم ، و الألعاب و إستراتيجيات تعلم المهارات .

- كفاءات الأداء : و تشتمل على القدرة المتعلم على إظهار سلوك المواجهة وضيعات المشكلة ، إن الكفاءات تتعلق بأداء الفرد لا بمعرفته و معيار تحقيق الكفاءات على القدرة على القيام بالسلوك المطلوب ، مثل إنتاج حركي منسق و فعال و هي أيضا الكفاءة التي يظهرها الفرد و تتضمن المهارات الحركية و المواد المتصلة بالتكوين البدني و الحركي ، إن امتلاك الكفاءات المعرفية يعني امتلاك المعرفة لممارسة العمل دون أن يكون هناك مؤشر على أنه امتلاك القدرة على الأداء ، أما امتلاك الكفاءات الأدائية فيعني القدرة على إظهار قدراته في الممارسة دون وجود مؤشر يدل على القدرة على إحداث نتيجة مرغوبة في أداء المتعلمين و من هنا ، فالكفاءات التعليمية كالسلوك قابل للقياس هي التمكن من المعلومات و المهارات و حسن الأداء و درجة القدرة على عمل شيء معين في ضوء معايير متفق عليها ، و كذا نوعية الفرد و خصائصه الشخصية التي يمكن قياسها.

3-المقاربة :

إذا كان إصلاح المنظومات التربوية يهدف إلى تحديد غايات التعليم حتى تكون أكثر ملائمة لحاجات الأفراد و المجتمع المفترضة ، و إلى تحقيق أهداف التكوين و استخدام أحسن و أنجح الطرائق ، و لان المقاربة بالكفاءات اتبعت في الكثير من الدول كإستراتيجية عملية فذلك لكونها تسعى إلى ترقية التعليم و تفعيل التعلم و تحديثها ، فضلا عن أخذها بالاعتبار ضرورة الجمع بين المعارف و القدرة على تحويلها و تجنيدها و إدماج التعلم من جهة أخرى ، فما سمات و آليات هذه الإستراتيجية ؟²

3-1- مفهوم المقاربة:

هي أسلوب تصور و دراسة موضوع أو تناول مشروع حل مشكل أو تحقيق غاية، و تعتبر من الناحية التعليمية قاعدة نظرية، تتضمن مجموعة من المبادئ يستند إليها تصور و بناء منهاج تعليمي. و هي منطلق لتحديد الإستراتيجيات و طرق و التقنيات الأساليب الضرورية ، و المقاربة تصور ذهني ، أما الإستراتيجية فتتمثل في مجريات نشاط البحث و التقصي و الدراسة و التدخل ، و المقاربة هي التصور و بناء مشروع عمل قابل لإنجاز في ضوء أو الإستراتيجية تأخذ في الحسبان كل العوامل المتداخلة في تحقيق الأداء الفعال و المردود المناسب من طريقة

¹وزارة التربية الوطنية: الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية البدنية و الرياضية من التعليم المتوسط، اللجنة الوطنية للمناهج. الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ، ص:93.

²زيتوني عبد القادر واخزون، تدريس التربية البدنية و الرياضية في ضوء الأهداف الإجرائية و المقاربة بالكفاءات ، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر ، 2009، ص:59.

و وسائل و مكان و الزمان و خصائص المتعلم و الوسط النظريات البيداغوجية¹.

3-2-معنى المقاربة بالكفاءات :

هي مقاربة أساسها أهدافها معلن عنها في وضعية كفاءات يتم اكتسابها باعتماد محتويات منطقتها الأنشطة البدنية و الرياضية كدعامة ثقافية و كذا مكتسبات المراحل التعليمية السابقة ، و المنتج (طرق التواصل و العمل) على التلميذ كمحور أساسي في عملية التعلم . تحول هذه المكتسبات إلى قدرات و معارف و مهارات تؤهل التلميذ لاستعداد لمواجهة تعليمات جديدة ضمن سياق يخدم ما هو منتظر منه في نهاية تعليم معينة أين يكون هذا النشاط دعامة لها (كفاءة مادية = تكوين خاص) .

كما يتضمن التعلم عملية شاملة تقتضي إدماج معلومات عملية و أخرى عملية تساعد في التعرف أكثر على كيفية حل المشكل المواجهة².

3-3-مبادئ المقاربة بالكفاءات :تقوم بيداغوجية على جملة من المبادئ نذكر منها :

3-1-مبدأ البناء:

أي استرجاع التلميذ المعلومات السابقة قصد ربطها بمكتسباتها الجديدة و حفظها في ذاكرته الطويلة .

3-2-التطبيق:

يعني ممارسة الكفاءة بغرض فيها بمأن الكفاءات تعرف عند بعض أنها قدرة التصرف في وضعية ما يكون التلميذ نشطا في تعلمه .

3-3-التكرار:

أي تكليف المتعلم بنفس المهام الإدماجية عدة مرات قصد الوصول به إلى الاكتساب المعمق للكفاءات و المحتويات .

3-4-الإدماج :

يسمح الإدماج بممارسة الكفاءة عندما تفرن بأخرى كما يتيح للمتعلم التميز بين مكونات الكفاءة و المحتويات و ذلك ليدرك الغرض من تعليمه .

3-5-الترابط:

يسمح هذا المبدأ لكل من المعلم و المتعلم بالربط بين الأنشطة التعلم و أنشطة التقييم التي ترمي كلها إلى تنمية الكفاءة³.

3-5-1-تعتبر المدرسة امتداد للمجتمع و لا يليق الفصل بينها

3-5-2-تعتبر التربية عنصرا فعالا لاكتساب المعرفة .

3-5-3-تعتبر التربية عملية توافق بين انشغالات التلميذ.

3-5-4-يعتبر التعلم عنصرا يتضمن حصيلة المعارف و السلوكات و المهارات التي تؤهل ل:

3-5-4-1-القدرة على التعرف (المجال المعرفي)

¹المجلة الجزائرية للتربية المربي: البيداغوجيا الجديد، بيداغوجيا الإدماج، العدد05، المركز الوطني للوثائق التربوية، يناير، فبراير2006 ، ص:15.

²وزارة التربية الوطنية: الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية البدنية و الرياضية السنة الثانية من التعليم المتوسط، اللجنة الوطنية للمناهج. الديوان الوطني للتعليم و التكوين عن بعد، ديسمبر2003، ص:84.

³www.lyeep.com/t6769-topiclundi avril20110040h.

بالكفاءات

- 3-5-4-2- القدرة على التصرف (المجال النفسي المعرفي)
 3-5-4-3- القدرة على التكيف (المجال الوجداني)
 3-5-4-4- يعتبر التلميذ المحرك الأساسي لعملية التعلم و هذا ما يستدعي :
 -المعارف فطرية الموهبة أو مكتسبة ، تأتي عن طريق التعلم .
 -المهارات قدرات ناضجة ، مقاسها : الدقة – التوازن
 -القدرات العقلية ، حركية ، نفسية .
 3-5-5- تعتبر الكفاءة قدرة إنجازية تنسم عبر سيرورة عملية التعلم ، قابلة للقياس و الملاحظة عبر مؤشراتها .
 3-5-6- يعتبر مبدأ التكامل و الشمولية لتحقيق الملح العام للمتعلم كما أن هناك من يرى إمكانية تحليل نماذج تنظم برامج التكوين المتعلقة بالمقاربة بالكفاءات من تحديد المبادئ التالية:
 -تنظيم برامج التكوين انطلاقاً من الكفاءات الواجب اكتسابها.
 -وصف الكفاءات بالنتائج و المعايير.
 -تقسيم الكفاءات انطلاقاً من النتائج و المعايير والمكونة لها .
 -اعتماد التكوين على الجانب التطبيقي خاصة¹.

3-4- إجراءات المقاربة بالكفاءات :

يحتاج هذا التصور الجديد بتنظيم العملية التعليمية إلى مجموعة إجراءات تتمثل في :

3-4-1- إعداد المناهج :

- لا شك أن المناهج الجديدة هي وليدة رؤية استشرافية تحقق أهداف قريبة و بعيدة المدى انطلاقاً من فلسفة المجتمع و بناء معايير عالمية سواء بالنسبة لمحتواها أو سبل معالجتها مع توفير الشروط الكفيلة بتفعيل الفعل التربوي الذي ينعكس لا محالة على مختلف مجالات الحياة المجتمعية و على هذا الأساس جاءت المناهج ل :
- تركز على العمق أكثر على من التفاصيل .
 - تمنح عناية لوحدة وتكامل العلوم.
 - تركز على المفاهيم الكبيرة و المفتاحية .

- تعطي مساحة كبيرة للمتعلم مما يسمح له بسلسلة من الأنشطة تقوده إلى بناء المفاهيم و استنتاج المعرفة و تطبيقاتها حياتيه واقعية تتحدى طموحاته بحيث تترجم و توظف تعليماته في مواقف جديدة تجعل المؤسسات التعليمية تنفتح على المحيط الخارجي بحيث :
- تتصل عضويًا بالمجتمع و بما حولها من المؤسسات ترتبط بحياة الناس و تتصل بقواعد الإنتاج.

1وزارة التربية الوطنية، الكفاءات موعده التربوي، العدد 05، 2005، ص:15.

تمتد عموديا إلى التجارب الإنسانية وتمتد بصيرتها إلى المستقبل البعيد بكل متغيراته و تطوراته و احتمالاته

تحطم الجدار الذي يفصلها عن الواقع و التعليم عن الحياة العلمية و المناهج عن متطلبات المجتمع و تعمل على تحقيق تعليم و تعلم متميزين بحيث ماذا ندرس ؟ كيف ندرس ؟ و عليه فإن جرأة المقاربة بالمكافئات من خلال هذه المناهج هو العمل على تحويلها إلى ممارسات واقعية و ذلك من خلال محتويات و أنشطة و أساليب تقويم... الخ و يمكن للمتعلم من إدماج مكتسباته عبر مختلف المواد ، تنمية قدراته الشاملة ، مع إعطاء الأولوية لتنمية الكفاءات باعتماد بيداغوجيا تعطي معنى للتعليمات أين تتداخل نشاطات وظيفية بأخرى بنائية. على سبيل المثال و بمنظور المنهاج الجديد ، فإن تحكم المتعلم في كفاءة ما يستدعي منه أن :
- يمتلك سلسلة من القدرات مثل : (التشخيص ، الاقتراح ، إيجاد علاقات)
- يدمج مختلف القدرات المستهدفة من ناحية و مختلف ميادين المحتويات من ناحية أخرى .
- يحكم في الكفاءات القاعدية . لا يشكل منفصل ، أي كل كفاءة من هذه الكفاءات على حدة ، بل يجب ان يتم ذلك بصفة مدمجة .
تشكل مجموعة الكفاءات القاعدية لديه هدفا نهائيا لاندماج ، و المقصود من مصطلح نهائي هو حصيلة سنة ، أو طور من أطوار التعليم ¹.

3-4-2- إعداد الكتب المدرسية:

يعد الكتاب المدرسي أداة أساسية من منظور هذه الأداة لم تعد تتضمن بمجرد محتويات مواد على المتعلم استبعاد بها بالذاكرة أو تمارين يقوم بحلها بطرق متشابهة ، و إنما لهذه أداة و ضائف أخرى مختلفة و متكاملة تساهم في إدماج الكفاءات بمعنى :
3-4-2-1- وظائف ذات صلة بالتعليم: أي بتبليغ سلسلة من المعلومات .
- تطوير القدرات و الكفاءات و اكتساب طرائق و مواقف و تقاليد العمل و الحياة .
- تدعيم المكتسبات بواسطة التمارين .
تقييم المكتسبات و التأكد من مدى تحكم المتعلم فيها، و تشخيص الصعوبات التي تعترضه و اقتراح مسالك للتعديل.

3-4-2-2- وظائف ما بين الحياة اليومية و المهنية ، إذا :

- يساعد على إدماج المعارف ليتمكن المتعلم من استعمال مكتسباته في وضعيات مختلفة قد يواجهها خلال التعلم أو خارج إطار المدرسة.
- يشكل مرجعية للمتعلم ، و بالتالي موارد معلوماتية المتعلقة بكل المكتسبات ذات الصلة بالسلوك ، و بالعلاقات مع الطرف الأخر و مع الحياة الاجتماعية عموما و بهذا المنظور فالكتاب المدرسي هو بديل للواقع و بمعنى إذا كانت عملية تطبيق الكفاءات في الوسط المدرسي ليس أمر هينا ، فإن الدور الجوهري للمدرسة مع ذلك يبقى إعداد المتعلم للتحكم في الكفاءات ، و أهم وسط جدير بالإعداد للحياة ، و في المقابل تكون المدرسة مطلقا هي الحياة.

¹حاجي فريد : بيداغوجيا التدريس بالكفاءات – الإبعاد و المتطلبات ، دار القصة ، ص:26-27.

3-2-4-3- طرائق تدريس نشطة:

لقد تغيرت النظرة إلى التعلم اليوم حيث لم تعد تركز على المعرفة ، وإنما اكتساب الوسائل المؤدية إلى تطويرها .ولذا ينبغي أن يكون التعليم متقفا و محفزا و فعالا في آن واحد و على هذا الأساس تغير دور كل من المدرس و المتعلم في العملية التعليمية ، حيث أصبح المدرس مصمما للنشاطات التعليمية المثيرة لفكر المتعلم بالدرجة الأولى.

بينما يقوم المتعلم بجهد لممارسة طرق البحث عن المعرفة و اكتسابها وحسب البيداغوجيات الحديثة فان ذلك لن يأتي إلا بطرائق نشطة، تسمح للمتعلم بتجاوز اكتساب المعارف إلى الوعي بالذات و اكتساب مختلف الكفاءات و القيم و الاتجاهات و القدرة على التفكير المنطقي و حل المشكلات و تقييم المفاهيم و الثقة بالنفس و الاستقلالية ، و يرى كل من شلفان و لبرين أن الطرائق النشطة تتطلب جملة من المبادئ هي:

- التزام المتعلم الشخصي عند القيام بنشاط ما.
- إدراك معنى الالتزام.
- الربط بين المشروع الشخصي و المهني و الدراسي.
- بناء المتعلم لمعارفه بنفسه من خلال النشاط (تنمية الكفاءات).
- اعتماد دينامية الأفواج كسند للتعلم.
- قيام المدرس بدور المسهل و السند و المنظم للأفواج.

3-5- خصائص المقاربة بالكفاءات:

- توفر سؤال أو مشكلة توجه التعلم.
- العامل التفاعلي.
- توفر الظروف الكفيلة بضمان استمرارية العمل المنتظم.
- اعتماد أسلوب العمل بأفواج صغيرة.
- إنتاج المنتجات لان المتعلمين مطالبون فيه و ذلك بصياغة الأشياء و عرضها.

3-6- أسس المقاربة بالكفاءات:

تتمثل أسس المقاربة بالكفاءات فيما يلي :

- يقع الداخل إلى التعليم عن طريق الكفاءات في سياق الانتقال من منطلق التعليم الذي يركز على المادة المعرفية إلى منطلق التعلم الذي يركز على المتعلم و يجعل دوره محوريا في الفعل التربوي.
- تحتل المعرفية في المقاربة دور الوسيلة التي تضمن تحقيق الأهداف المستوفاة من التربية، وهي بذلك تدرج ضمن وسائل، متعددة في إطار شامل، تتكفل الأنشطة، وتبرز التكامل بينهما.

بالكفاءات

- تسمح المقاربة عن طريق الكفاءات بتجاوز الواقع الحالي المعتمد فيه على الحفظ و السماع و على منهج المواد الدراسية المنفصلة.
 - يتفادى هذا الطرح التجزئة الحالية تقع على الفعل التعليمي، المهتم أساسا بنواتج التعلم ، لتهتم بمتابعة العمليات المعقدة التي ترافق الفعل في اعتماده كاملا منتهيا من السيرورات المتداخلة و المرتبطة و المنسجمة فيما بينها.¹
 - يمكن اعتماد المقاربة بالكفاءات في التدريس من خلال الاهتمام بالخبرة التربوية لاكتساب عادات جديدة، سليمة و تنمية المهارات المختلفة و الميول مع ربط البيئة بمواضيع دراسة التلميذ و حاجته الضرورية.
- يؤدي بناء المناهج بهذه الكيفية إلى إعطاء مرونة أكثر و قابلية أكبر في الانفتاح على جديد في المعرفة و كل ماله علاقة بنمو شخصية لدى المتعلم.²

3-7- أهداف المقاربة بالكفاءات:

إن هذه المقاربة كتصور و منهج لتنظيم العملية التعليمية و تعمل على تحقيق جملة من الأهداف نذكر منها:

- إفساح المجال أمام ما لدى المتعلم من طاقات كامنة و قدرات لتظهر و تتفتح و تعبر عن ذاتها.
- بلورت استعداداته و توجهاتها في الاتجاهات التي تتناسب و ما تيسره له الفطرة.
- تدريبه على كفاءة التفكير المتشعب و الربط بين المعارف في المجال الواحد الاشتقاق من الحقول المعرفية المختلفة عند سعيه إلى حل المشكلة أو مناقشة قضية أو مواجهة وضعية.
- تجسيد الكفاءات المتنوعة التي إدراك تكامل المعرفية و التبصر بالتداخل و الاندماج بين الحقول المعرفية المختلفة.
- سير الحقائق و دقة التحقيق و وجود البحث و حجة الاستنتاج.
- استخدام أدوات منهجية و مصادر تعليمية متعددة مناسبة للمعرفية التي يدرسها و شروط اكتسابها.
- القدرة على تكوين نظرة شاملة للأمور و للظواهر المختلفة التي تحيط بها.
- الاستبصار و الوعي بدور العلم و التعليم في تغيير الواقع و تحسين نوعية الحياة.

ويمكن تخليص هذه الأهداف في النتائج التالية:

- ربط التعليم بالواقع.
- العمل على تحويل المعرفة النظرية إلى معرفة نفعية.
- الاعتماد على مبدأ التعليم التكويني.

¹مصطفى حبيلى : المقاربة بالمشكلات في ضوء العلاقة بالمعرفة العدد ، 38 ، 2004 ، ص:9-10.
²مصطفى حبيلى : المقاربة بالمشكلات في ضوء العلاقة بالمعرفة العدد ، 38 ، 2004 ، ص:12.

بالكفاءات

- النظر إلى الحياة من منظور عملي.¹

3-8- أهداف التربية البدنية و الرياضية بأبعادها التربوية في ظل المقاربة بالكفاءات:

حصة التربية البدنية و الرياضية عملية تربوية أهدافها و قيمتها تربوية و يأتي هذا كله باحتكاك مباشر مع التلاميذ و العلاقة بين الأستاذ الذي هو عصب العملية التربوية و التلاميذ الذين هم المتحرك الديناميكي لها.

ف نظرا للتطور المستمر للرياضة بصفة عامة فقد أصبح من الواجب علينا في الظروف الراهنة إعطاء حلول سيكولوجية و نفسية و اجتماعية و كذلك الأبعاد الاقتصادية ، حيث أصبحت المؤسسة التربوية عند الدول المتطورة مؤسسة استثمارية بشرية تستفيد منها الدولة على المدى القريب و البعيد، حتى يكون التدريس في حصة التربية البدنية و الرياضية ذو أهداف سامية كان لا بد من استحداث طريقة للتدريس في أعلى مستوى خاص كمقاربة بالكفاءات ، الذي يجعل من الأستاذ دور الموجه و للتلاميذ دور الباحث و هذا ما يتطلبه الوضع الحالي و ما ترضى إليه الرهانات العالمية الكبرى ، و كذا من تحولات و مستجدات كان لا بد من مسايرتها و مواكبتها و هذا للحاق بالركب الحضاري العالمي.²

3-9- مزايا المقاربة بالكفاءات:

تساعد المقاربة بالطفاءات على تحقيق الأهداف التالية:

- تبني الطرق البيداغوجية النشطة و الابتكار.
- تحفيز المتعلمين (المتكولين) على العمل .
- تنمية المهارات و اكتساب الاتجاهات و الميول و السلوكات الجديدة.
- عدم إهمال المضامين (المحتويات).
- اعتبارها معيارا للنجاح المدرسي.
- التعلم في بيداغوجية الكفاءات.

و تسمح المقاربة بالكفاءات عموما بتحقيق ما يلي:

- إعطاء معنى للتعلم:

تحدد عملية تنمية الكفاءات الإطار المستقبلي لتعلم التلاميذ و الربط بينه و بين وضعيات لها معنى بالنسبة إليهم أن يكون لتعلمهم هدف، و بذلك لا تكون المعارف و المعلومات التي يكتسبها التلاميذ نظرية فقط ، بل سيستغلونها حاضرا أو مستقبلا.

- جعل التعليم أكثر نجاعة:

¹أفريد حاجي ، بيدياغوجيا التدريس بالمقاربة بالكفاءات ، مرجع سابق ، ص:23.
²طيب نايت سليمان و اخرون ، المقاربة بالكفاءات ، مرجع سابق ، ص:26.

بالكفاءات

تتضمن المقاربة بالكفاءات أحسن حفظ للمكتسبات لاعتمادها على أسلوب حل المشكلات و
إنماء قدرة المتعلمين كلما واجهوا وضعيات جديدة و صعبة و متنوعة.

ترتبط المقاربة بالكفاءات بين مختلف المفاهيم سواء في إطار المادة الدراسية الواحدة أو في
إطار مجموعة من المواد.

- بناء التعليم المستقبلي:

إن ربط التاريخي بين مختلف مكتسبات التلاميذ و في وضعيات ذات معنى سوف يمكن من
تجاوز الإطار المدرسي و يسمح باستثمار هذه المكتسبات سنة بعد أخرى و مرحلة بعد
أخرى لتكون في خدمة كفاءة أكثر تعقيدا.¹

خلاصة:

لم تقتصر التربية البدنية و الرياضية على مجتمع من المجتمعات أو حضارة من الحضارات
، و هذا إن دل على شيء إنما يدل على أهميتها و مكانتها و الفوائد التي تقدمها لمستخدميها
استخداما يتوافق مع مبادئ التربية العامة.

وعلى هذا الأساس فالتربية البدنية و الرياضية تعتبر مكملة أو بعبارة أخرى جزء لا يتجزأ
من التربية العامة خاصة في ظل المقاربة بالكفاءات ، حيث تعمل على تطوير التلاميذ من
شتى المجالات و اكتسابهم القوة و الشجاعة و الثقة بالنفس و العمل و غير ذلك من الصفات
الأخلاقية ، لذا يتحتم على الأستاذ فهم أهداف مهنته و العمل بكل روح و تفاني و إن يسعى
إلى النجاح في عمله و خاصة في ضوء المنهاج الجديد.

الجانب التطبيقي

الفصل الاول: الاجراءات الميدانية للبحث

	تمهيد
	1- المنهج المستخدم
	2- مجتمع البحث
	3- عينة البحث و كيفية اختيارها
	4- الأدوات المستخدمة في البحث
	5- متغيرات البحث
	6- مجالات البحث
	الفصل الثاني : عرض و تحليل و مناقشة نتائج الدراسة
	1- عرض و تحليل النتائج
	2- مناقشة نتائج الدراسة
	3- الاستنتاج العام
	خاتمة
	الإقتراحات و التوصيات
	قائمة المراجع
	الملاحق

تمهيد:

بعد إنهاء الدراسة النظرية لبحثنا ، وذلك بالاستعانة بالمراجع و المصادر و كذلك مناهج التربة البدنية , و ذلك قصد تغطية بعض الجوانب الخاصة بدراستنا , فإننا ننتطرق الآن إلى الجانب التطبيقي الذي سنحاول فيه إن نلم بالموضوع من هذا الجانب , و ذلك بالقيام بدراسة ميدانية عن طريق توزيع استبيان على أساتذة التربية البدنية و الرياضية , الذي يتمحور أساسا على فرضيات التي قمنا بوضع جداول لهذه الأسئلة تتضمن عدة إجابات و النسبة المئوية المرافقة لها , و كذلك تمثيلها في دوائر نسبية , وفي الأخير قمنا بعرض الاستنتاج و نوضح فيه مدى صدق الفرضيات التي يتضمنها البحث .

1- المنهج المستخدم:

إن اختيار منهج البحث يعتبر من أهم المراحل في عملية البحث العلمي إذا نجد كيفية جمع البيانات و المعلومات حول الموضوع المدروس و انطلاقا من موضوع البحث و الذي يهتم بدراسة مدى دافعية الانجاز لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية في ظل المنهاج الجديد .

فإن المنهاج الذي اتبعناه لدراسة الموضوع هو المنهج الوصفي الذي يعتبر بأنه دراسة الواقع السائدة المرتبطة بظاهرة أو موقف معين أو مجموعة من الأفراد أو مجموعة من الأحداث أو مجموعة معينة من الأوضاع .

و يعرف المنهج الوصفي أيضا بأنه : * مجموعة الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتمادا على جمع الحقائق و البيانات و تصنيفها و معالجتها و تحليلها تحليلا كافيا و دقيقا لاستخلاص دلالتها و الوصول إلى النتائج .

و يلجأ الباحث إلى استخدام هذا المنهج من أجل فتح مجالات جديدة لك أن الدراسة التي ينقصها القدر الكافي من المعارف و هو يريد بذلك التوصل إلى معرفة دقيقة و تفصيلية عن عناصر الظاهرة موضوع البحث التي تفيد في تحقيق فهم لها أو وضع إجراءات مستقبلية خاصة بها

و يعد المنهج الوصفي من أحسن المناهج التي تتسم بالموضوعية ذلك أن المستجوبين يجدون كل الحرية في التعبير عن آرائهم وزيادة عن هذا فظيعة موضوعنا تتطلب مثل هذا المنهج مما دفعنا لاختياره

2-مجتمع البحث :

يقتصر المجتمع الإحصائي في بحوث التربية البدنية و الرياضية في معظم الحالات على الأفراد و الذي يمكن تحديده على أن كل الأشياء التي تمتلك الخصائص او السمات القابلة للملاحظة و القياس و التحليل الإحصائي.

و من الناحية الاصطلاحية تلك المجموعات لأصلية التي تؤخذ منها منهجية العينة وقد تكون هذه المجموعة (مدارس-فرق-تلاميذ-كتب-سكان-أو أية وحدات أخرى).

3-عينة البحث وكيفية اختيارها :

إن العينة هي النموذج الأولي الذي يعتمد عليه الباحث لانجاز العمل الميداني فهي جزء من مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية فهي تعتبر جزء من الكل بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة

لمجتمع البحث.

فالعينة إذا هي جزء معين أو نسبة معينة من أفراد المجتمع الأصلي ثم تعمم نتائج الدراسة على المجتمع كله ووحدات العينة تكون أشخاصا كما تكون أحياء أو شوارع أو مدن أو غير ذلك

وشملت الدراسة على 60 أستاذا من أصل 76 أستاذا على مختلف ثانويات ولايات تيسمسيلت أي بنسبة 80... حيث اخترنا العينة المتاحة في بحثنا

4- الأدوات المستخدمة في البحث :

لكل دراسة أو بحث علمي مجموعة من الأدوات و الوسائل التي يستخدمها الباحث ويكيفها للمنهج الذي يستخدمه ويحاول أن يلجأ إلى الأدوات التي توصله إلى الحقائق التي يسعى إليها وليحصل على القدر الكافي من المعلومات و المعطيات التي تفيدنا في موضوع بحثنا اعتمادنا على الأدوات التالية :

4-1-1-1- الاستبيان :

يعرف على أنه أداة من أدوات الحصول على الحقائق و البيانات و المعلومات فيتم جمع هذه البيانات عن طريق الاستبيان منه خلال وضع استمارة الأسئلة و من بين مزايا هذه الطريقة الاقتصاد في الوقت الجهد كما أنها تساهم في الحصول على البيانات من العينات في أقل وقت بتوفير شروط التقنين من صدق وثبات وموضوعية

إذا اعتمادنا ما يعرف باستمارة الاستبيان الذي يعتبر أحد الوسائل العديدة للحصول لهذا على البيانات وهي أداة من أدوات البحث العلمي للحصول على الحقائق والتوصل إلى الواقع و التعرف على الظروف و الأحوال و دراسة المواقف و الاتجاهات و الآراء.

وهي عبارة عن مجموعة من الأسئلة المرتبة بطريقة منهجية يتم وضعها في استمارة لترسل أو تسلّم إلى الأفراد الذين تم اختيارها لموضوع البحث ليقوموا بتسجيل إجاباتهم على الأسئلة الواردة و إعادتها للباحث التي تخدم الأهداف التي يسعى لتحقيقها ويشترط أن تكون واضحة و تتميز بعدم التحيز ويجب أن تكون الألفاظ و الكلمات التي تتضمنها الأسئلة بسيطة وسهلة .

وتضمنت استمارة الاستبيان 28 سؤالا _ أنظر الملحق رقم: 01

ومن بين أنواع الأسئلة التي اعتمادنا في الاستبيان هي

4-1-1-1- الأسئلة المغلقة :

وهي الأسئلة في أغلب الأحيان تطرح على شكل استفهام وتكون الإجابة ب (نعم) أو (لا) وقد يتحتم في بعض الأحيان على المسحوب أن يختار الإجابة الصحيحة تكمن خاصيتها في تحديد مسبق للأجوبة بالنوع موافق غير موافق وتتضمن أجوبة محددة وعلى المستجوب اختيارها واحد منها.

4-1-2- الأسئلة نصف المغلقة :

وهي أسئلة مقيدة و لكن باستطاعة المجيب إعطاء رأي أو تقييم لاجابته.

4_1_3_ الأسئلة المحدودة بأجوبة :

لكي يتسنى لنا التعليق و التحليل عن نتائج الاستمارة بصورة واضحة وسهلة قمنا بأسلوب التحليل الإحصائي وهذا عن طريق تحويل النتائج التي تحصلنا عليها من خلال الاستمارة الى أرقام على شكل نسب مئوية وهذا عن طريق إتباع قاعدة الثلاثية المعروفة ب :

4-2- أسلوب التحليل الإحصائي:

لكي يتسنى لنا التعليق و التحليل عن النتائج الاستمارة بصورة واضحة و سهلة قمنا بأسلوب التحليل الاحصائي و هذا عن طريق تحويل النتائج التي تحصلنا عليها من خلال الاستمارة إلى أرقام على شكل نسب مئوية و هذا عن طريق إتباع القاعدة الثلاثية المعروفة

* النسبة المئوية: هي نسبة عدد الإجابات من المجموع الكلي للأفراد العينة وهي معرفة بالعلاقة التالية:

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{عدد الإصابات} \times 100}{1}$$

X: النسبة المئوية

ع : عدد الإجابات * عدد التكرارات *

س: عدد أفاد العينة

- إخبار كاف التربيع:

الأصل من كا² أنها مقياس لمدى اختلاف التكرار المشاهد و الواقعي عن التكرار المحتمل و المتوقع و هو في الواقع مجموعة مربعات انحرافات التكرارات الواقعي عن التكرار المتوقع ثم تنتسب مربعات انحراف بعد ذلك بعد التكرار

$$- \text{كا}^2 = \frac{(\text{ت و-ت م})^2}{\text{ت م}}$$

حيث: مج = المجموع

ت و = التكرار الملاحظ

ت م = التكرار المتوقع

5- متغيرات البحث :

استنادا إلى فرضيات البحث تبين لنا جليا أنه هناك متغيران الأول مستقل و الثاني تابع.

5-1- المتغير المستقل: هو الأداة يؤدي التغيير في قيمتها إلى أحداث التغيير في قيم متغيرات أخرى و تكون ذات صلة بها كما أنه السبب في علاقة السبب و النتيجة أي العامل المستقل الذي يزيد من خلال قياس النواتج.

و المتغير المستقل في البحث هي بيداغوجية التدريس بالمقاربة بالكفاءات .

5_2_ المتغير التابع :

وهو الذي تتوقف قيمته على مفعول قيم المتغيرات أخرى حيث أنه كلما أحدثت تعديلات على قيم المتغير المستقل ستظهر النتائج على قيم المتغير التابع.

و المتغير التابع في البحث هي دافعية الانجاز لدى أستاذ التربية البدنية و الرياضية.

6_ مجالات البحث :

6-1-المجال المكاني :

أجري البحث الميداني في عدة ثانويات في ولايات تيسمسيلت والتي بلغ عددها 29.

6-2-المجال الزمني :

أنقسم المجال الدراسي الذي قمنا به في هذه الدراسة إلى مرحلتين :

المرحلة الأولى: قسم خاص بالجانب النظري و الذي شرعنا في انجازه في فترة امتدت من نهاية جانفي إلى غاية شهر أفريل 2018.

المرحلة الثانية: قسم خاص بالجانب التطبيقي امتدت من تاريخ تسليم استمارة الاستبيان وذلك بتاريخ 12 سبتمبر 2018.

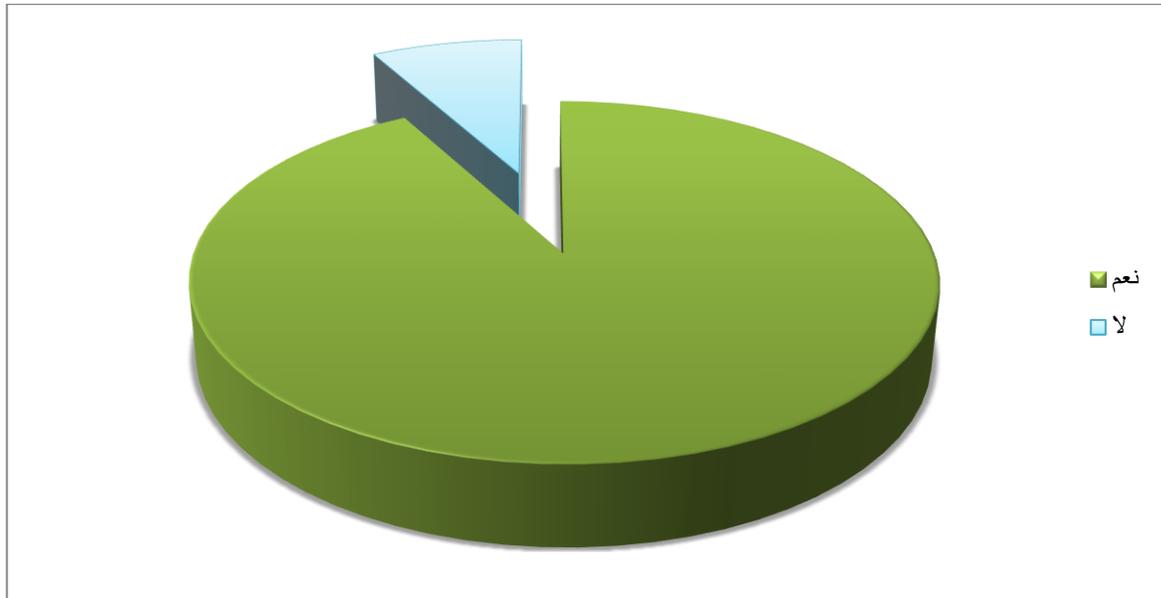
1- عرض و تحليل النتائج:

الفرضية الأولى: نظام المقاربة بالكفاءات حافز لأستاذ التربية والرياضية في التدريس.

السؤال الأول: المقاربة بالكفاءات يرفع من معنوياتك المهنية ؟

السؤال	الإجابات		المجموع	ك ² المحسوبة	ك ² المجدولة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
	نعم	لا					
01	55	5	60	1.06	0.05	1	غير دال
التكرارات	55	5					
النسبة %	92	8	100				

الجدول رقم 01: يمثل نتائج السؤال الأول.



الدائرة النسبية للسؤال رقم 01

تحليل النتائج:

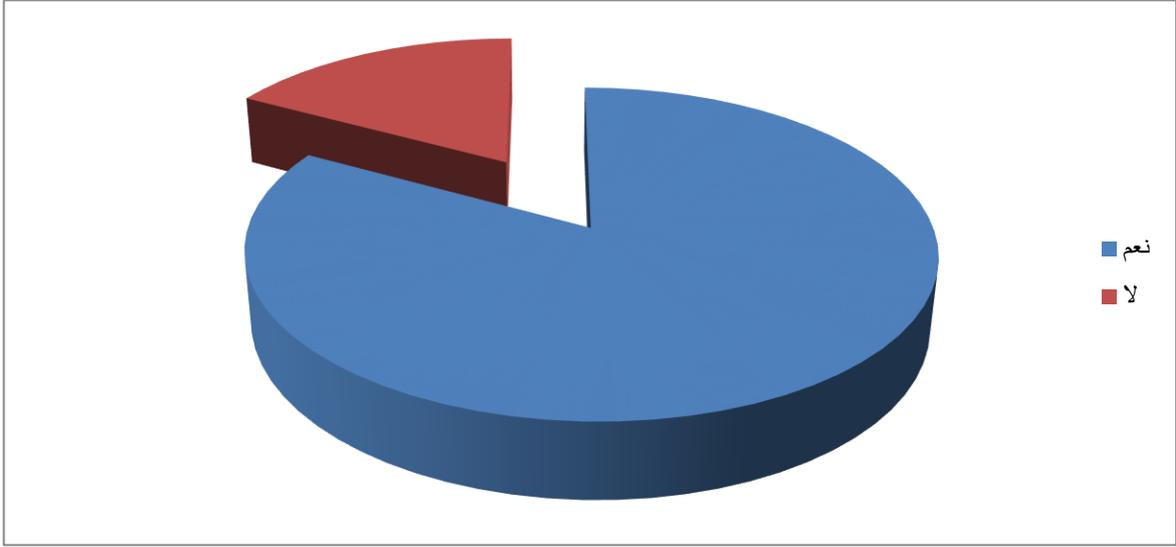
ومناقشة النتائج

من خلال الجدول نلاحظ هناك نسبة كبيرة من الأساتذة يعتبرون أن نظام المقاربة بالكفاءات يرفع معنويا تهم المهنية والتي تقدر 92% بينما نجد العكس وهي نسبة قليلة وتقدر 08% ، حيث قمنا بحساب ك² حصلنا على 1.06 وك² الجدولة هي 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 وعند درجة حرية 1، في حين أنها تساوي 6.63 عند مستوى الدلالة 0.01 وعند درجة حرية 1، وعليه بعد مقارنة نجد أن ك² الجدولة أكبر من ك² المحسوبة أي أنه لا توجد دلالة إحصائية بين التكرارات الدالة على أن المقاربة بالكفاءات يرفع من معنوياتك المهنية. ومن هنا نستنتج أن لبيداغوجية التدريس بالمقاربة بالكفاءات عائد جيد على معنويات الأستاذ أثناء عملية التدريس.

السؤال الثاني: هل النظام الجديد يعطيك دفعة اتجاه العمل؟
الجدول رقم 02: يمثل نتائج السؤال الثاني.

السؤال	الإجابات		المجموع	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
02	نعم	لا	60	6.66	0.05	1	دال
التكرارات	50	10			3.84		
النسبة %	83	17			100		

ومناقشة النتائج



الدائرة النسبية رقم 02.

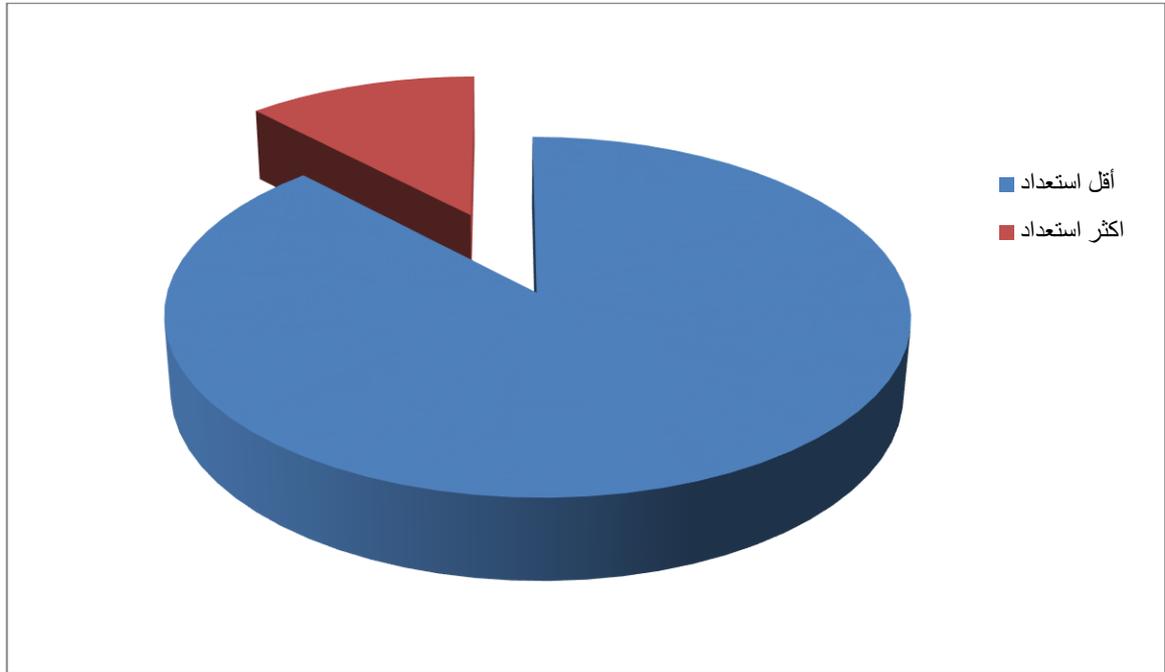
تحليل النتائج:

من خلال من عرض النتائج نلاحظ أن نسبة كبيرة كانت إجابتهم بنعم وتقدر بـ 83 % أما نسبة 17% فكانت للخانة لا، فقمنا بحساب ك² إذ حصلنا على 6.66 وك² الجدولة هي 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 وعند درجة حرية 1، وعليه بعد مقارنة نجد أن ك² المحسوبة أكبر من ك² الجدولة أي أنه توجد دلالة إحصائية بين التكرارات. ومن هذا نستنتج أن النظام الجديد يعطي دفعة لأستاذ التربية البدنية والرياضية اتجاه العمل.

السؤال الثالث: في ظل المنهاج الجديد هل أنت؟
الجدول رقم 03: يمثل نتائج السؤال الثالث.

ومناقشة النتائج

السؤال	الإجابات		المجموع	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
	أقل استعداد	أكثر استعداد					
03	أقل استعداد	أكثر استعداد	60	13.06	0.05	1	دال
التكرارات	7	53					
النسبة %	12	88					



الدائرة النسبية رقم: 03

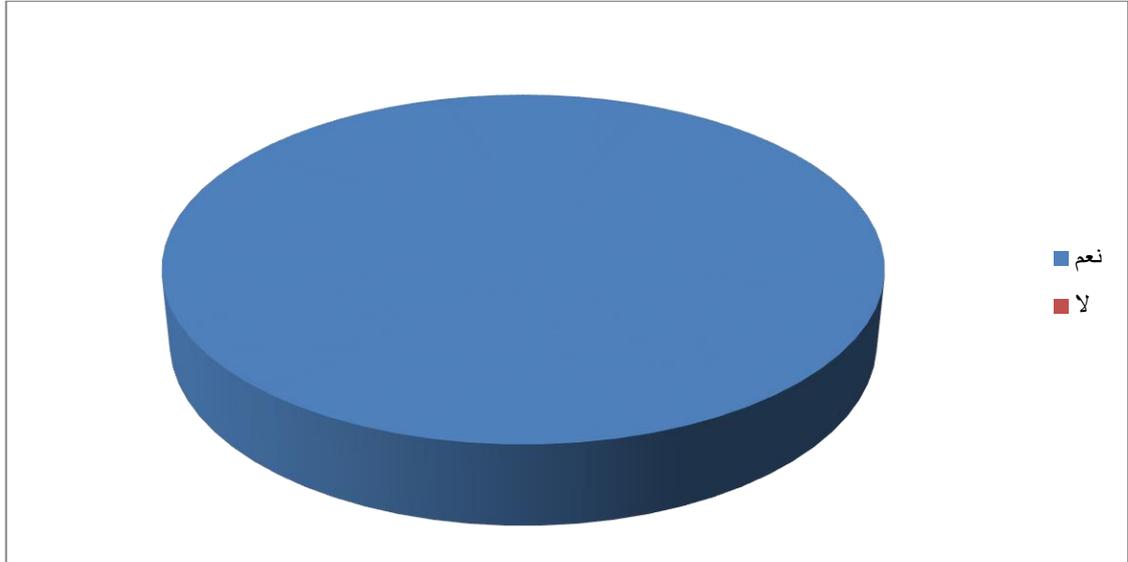
تحليل النتائج:

من خلال الجدول يتضح لنا أن 88% الأستاذة يلاحظون أنفسهم أكثر استعداد، بينما نجد أن نسبة 12% الأستاذة يقولون أنهم أقل استعداد. ، وعند مقارنة هذه النسب التي تقابلها التكرارات المبينة في الجدول وجدنا أن قيمة ك² المحسوبة تساوي 13.06، وك² الجدولة هي 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 وعند درجة

ومناقشة النتائج

حرية 1، وعليه بعد مقارنة نجد أن ك² المحسوبة أكبر من ك² الجدولة أي أن هناك دلالة إحصائية بين التكرارات. ومنه نستنتج أن لأستاذ يكون أكثر استعداد لعملية التدريس في المنهاج الجديد. السؤال الرابع: توفر عند كل شروط المنهاج الجديد هل تعمل به؟ الجدول رقم 04 : يمثل نتائج السؤال الرابع.

السؤال	الإجابات		المجموع	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
	نعم	لا					
04	60	00	120	26.66	0.05	1	دال
التكرارات	60	00	120				
النسبة %	100	00	100		3.84		



الدائرة النسبية للسؤال رقم: 04

تحليل النتائج:

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 100% من الأساتذة يعملون بالمنهاج الجديد عند توفر كل شروطه، فقمنا بحساب ك² إذ حصلنا على 26.66 وك² المحسوبة أكبر من المجدولة هي 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 وعند درجة حرية 1، أي أن هناك دلالة إحصائية بين التكرارات .

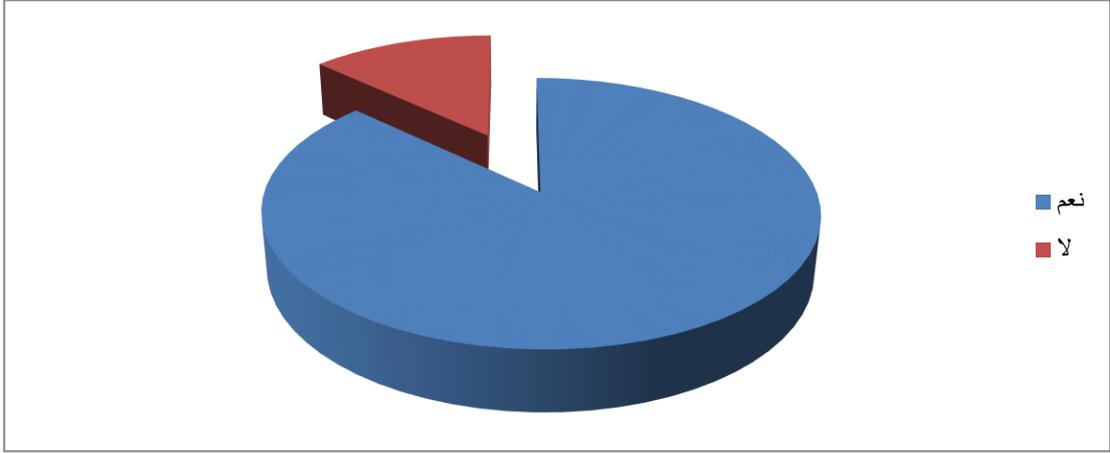
ومن هنا نستنتج أن كل الأساتذة متقبلون المنهاج الجديد ومستعدون لتطبيقه ميدانا والعمل به.

السؤال الخامس: كيف ترى نفسك اتجاه التلاميذ جراء النظام الجديد؟

الجدول رقم 05: يمثل نتائج السؤال الخامس.

السؤال	الإجابات		المجموع	ك ² المحسوبة	ك ² المجدولة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
	لا تشعر بأي تغير	في تغير نحو الأحسن					
05	15	52	60	55.60	0.05	1	دال
التكرارات	13	87	100				
النسبة %							

ومناقشة النتائج



الدائرة النسبية للسؤال رقم 05

تحليل النتائج:

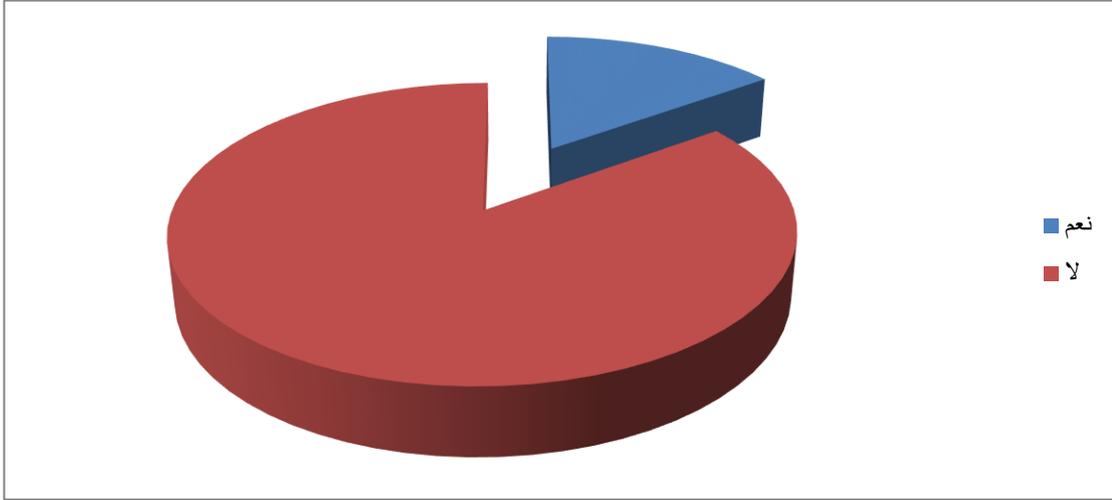
من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة 100% من الأساتذة يعملون بالمناهج الجديد عند توفر كل شروطه، حيث حصلنا على قيمة ك² المحسوبة 55.60 وك² الجدولة هي 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 وعند درجة حرية 1 وعليه فإن هناك دلالة إحصائية بين التكرارات.

ومنه نستنتج أن بيداغوجية التدريس بالمقاربة بالكفاءات ترفع من كفاءة الأستاذ في التعامل والتواصل مع التلاميذ.

السؤال السادس: المقاربة بالكفاءات كمنهاج هل يساعدك على تطوير ذاتك؟
الجدول رقم 06: يمثل نتائج السؤال السادس

السؤال	الإجابات		المجموع	ك ² المحسوب ة	ك ² الجدولة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
	نعم	لا					
06	09	51	60	10	0.05	1	دال
التكرارات	09	51	60	10	5.99	1	دال
النسبة %	15	85	100	10	5.99	1	دال

الجدول رقم 06 : يمثل نتائج السؤال السادس



الدائرة النسبية للسؤال رقم: 06

تحليل النتائج:

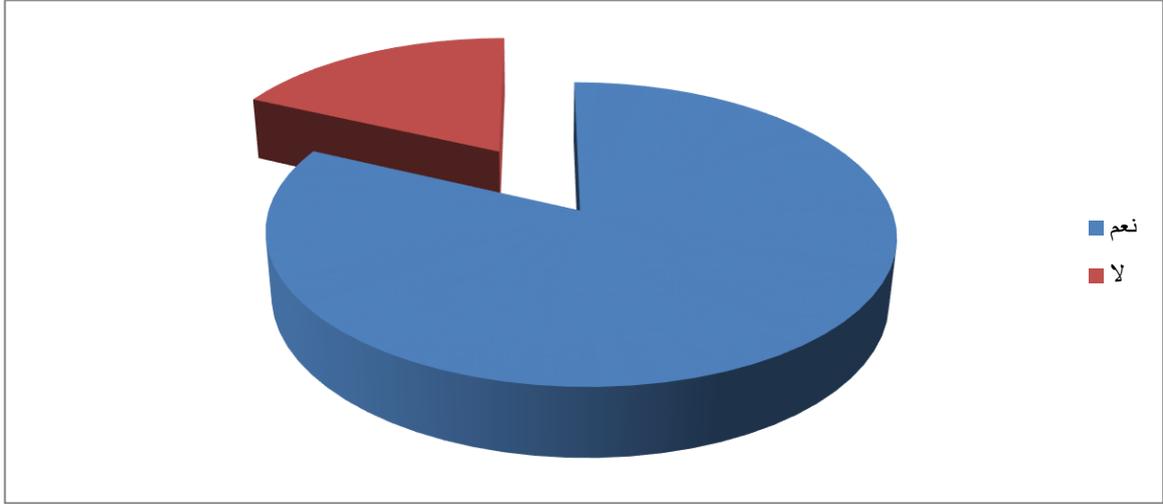
من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 85% من أفراد العينة يؤكدون أن المنهاج الجديد لا يساعدهم في تطوير أما النسبة الأقل 15% أن المقاربة بالكفاءات تساعدهم في تطوير ذاتهم ، حيث حصلنا على قيمة ك² المحسوبة 10 وك² الجدولة هي 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 وعند درجة حرية 1، وعليه فإن هناك دلالة إحصائية بين التكرارات مادامت ك² المحسوبة أكبر من ك² الجدولة، ومنه نستطيع الحكم على أن عائد المنهاج الجديد يكون على التلاميذ وليس على الأستاذ لأنه يتدخل إلا في مواقف معينة ويكون مقيد نوعا ما .

السؤال السابع : في ظل المنهاج الجديد هل أنت راض على الوظيفة ماديا؟

الجدول رقم : 07 يمثل نتائج السؤال السابع .

السؤال	الإجابات		المجموع	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
07	نعم	لا	60	20.80	0.05	1	دال
التكرارات	49	11					
النسبة %	82	18	100				

ومناقشة النتائج



الدائرة النسبية للسؤال رقم: 07

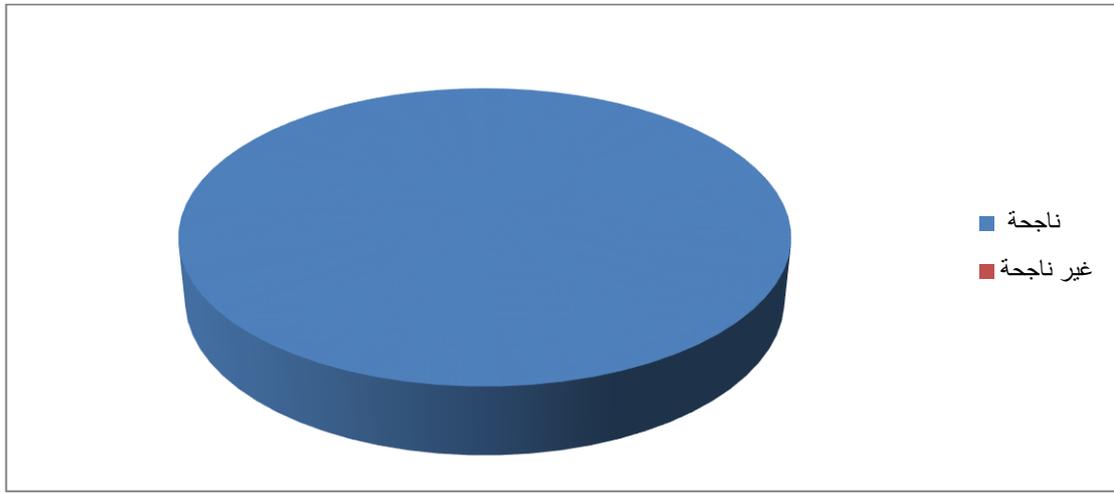
تحليل النتائج:

من خلال نتائج الجدول توضح نسبة لنا، أكبر نسبة من الأساتذة يؤكدون أنهم في ظل المنهاج الجديد راضيين على الوظيفة ماديا وبنسبة 82 % أما البقية وهي نسبة 18 % يرون أنهم غير راضين على الدخل المادي وذلك في ظل المنهاج الجديد .
 ، حيث تحصلنا على قيمة ك² المحسوبة 20.80 وك² الجدولة هي 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 وعند درجة حرية 1، وعليه فإن هناك دلالة إحصائية بين التكرارات مادامت ك² المحسوبة أكبر من ك² الجدولة.
 ومنه نستنتج أن معظم الأساتذة لا يولون الجانب المادي أي اهتمام وذلك في ظل المناهج الجديد وأنهم راضين على الواقع الوظيفي لهم.
السؤال الثامن: هل التدريس بالمقاربة بالكفاءات بيداغوجية؟

جدول رقم 08 : يمثل نتائج السؤال الثامن .

ومناقشة النتائج

السؤال	الإجابات		المجموع	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
08	ناجحة	غير ناجحة	60	59.20	0.05	1	دال
التكرارات	60	00					
النسبة %	100	00	100				



الدائرة النسبية رقم: 08

تحليل النتائج:

يشير الجدول إلى أن نسبة 100% من الأساتذة يلاحظون أن منهاج المقاربة بالكفاءات البيداغوجية أثمرت أبعادها في الميدان من خلال أهدافها الحسية الحركية والمعرفية والاجتماعية

حيث حصلنا على قيمة ك² المحسوبة 59.20 وك² الجدولة هي 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 وعند درجة حرية 1، وعليه فإن هناك دلالة إحصائية بين التكرارات مادامت ك² المحسوبة أكبر من ك² الجدولة.

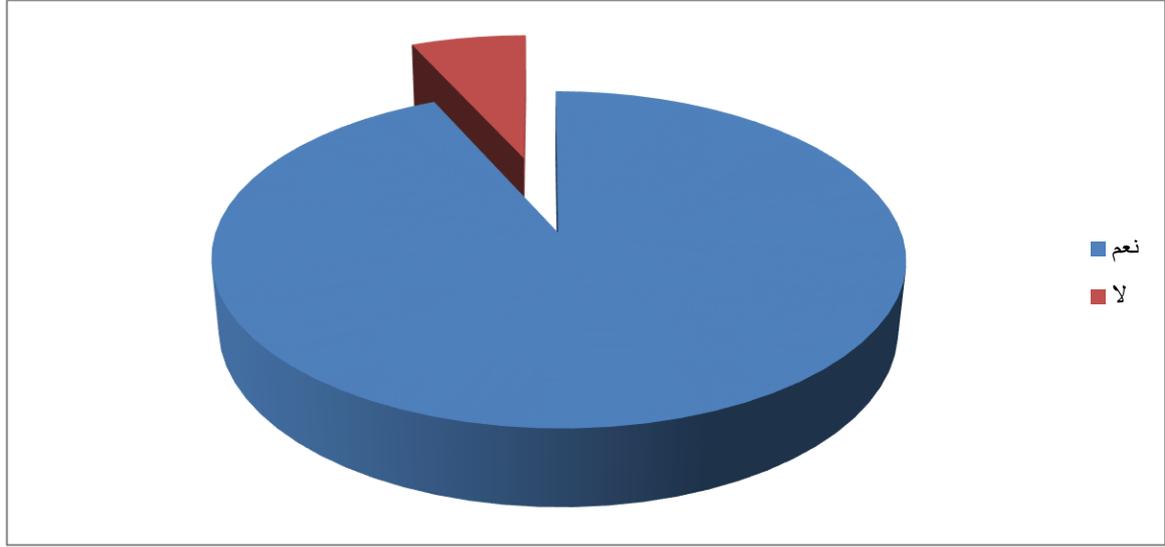
ومناقشة النتائج

ومنه نستنتج أن المقاربة بالكفاءات البيداغوجية أثمنت أبعادها في الميدان خلال أهدافها الحسية الحركية والمعرفية والاجتماعية .

السؤال التاسع: هل للمقاربة بالكفاءات حافز لك في التدريس؟
جدول رقم 09: يمثل نتائج السؤال التاسع

السؤال	الإجابات		المجموع	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
	نعم	لا					
09	56	4	60	38.40	0.05	1	دال
التكرارات	56	4			3.84		
النسبة %	93	7	100				

ومناقشة النتائج



الدائرة النسبية رقم: 09

تحليل النتائج:

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 93% من الأساتذة أكدون أن المقاربة بالكفاءات حافز لهم في التدريس .

في حين أن نسبة 07% يرون عكس ذلك وبعد تحليل نتائج الجدول لم نستطع معرفة مدى تطابق أو اختلاف التكرارات المجمع فقمنا بحساب ك² إذ تحصلنا على 38.40 وك² الجدولة هي 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 وعند درجة حرية 1، أي أن هناك دلالة إحصائية بين التكرارات.

ومن هذا نستنتج أن المنهاج الجديد يحفز الأساتذة أثناء عملية التدريس ويزيد من دافعيتهم أثناء العمل .

الفرضية الثانية: الأساتذة يفضلون التدريس بالنظام الكلاسيكي على نظام المقاربة بالكفاءات.

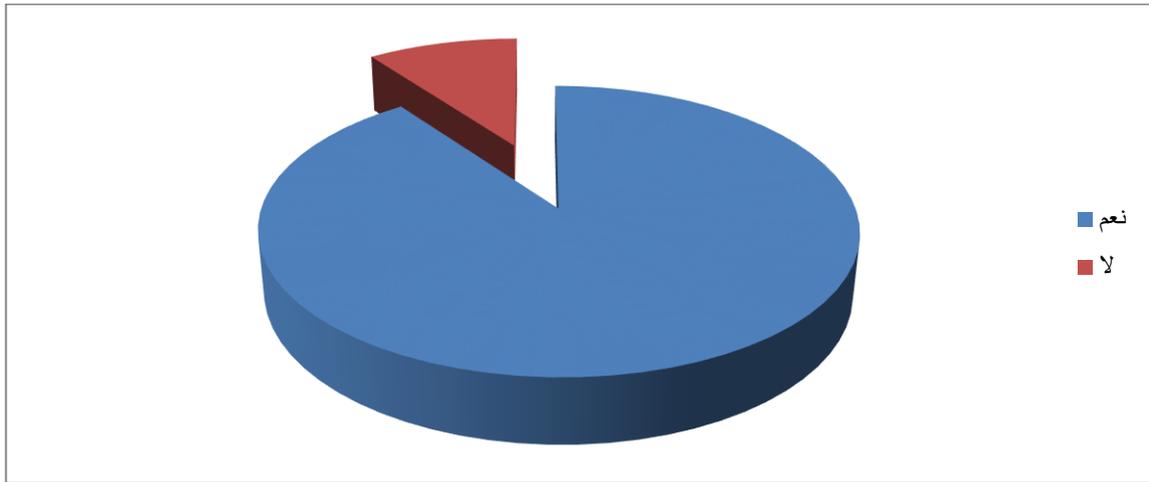
السؤال الأول : هل بيداغوجية التدريس بالمقاربة بالكفاءات تساعدك في تحسين مستوى الدراسي ؟

جدول رقم 01: يمثل نتائج سؤال رقم 01

السؤال	الإجابات	المجموع	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية

ومناقشة النتائج

دال	1	0.05	62.40	60	لا	نعم	01
		5.99		100	6	54	التكرارات
					10	90	النسبة %



الدائرة النسبية رقم: 10

تحليل النتائج:

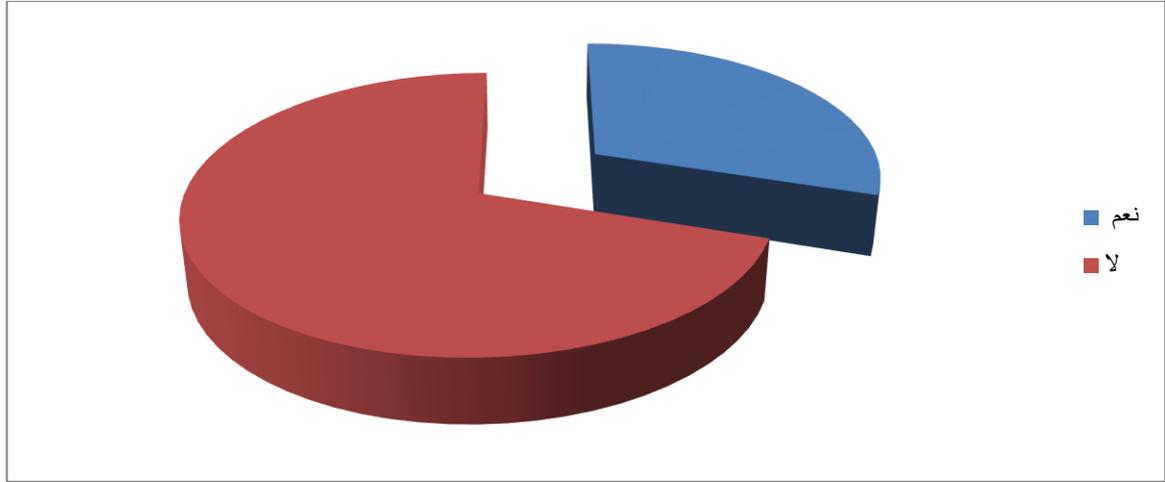
من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة 90% من مجموع الكلي للأساتذة يقولون أن المنهاج الجديد البيداغوجي تساعد في تحسين المستوى الدراسي لتلاميذ أما نسبة 10% من الأساتذة يرون عكس ذلك ، حيث حصلنا على قيمة ك² المحسوبة 62.40 وك² الجدولة هي 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 وعند درجة حرية 1، وعليه فإن هناك دلالة إحصائية بين التكرارات مادامت ك² المحسوبة أكبر من ك² الجدولة.

ومنه نستنتج أن بيداغوجية المقاربة بالكفاءات تساعد في عملية التدريس.

السؤال الثاني: هل هناك فرق بين المحتوى النظري للمقاربة بالكفاءات وتطبيقها ميدانيا؟

جدول رقم: 02 يبين نتائج السؤال الثاني

السؤال	الإجابات			المجموع	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
	نعم	لا	ليس لها أثر					
02	نعم	لا	ليس لها أثر	60	19.60	0.05	2	دال
	18	42	12					
	30	70	10	100				



الدائرة النسبية رقم: 11

تحليل النتائج:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة 70% أجابوا بلا أما نسبة 30% إجابات بنعم، حيث تحصلنا على قيمة ك² المحسوبة 19.60 وك² الجدولة هي 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 وعند درجة حرية 1.

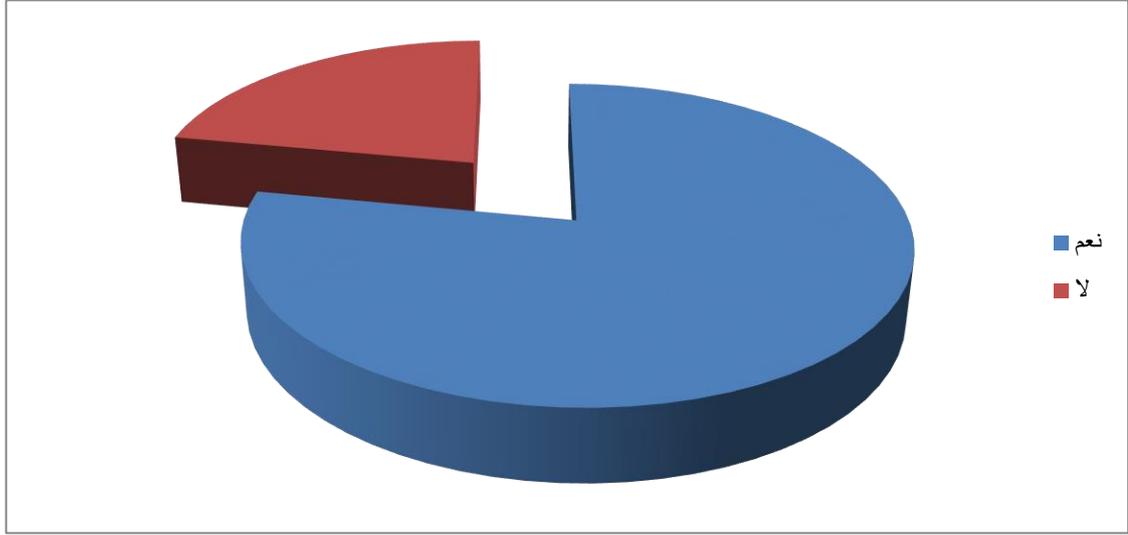
ومنه نستنتج أنه لا يوجد فرق بين محتوى النظري بالمقارنة بالكفاءات وتطبيقها ميدانياً.

السؤال الثالث: هل المقارنة بالكفاءات العمول به حالياً خطوة ايجابية نحو إصلاح المنظومة التربوية؟

جدول رقم: 03 يبين نتائج السؤال الثالث

السؤال	الإجابات		المجموع	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
	لا	نعم					
03	13	47	60	2.40	0.05	1	غير دال
التكرارات	13	47	60				
النسبة %	22	78	100				

ومناقشة النتائج



الدائرة النسبية رقم: 12

تحليل النتائج:

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 78% يرون أن المنهاج الجديد خطوة نحو إصلاح المنظومة التربوية في حين أن نسبة 28% يرون عكس ذلك وبعد تحليل نتائج الجدول لم نستطع معرفة مدى تطابق أو اختلاف التكرارات المجمع، فقمنا بحساب $F_{2,1}$ إذ حصلنا على 2.40 و $F_{2,1}$ الجدولة هي 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 وعند درجة حرية 1، وبما أن $F_{2,1}$ المحسوبة أصغر من $F_{2,1}$ الجدولة أي أنه لا توجد دلالة إحصائية بين التكرارات إذ أنه لا يوجد اختلاف جوهري بين الأساتذة الذين يرون أن المنهاج الجديد خطوة نحو إصلاح المنظومة التربوية مقارنة بالآخرين الذين يرون عكس ذلك .

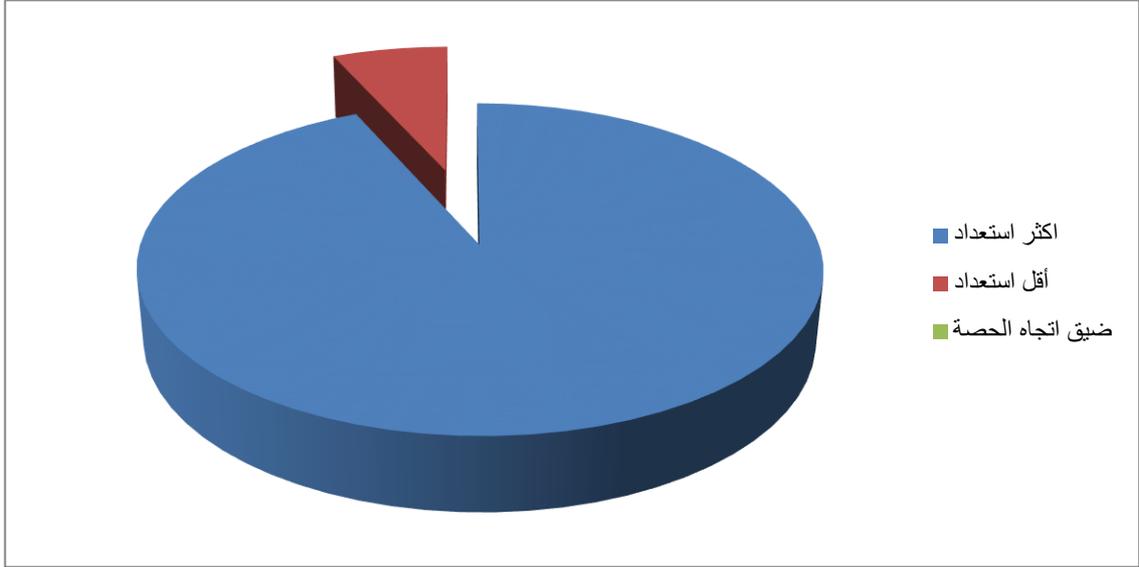
ومنه نستنتج أن للمقاربة بالكفاءات خطوة ايجابية نحو اصلاح المنظومة التربوية وتطويرها

السؤال الرابع : كيف تفضل أن تكون حصة التربية البدنية والرياضية؟

جدول رقم: 04 يمثل نتائج سؤال الرابع .

السؤال	الإجابات			المجموع	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
	أكثر استعداد	أقل استعداد	ضيق اتجاه الحصة					
04	56	04	00	60	40	0.05	2	دال
التكرارات	93	7	00	100		5.99		
النسبة %								

ومناقشة النتائج



الدائرة النسبية رقم: 13

عرض وتحليل

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة كبيرة جدا تكون أكثر استعداد عند الإقبال على الحصة تقدر 93% في حين نجد أن نسبة 7% يلاحظون العكس بينما لا نجد أي أستاذ يلاحظ نفسه أنه في ضيق اتجاه الحصة ، وعند مقارنة هذه النسب التي تقابل التكرارات المبينة في الجدول لم نستطع معرفة مدى تطابق أو اختلاف التكرارات المجمعة، حيث حصلنا على قيمة ك² المحسوبة 40 وك² الجدولة هي 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 وعند درجة حرية 2، وعليه فإن هناك دلالة إحصائية بين التكرارات مادامت ك² المحسوبة أكبر من ك² الجدولة.

ومن هنا نستنتج أن المنهاج الجديد يبعث الروح العملية في الأستاذ أثناء الحصة وقبلها

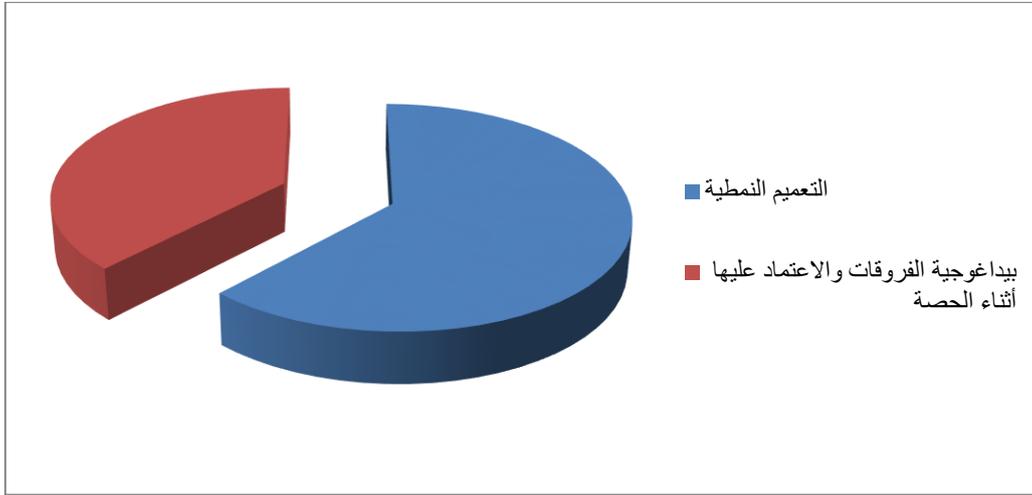
السؤال الخامس : الطريقة البيداغوجية التي تعتمد ماهي؟

جدول رقم: 05 يمثل نتائج السؤال الخامس

السؤال	الإجابات	المجموع	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
05	التعميم النمطية	60	29.20	0.05	2	دال
التكرارات	44			5.99		

ومناقشة النتائج

				100	36.66	60	النسبة %
--	--	--	--	-----	-------	----	----------



الدائرة النسبية رقم 14

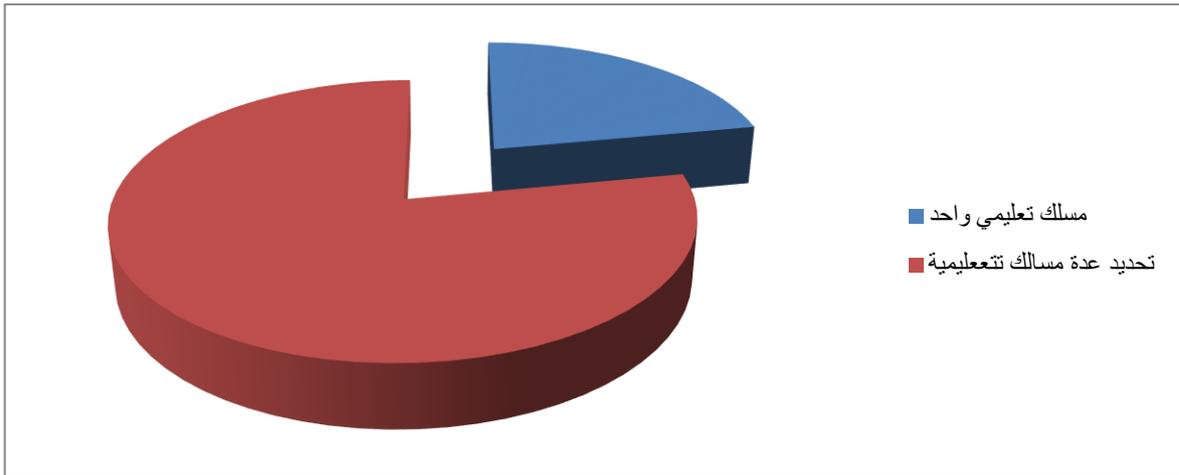
تحليل النتائج:

كانت نسبة 60% من الأساتذة يستعملون طريقة التعميم النمطية أما نسبة 36.66% يعتمدون على بيداغوجية الفروقات والاعتماد عليها أثناء الحصة وعند مقارنتنا لهذه النسب التي تقابل التكرارات المبينة في الجدول لم نستطع معرفة مدى تطابق أو اختلاف التكرارات المجمعة، حيث حصلنا على قيمة ك² المحسوبة 29.20 وك² الجدولة هي 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 وعند درجة حرية 1 وعليه فإن هناك دلالة إحصائية بين التكرارات مادامت ك² المحسوبة أكبر من ك² الجدولة. ومنه نستنتج أن أغلبية الأساتذة يعتمدون على بيداغوجية التدريس بالمقاربة بالكفاءات.

السؤال السادس : وعلني ماذا تعتمد هذه الطريقة البيداغوجية ؟

الجدول رقم: 06 يمثل نتائج السؤال السادس.

السؤال	الإجابات		المجموع	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
	مسلك تعليمي واحد	تحديد عدة مسالك تعليمية					
06	13	47	60	2.40	0.05	1	غير دال
التكرارات	13	47			3.84		
النسبة %	22	78	100				



الدائرة النسبية رقم: 15

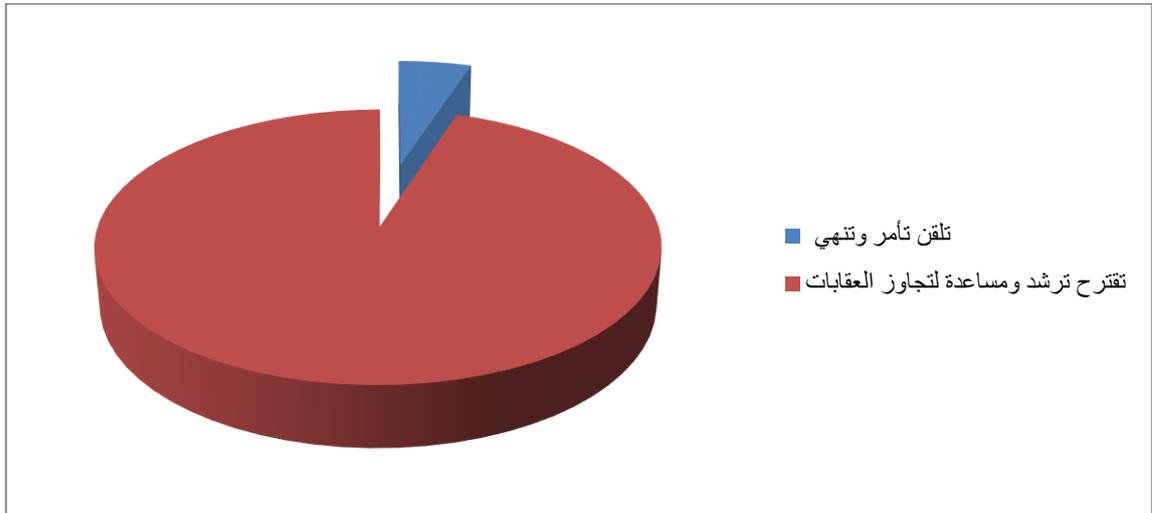
تحليل النتائج:

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 60% أفراد العينة يؤكدون أن بيداغوجية التدريس بالمقاربة بالكفاءات تعتمد على تحديد عدة مسالك تعليمية في حين أن نسبة 22% يرون أن طريقة المعتمدة تعتمد على مسلك تعليمي واحد وبعد تحليل نتائج الجدول لم نستطع معرفة مدى تطابق أو اختلاف التكرارات المجمعة، فقمنا بحساب ك² إذ حصلنا على 2.40 وك² الجدولة هي 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 وعند درجة حرية 1، وبما أن ك² المحسوبة

ومناقشة النتائج

أصغر من ك² الجدولة أي أنه لا توجد دلالة إحصائية بين التكرارات إذ أن الأساتذة يفهمون بيداغوجية المقاربة بالأهداف ويطبقونها ميدانيا.
السؤال السابع: أثناء الحصة يكون دورك على أنك؟
الجدول رقم 07 : يمثل نتائج السؤال السابع .

السؤال	الإجابات		المجموع	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
	تلقن تأمر وتنتهي	تقترح ترشد ومساعدة لتجاوز العقابات					
07	3	57	60	53.20	0.05	1	دال
التكرارات	5	95	100				
النسبة %							



الدائرة النسبية رقم: 16

تحليل النتائج:

من خلال الجدول نلاحظ ان معظم إجابات لاساتذه تقون أن دورهم أثناء الحصة يكون مقترح ومرشد ومساعد لتجاوز العقاب بنسبة 95% في حين نجد أن نسبة 05% يرون أن دورهم هو التلقين والأمر والنهي وعند مقارنة هذه النسب التي تقابل التكرارات المبينة في الجدول لم نستطع معرفة مدى تطابق أو اختلاف التكرارات المجمع، حيث حصلنا على

ومناقشة النتائج

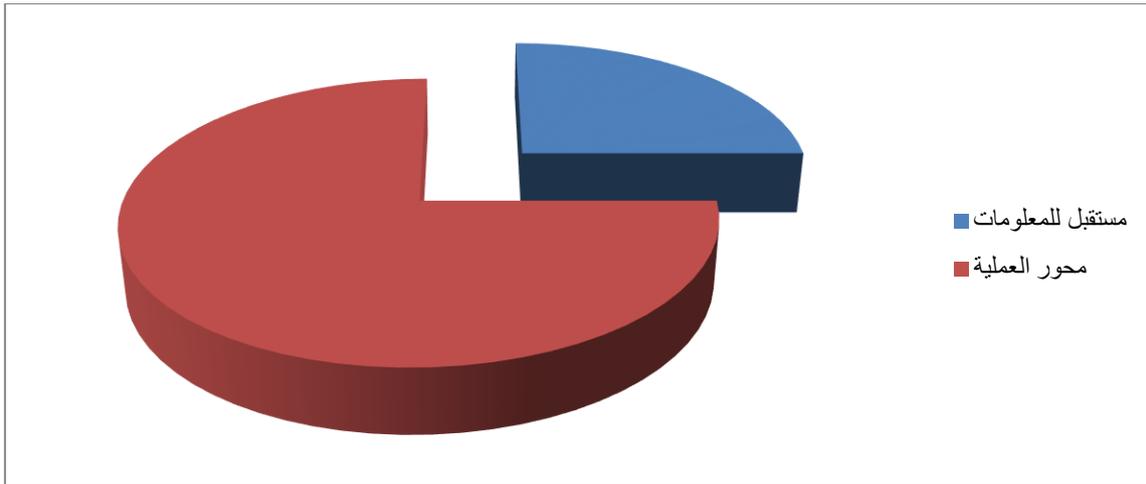
قيمة ك² المحسوبة 53.20 وك² الجدولة هي 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 وعند درجة حرية 1.

ومنه نستنتج أن الأساتذة يحرصون علي ثبات دورهم في الحصة في ظل التدريس بالمنهاج الجديد.

السؤال الثامن: أثناء عملك في الحصة يكون دور التلميذ؟

الجدول رقم 08 : يمثل نتائج سؤال الثامن

السؤال	الإجابات		المجموع	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
	مستقبل للمعلومات	محور العملية					
17	15	45	60	87.60	0.05	1	دال
التكرارات	25	75	100				
النسبة %							



الدائرة النسبية رقم: 17

تحليل النتائج:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة 75% من الأساتذة يؤكدون أن التلميذ هو المحور الأساسي في الحصة ، أما نسبة 15% يرون أن دور التلاميذ استقبال المعلومات وعند مقارنتنا لهذه النسب التي تقابل التكرارات المبينة في الجدول لم نستطع معرفة مدى تطابق أو اختلاف التكرارات المبيعة حيث حصلنا على قيمة ك² المحسوبة 87.60 وك² الجدولة

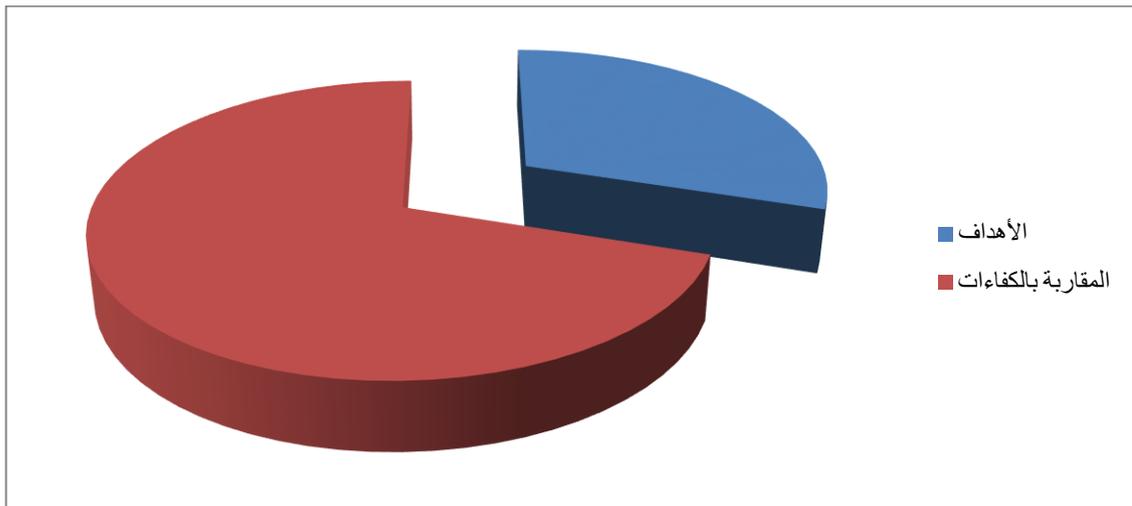
ومناقشة النتائج

هي 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 وعند درجة حرية 1 ، وعليه فإن هناك دلالة إحصائية بين التكرارات مادامت ك² المحسوبة أكبر من ك² الجدولة. ومنه نستنتج أن الأساتذة يعملون على الجو الملائم للتلميذ من أجل الوصول الى المشكلة وذلك في ظل المقاربة بالكفاءات.

السؤال التاسع: هل تفضل التدريس ب؟

الجدول رقم 09 : يمثل نتائج السؤال التاسع .

السؤال	الإجابات		المجموع	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
18	الأهداف	المقاربة بالكفاءات	60	25.60	0.05	2	دال
التكرارات	72	8					
النسبة %	60	6.66	100				



الدائرة النسبية رقم : 17
الدائرة النسبية

تحليل النتائج:

ومناقشة النتائج

من خلال الجدول نلاحظ أن معظم الأساتذة يفضلون التدريس بالكفاءات وبنسبة 92.31%، في حين نجد أن نسبة 7.69% يفضلون التدريس بالأهداف وعند مقارنتنا لهذه النسب التي تقابل التكرارات المبينة في الجدول لم نستطع معرفة مدى تطابق أو اختلاف التكرارات المجمعة.

حيث حصلنا على قيمة ك² المحسوبة 25.60 وك² الجدولة هي 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 وعند درجة حرية 1 وعليه فإن هناك دلالة إحصائية بين التكرارات مادامت ك² المحسوبة أكبر من ك² الجدولة.

ومنه نستنتج أن الأساتذة مسايرون للمنظومة التربوية الجديدة والتي تعتمد على بيداغوجية المقاربة بالكفاءات في محاورها وأبعادها.

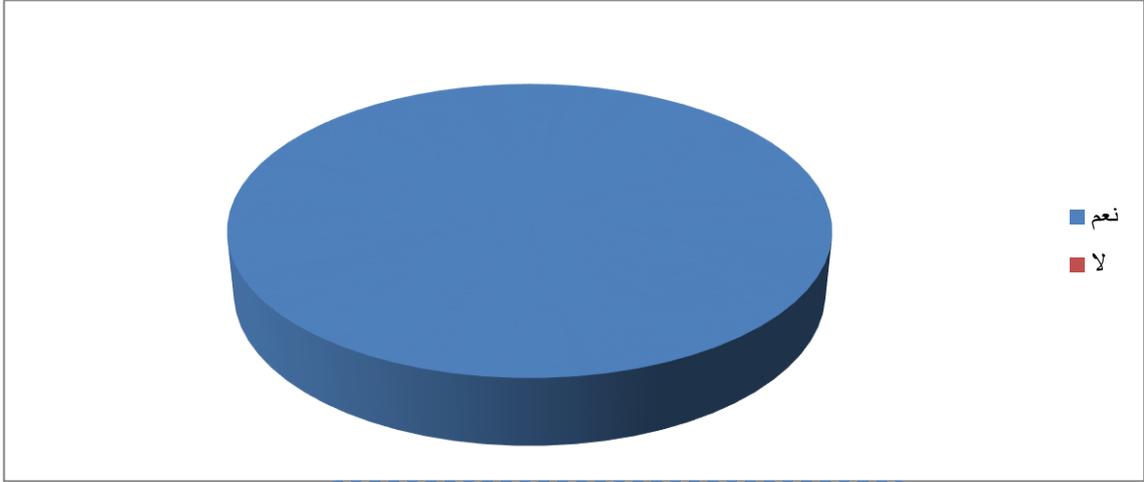
الفرضية الثالثة : نجاح التدريس بالمقاربة بالكفاءات يرتبط بتوفير وسائل بيداغوجية خاصة.

السؤال رقم واحد: هل نقص الوسائل والتجهيزات تعتبر من بين العراقيل التي تجدها لتطبيق الأهداف التعليمية ؟

الجدول رقم 01: يمثل نتائج سؤال الأول .

السؤال	الإجابات		المجموع	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
	لا	نعم					
19	00	60	60	38.4	3.84	1	دال
التكرارات	00	60	60				
النسبة %	00	100	100				

ومناقشة النتائج



الدائرة النسبية رقم 18:

تحليل النتائج:

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة الكامل من الأساتذة 100% يقولون أن نقص الوسائل والتجهيزات تعتبر من العراقيل تجددونها لتطبيق الأهداف التعليمية. وبعد تحليل نتائج الجدول لم نستطع معرفة مدى تطابق أو اختلاف التكرارات المجمعة، فقمنا بحساب ك² إذ حصلنا على 38.4 وك² الجدولة هي 3.84 عند مستوى الدلالة 05.0 وعند درجة حرية 1. ومنه نستنتج أن غياب أو نقص الوسائل البيداغوجية تحل بالأساتذة في موقف من الخبرة أثناء الحصة.

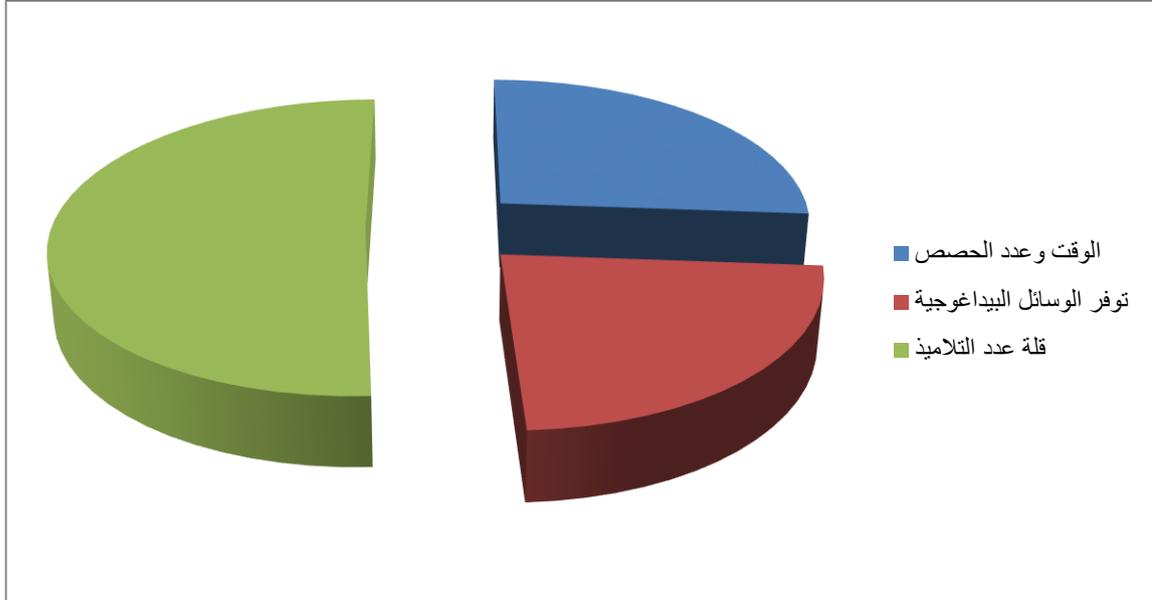
السؤال الثاني: ما هو العنصر الأساسي الذي يساعدك علي تحقيق الأهداف التعليمية في المنهاج الجديد؟

جدول رقم 02: يمثل نتائج السؤال الثاني

السؤال	الإجابات			المجموع	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
	الوقت وعدد الحصص	توفر الوسائل البيداغوجية	قلة عدد التلاميذ					
20	10	30	20	60	60	0.05	2	دال
التكرارات						3.84		

ومناقشة النتائج

				100	33	15	17	النسبة %
--	--	--	--	-----	----	----	----	-------------



الدائرة النسبية رقم : 19

تحليل النتائج:

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 17% من الأساتذة يرون أن توفر الوسائل البيداغوجية عنصر أساسي يساهم بدرجة كبيرة في تحقيق الأهداف التعليمية ، كما أن قلة عدد التلاميذ عنصر فعال في تحقيق ذلك كما جاء النسبة التالية 33% بينما 15% يرون أن الوقت وعدد الحصص ما يساعد على ذلك وبعد تحليل نتائج الجدول لم نستطع معرفة مدى تطابق أو اختلاف التكرارات المجمعة، فقمنا بحساب ك² إذ حصلنا على 60 وك² المجدولة هي 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 وعند درجة حرية 2.

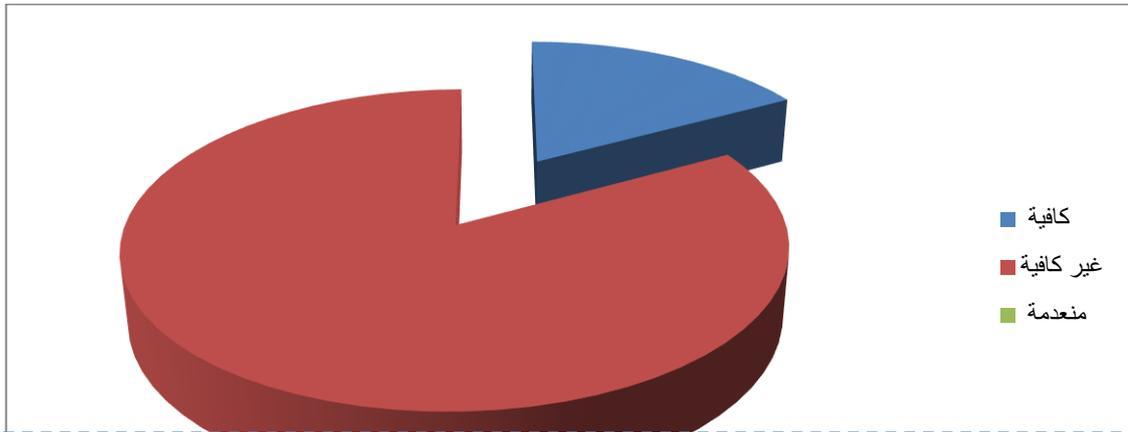
ومنه نستنتج أن الوسائل البيداغوجية وعدد التلاميذ في الحصة لهما أثر كبير في تحقيق أهداف المنهاج الجديد.

السؤال الثالث: هل تتوفر المؤسسة التربوية على التجهيزات والوسائل الضرورية لتحقيق الأهداف المسطرة في برنامج التدريس بالكفاءات ؟

الجدول رقم 03: يمثل نتائج سؤال الثالث

ومناقشة النتائج

السؤال	الإجابات			المجموع	المحسوبة ك ²	المجدولة ك ²	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
	كافية	غير كافية	منعدمة					
21	كافية	غير كافية	منعدمة	60	70	0.05	1	دال
التكرارات	10	50	00					
النسبة %	17	83	00	100	5.99			



الشكل البياني رقم 20: يبين إجابات التلاميذ حول الأستاذ المفضل لديهم

الدائرة النسبية رقم : 20

تحليل النتائج:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة 83% من الأساتذة يرون أن التجهيزات والوسائل غير كافة الجديد ، أما نسبة 17% من أفراد العينة يلاحظون أنها غير كافية لتحقيق بيداغوجية المقاربة بالكفاءات وعند مقارنة هذه النسب التي تقابل التكرارات المبينة في الجدول لم نستطع معرفة مدى تطابق أو اختلاف التكرارات المجمعة حيث حصلنا على قيمة ك² المحسوبة 70 وك² المجدولة هي 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 وعند درجة حرية 2.

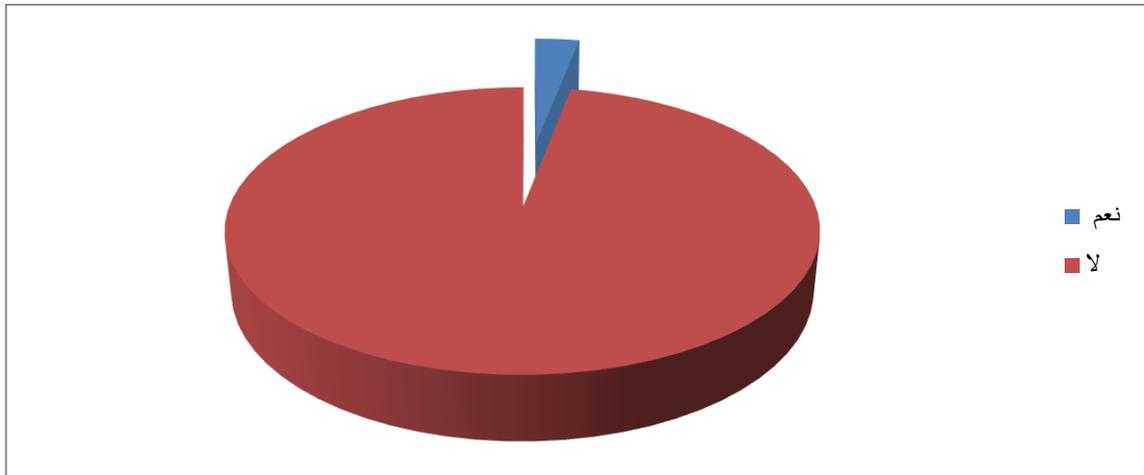
ومناقشة النتائج

ومن هذا نجد أن الواقع مزري في المؤسسات التربوية وذلك فيما يخص الوسائل البيداغوجية الخاصة بحصة التربية البدنية والرياضية وبالأخص في ظل المنهاج الجديد.

السؤال الرابع : في غياب الوسائل البيداغوجية هل تستطيع تحقيق الأهداف التعليمية في ظل المقاربة بالكفاءات ؟

جدول رقم 04 : يمثل نتائج السؤال الرابع

السؤال	الإجابات		المجموع	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
01	لا	نعم	60	7.20	0.05	1	دال
التكرارات	58	02			3.84		
النسبة %	97	03	100				



الدائرة النسبية رقم: 21

تحليل النتائج:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة تقدر بحوالي 97% من الأساتذة يؤكدون أن غياب الوسائل يؤثر سلبا علي تحقيق الأهداف التعليمية في ظل المنهاج الجديد ، أما نسبة 03%

أنهم يستعطون تحقيق ذلك في غياب الوسائل وبعد تحليل نتائج الجدول لم نستطع معرفة مدى تطابق أو اختلاف التكرارات المجمعة فقمنا بحساب K^2 إذ حصلنا على 7.20 و K^2 المجدولة هي 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 وعند درجة حرية 1 .

ومن هذا نستنتج أن المقاربة بالكفاءات لا تحقق أهدافها إلا بتوفر الوسائل البيداغوجية الخاصة بحصة التربية البدنية والرياضية.

السؤال الثاني: باعتبارك أستاذ المادة أذكر الوسائل والمرافق الرياضية المناسبة لتحقيق الأهداف المادة التعليمية للمناهج الجديد ؟

- تمحورت جل الإجابات فيما يلي :

القاعات الرياضية

الأجهزة السمعية والبصرية

الكرات المناسبة لكل رياضة والأقماع

أجهزة الورشات

ومن هذا كله نجد أن توفر الوسائل البيداغوجية جد ضرورية لنجاح العملية التعليمية للمناهج الجديد في حصة التربية البدنية والرياضية .

السؤال رقم 6: أنت إجابات الأساتذة تنص على إن سير الحصة يكون جد حسن عند توفر الوسائل البيداغوجية حيث يعمل ذلك على بعث النشاط و الحيوية في التلاميذ مما يساعدهم في الوصول إلى الهدف و يسهل عليهم الأمر ، كما أن التعامل مع الوسائل يكسب التلميذ خبرة و يزيد من كفاءته المعرفية الثقافية و الحسية الحركية.

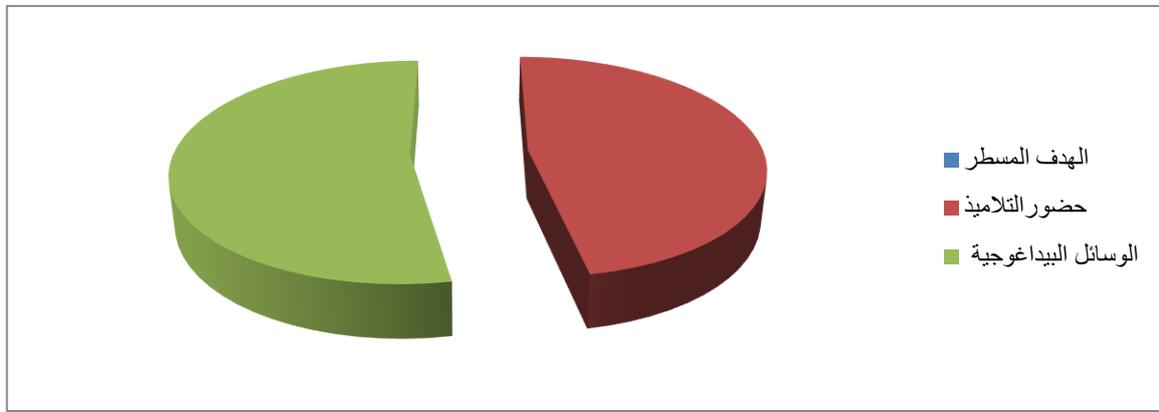
و منه نستطيع القول أن توفر الوسائل البيداغوجية يزيد من فعالية حصة التربية البدنية و الرياضية و يعمل على تطوير التلميذ من زوايا مختلفة خاصة في ظل المنهاج الجديد.

السؤال رقم 7: فعالية الحصة مصدرها الأساسي هو؟

الجدول رقم 07 يمثل نتائج السؤال السابع.

ومناقشة النتائج

السؤال	الإجابات			المجموع	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
	الهدف المسطر	حضور التلاميذ	الوسائل البيداغوجية					
03	00	28	32	60	14.90	0.05	2	دال
التكرارات	00	28	32			3.84		
النسبة %	00	47	53	100				



الدائرة النسبية رقم 22:

تحليل النتائج:

من خلال الجدول نلاحظ أن آراء الأساتذة متقاربة بين حضور التلاميذ و الوسائل البيداغوجية ، حيث نجد 53% منهم يرون إن الوسائل البيداغوجية هي المصدر الأساسي لفاعلية الحصة ،بينما 47% يرون أن حضور التلاميذ هو المصدر الأساسي لفاعلية الحصة وبعد تحليل نتائج الجدول لم نستطع معرفة مدى تطابق أو اختلاف التكرارات المجمعة ، فقمنا بحساب ك² إذ تحصلنا على 14.90 وك² الجدولة هي 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 وعند درجة حرية 1 .

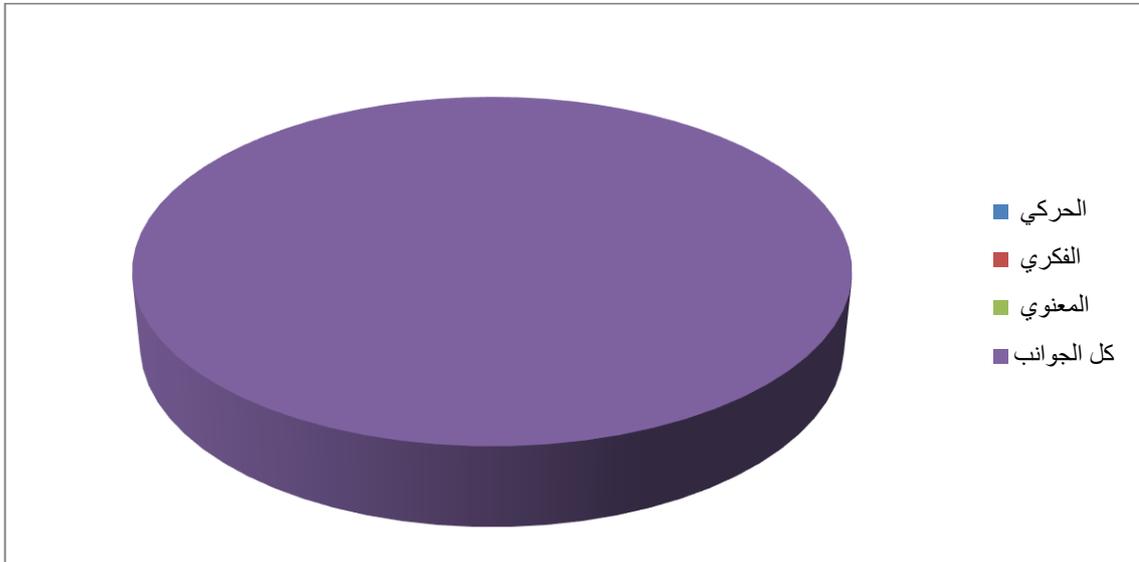
و من هذا نستطيع القول ان فعالية الحصة منبثقة من توفر الوسائل التعليمية و عدد حضور التلاميذ.

السؤال الثامن : في أي جانب من الجوانب تساعد الوسائل البيداغوجية على تطوير التلاميذ من كل الجوانب و ذلك في ظل المقاربة بالكفاءات و كانت نسبة هذا كله 100؟

الجدول رقم 08 : يمثل نتائج السؤال الثامن

ومناقشة النتائج

السؤال	الإجابات				المجموع	ك ² المحسوبة	ك ² المجدولة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
	الحركي	الفكري	المعنوي	كل الجوانب					
04	00	00	00	100	60	0.05	3	دال	
التكرارات	00	00	00	100	100	12.80	3		
النسبة %	00	00	00	100	100	3.84	3		



الدائرة النسبية رقم: 22

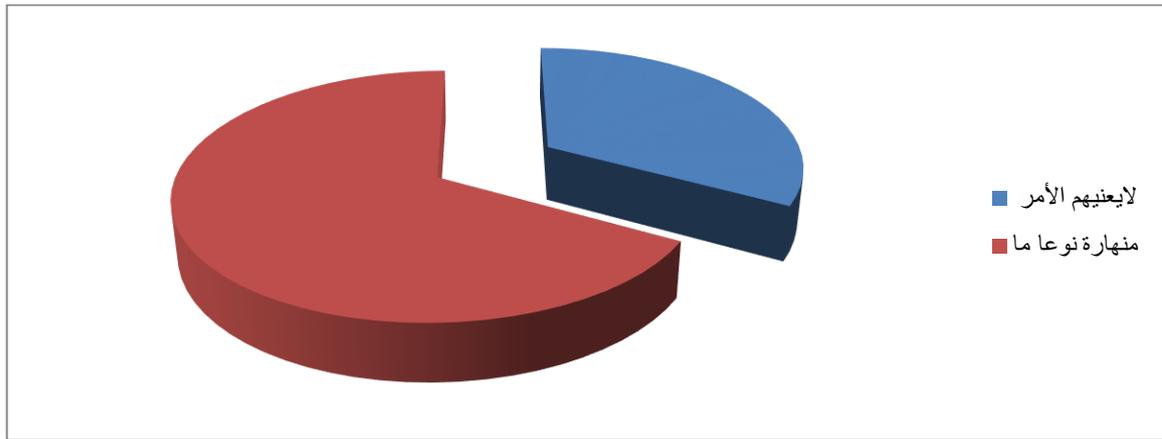
تحليل النتائج:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن كل إجابات الأساتذة أجمعت على أن الوسائل البيداغوجية تعمل على تطوير التلميذ من كل الجوانب وذلك في ظل المقاربة بالكفاءات و كانت نسبة هذا كل 100% ، وبعد تحليل نتائج الجدول لم نستطع معرفة مدى تطابق أو اختلاف التكرارات المجمعة، فقمنا بحساب ك² إذ حصلنا على 12.80 وك² المجدولة هي 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 03.

ومناقشة النتائج

و منه نستنتج أن بيداغوجية التدريس بالمقاربة بالكفاءات تساعد في تطوير التلميذ من شتى الجوانب سواء كانت حركية أو فكرية أو نفسية أو اجتماعية.
السؤال التاسع : كيف تكون الحالة النفسية للتلاميذ عند غياب الوسائل البيداغوجية؟
 الجدول رقم 09 : يمثل نتائج السؤال التاسع

السؤال	الإجابات		المجموع	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
	لا يعينهم الأمر	منهارة نوعا ما					
05	لا يعينهم الأمر	منهارة نوعا ما	60	20	0.05	1	دال
التكرارات	20	40					
النسبة %	33	67	100				



الدائرة النسبية رقم: 23

تحليل النتائج:

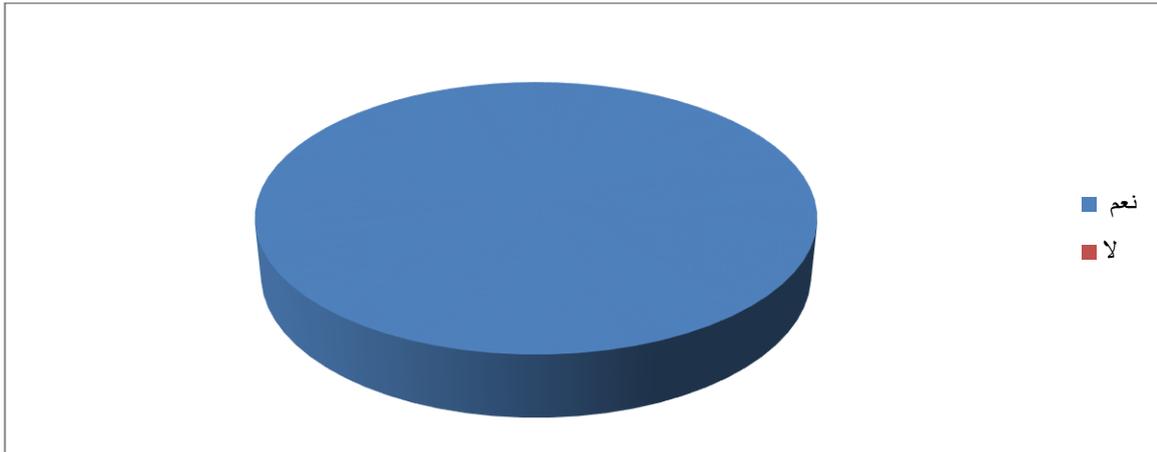
من خلال الجدول أعلاه نلاحظ ان نسبة 67% من افراد العينة يؤكدون إن الحالة النفسية للتلاميذ منهارة نوعا ما عند غياب الوسائل البيداغوجية بينما نسبة 33% يرون إن التلاميذ لا يعينهم الأمر عند غياب الوسائل البيداغوجية وبعد تحليل نتائج الجدول لم نستطع معرفة مدى تطابق أو اختلاف التكرارات المجمعة فقمنا بحساب ك² إذ حصلنا على 20 وك² الجدولة هي 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 .
 و من هذا نستطيع القول ان الوسائل البيداغوجية تؤثر على التلميذ من الناحية النفسية و ينعكس هذا على أدائه و تصرفاته إثناء الحصة و الاستجابة إلى تحقيق الهدف .

ومناقشة النتائج

السؤال رقم 10: هل تعتمد بيداغوجية المقاربة بالكفاءات على توفر وسائل تعليمية خاصة لنجاحها؟

الجدول رقم 10: يمثل نتائج السؤال العاشر.

السؤال	الإجابات		المجموع	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
	لا	نعم					
06	لا	نعم	40	12.80	0.05	1	دال
التكرارات	00	60					
النسبة %	00	100	100		3.84		



الدائرة النسبية رقم: 24

تحليل النتائج:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة 100% من الأساتذة يؤكدون أن بيداغوجية المقاربة بالكفاءات تعتمد على وسائل تعليمية خاصة لنجاحها، وبعد تحليل نتائج الجدول لم نستطع معرفة مدى تطابق أو اختلاف التكرارات المجمعة فقمنا بحساب ك² إذ حصلنا على 12.80 وك² الجدولة هي 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 وعند درجة حرية 1. ومنه نستنتج أن للوسائل البيداغوجية دور كبير لنجاح المنهاج الجديد أثناء عملية التدريس .

2- مناقشة نتائج الدراسة :**1-2- التحقق من الفرضيات :****1-1-2- التحقق من الفرضية الجزئية الاولى :**

لقد إفترضنا بأن بيداغوجية التدريس بالمقاربة بالكفاءات حافز لأستاذ التربية البدنية و الرياضية في التدريس حيث تم التحقق منها من خلال تحليل نتائج الاستبيان في المحور الول و ذلك في الأسئلة 01، 02، 03، 04، 05، 06، 07، 08، 09) ، و كانموذج لذلك هذا ما أكده الاساتذة من خلال أجوبتهم على السؤال رقم 04 الذي كان بنسبة 100 % الذي يؤكد أن كل الاساتذة مستعدون للعمل بالمنهاج الجديد و ذلك عند توفر كل شروطه و كذلك السؤال رقم 02 الذي كان بنسبة (83%) حيث استنتجنا فيه أن بيداغوجية التدريس بالمقاربة بالكفاءات تعطي دفعة لأستاذ التربية البدنية والرياضية اتجاه العمل ومن هذا الطرح يمكننا الحكم على الفرضية الأولى محققة أي أن المنهاج الجديد حافز للأستاذ أثناء عملية التدريس.

2-1-2- التحقق من الفرضية الجزئية الثانية:

نصت الفرضية الثانية على أن أساتذة التربية البدنية والرياضية يفضلون التدريس بالأهداف(الكلاسيكي) على نظام المقاربة بالكفاءات.

ولقد تم التحقق منها من خلال تحليل نتائج الاستبيان في المحور الثاني وذلك في الأسئلة من 01 إلى 09، وكنموذج لذلك ما لاحظناه من خلال أجوبة الأساتذة على السؤال رقم (05) حيث وجدنا فيه معظم الأساتذة يعتمدون على البيداغوجية الفروقات والاعتماد عليها أثناء الحصة بنسبة (60%)، وكذلك السؤال رقم (07) الذي كان بنسبة (95%) الذي فيه الأستاذ المرشد والمقترح ومساعد لتجاوز العقبات، ومن هذا نلاحظ أن الأساتذة يفضلون التدريس بالأهداف على نظام المقاربة بالكفاءات.

2-1-3- التحقق من الفرضية الجزئية الثالثة:

والتي تقول أن نجاح التدريس بالمقاربة بالكفاءات يرتبط بتوفر وسائل بيداغوجية خاصة.

من خلال تحليل نتائج الاستبيان في المحور الثالث وذلك من السؤال الأول حتى السؤال العاشر، وكنموذج لذلك ما التمسناه خاصة من خلال أجوبة الأساتذة في السؤال رقم (01) وبنسبة (100%) والتي تؤكد أن نقص الوسائل والتجهيزات من أحد العراقيل التي يجدونها لتطبيق الأهداف التعليمية للمنهاج الجديد، أما السؤال الثامن والذي يعكس الضوء على الجوانب التي تعمل الوسائل البيداغوجية على تطويرها لدى التلميذ وخاصة في هذه المرحلة، وأجمعت جل الأبحاث على أنها تطوره من شتى المجالات (الحركية، المعنوية،

الفكرية...) ومن خلال هذا نستطيع الحكم على أن بيداغوجية التدريس بالمقاربة بالكفاءات تشترط توفر وسائل بيداغوجية خاصة لنجاحها، ومنه الفرضية محققة.

استنتاج عام:

إن أثر المقاربة بالكفاءات على دافعية الإنجاز لدى أستاذ التربية البدنية و الرياضية دائماً إشكالية وسط منظومتنا التربوية , الفرضيات التي قمنا بصياغتها سلفاً في اسلوبنا المنهجي والتي تشكل إجابات مؤقتة لإشكاليتنا تم التحقق منها في ما سبق ومن خلال ذلك توصلنا إلى النقاط التالية:

_ معظم الأساتذة لديهم القدرة على عل ف ي هم الأهداف التعليمية لبرنامج التربية البدنية و الرياضية بالرغم من أي تلقوا تكويناً خاصاً وفق هذا النظام الجديد.

- توفر الوسائل البيداغوجية و المرافق الرياضية في المؤسسات التربوية له تأثير على الأساتذة لتطبيق هذا المنهاج الحديث.
- كثرة التلاميذ و نقص في الحجم الساعي المخصص لحصة التربية البدنية يعرقلان الأستاذ و هذا ما يصدده عن الأهداف التربوية المرجوة في ضوء النظام الجديد.
- أساتذة التربية البدنية و الرياضية يولون أهمية كبيرة للمحتويات النظرية و التطبيقية للمنهاج الجديد.
- بيداغوجية التدريس بالمقاربة بالكفاءات تساعد في تحفيز الأستاذ إتجاه العمل وذلك بمختلف أبعادها

وبالنسبة لدافعية الإنجاز عند أستاذ التربية البدنية و الرياضية في المرحلة المتوسطة فهي مرتفعة ، و كدليل على ذلك مام يفضلون التدريس بالمنهاج الجديد على التدريس بالأهداف تؤكد لنا خاصة من خلال الفرضية الثانية التي تثبت، و هم في كفاح من أجل تطبيق المقاربة بالكفاءات ميدانياً بأكمل وجه ممكن ، و نستطيع القول أن توفر الوسائل لبيداغوجية و المنشآت الرياضية في المؤسسات التربوية من أبرز العناصر الفعالة في تنمية روح العمل و السعي إلى تحقيق النجاح لدى أستاذ التربية البدنية و الرياضية.

خاتمة

لقد حاولنا جاهدين من خلال دراستنا أن نسلط الضوء على دافعية الانجاز لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية في ظل التدريس بالمنهاج الحديث , باعتبارها العمود الفقري و حجر الزاوية و عنصر فعال في عملية التعلم , و من هذا المنطلق تبادر إلينا الطرح التالي :

هل لعملية التدريس بالمقاربة بالكفاءات أثر على دافعية الانجاز لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية ؟ فمن هذا التساؤل اعتمدنا على فرضيات كأجوبة مسبقة , حيث بينا في الفرضية العامة بأن المقاربة بالكفاءة تؤثر على دافعية الانجاز لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية في التدريس :

- بيداغوجية التدريس بالمقاربة بالكفاءة حافز لأستاذ التربية البدنية و الرياضية في التدريس
- الأساتذة يفضلون التدريس بالأهداف على التدريس بالمقاربة بالكفاءات
- نجاح حصة التربية البدنية و الرياضية تعتمد على توفر الوسائل البيداغوجية .

و في دراستنا التطبيقية التي أجريناها في بعض الثانويات ولاية تيسمسيلت و انطلاقا من المشكلة المطروحة , و من خلال استمارة الاستبيان الموجهة للأساتذة و بعد عرض و تحليل النتائج المتحصل عليها تبين لنا أن الفرضية الأولى و الثالثة محققتين , بينما الفرضية الثانية لم تتحقق و من خلال هذا حكمنا على أن المنهاج الجديد يؤثر على دافعية الانجاز لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية لطور الثانوي و ذلك من الناحية الايجابية و يعتبر المنهاج الحديث حافز لهما و دافع اتجاه العمل .

كما أن النظر بين السطور يبين لنا دور الوسائل البيداغوجية في نجاح العملية التعليمية / التعليمية , و إن الاساتذة يعانون و يشكون من عدم توفرها في المؤسسات التربوية , إلا أن هذا العائق لا يسدهم في محاولة تحقيق الأهداف المرجوة لبداغوجية المقاربة بالكفاءات .

و في الأخير نتمنى ان نكون قد وفينا في الإحاطة بالموضوع بحثنا من كل الجوانب و إذا كنا قد تركنا فرع من الفروع أو جانب من الجوانب فهذا ما يتميز به البحث العلمي ألا و هي الاستمرارية , فنطلب من زملائنا الطلبة و الباحثين أن يواصلوا الطريق في هذا المجال و الله ولي التوفيق .

الاقتراحات و التوصيات

* يجب على الأساتذة معرفة طرق تنمية دافعية الانجاز و الإلقاء و لو نظرة على النظريات المفسرة لها .

* ضرورة الاهتمام بما هو جديد فيما يخص المنظومة التربوية.

* المطالبة بتوفير الوسائل البيداغوجية و المنشآت الرياضية الخاصة بحصة التربية البدنية و الرياضية و ذلك بما يناسب المنهاج الحديث .

* محاولة تطبيق المنهاج الجديد و لو في حالة عدم توفر كل شروطه.

* التكثيف من الملتقيات و الأيام الدراسية و البيداغوجية من أجل إزالة الغموض حول المنهاج الجديد .

* نشر الوعي بين التلاميذ و الأولياء أمورهم بأهمية التربية البدنية و الرياضية عن طريق وسائل الإعلام المختلفة و ربط مادة التربية البدنية و الرياضية بالمواد الأخرى .

* القيام بمراجعة دورية و تقييم مستمر لدافعية الانجاز لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية عن طريق الكشف على مستويات الضغط , و تشخيص أسباب إرتفاعه و انخفاضه عن المستويات المعتدلة و البحث في العوامل المتسببة في الإحداث .

* على مديري المؤسسات الابتعاد عن الأساليب التسلطية في تسير الموارد البشرية , و بالخصوص في تعاملهم مع أساتذة التربية البدنية و الرياضية , بما يكفل رفع المردود عملهم و يساهم في نجاح فريق العمل التربوي في إيصال رسالتهم .

* على الهيئات الوصية الاهتمام بتوفير الظروف الملائمة لممارسة نشاطات مادة التربية البدنية و الرياضية , خاصة بما يتعلق بالمنشآت و المرافق الرياضية داخل الثانويات و المتاقن

* إجراء المزيد من الدراسات حول نفس الموضوع بالاستخدام متغيرات أخرى لم تتناولها الدراسة الحالية.

* توعية و تحسيس أساتذة التربية البدنية و الرياضية و القائمين على التربية و التعليم بضرورة الاهتمام بظاهرة دافعية الانجاز , خصوصا مع ارتفاع مستوياتها و تعدد مصادرها و مسبباتها , و خاصة نحن نعيش في عصر القلق و الأزمات النفسية .

المراجع باللغة العربية :

الكتب :

- 1- إبراهيم الشافعي، الفكر النفسي و توجيهه للعمل التربوي، مكتبة النهضة المصرية، ط01 ، القاهرة ، مصر، 1969.
- 2- احمد صلاح الدين محاور :تدريس التربية الإسلامية أسسه وتطبيقاته التربوية ، دار القلم للطباعة والنشر ، ط4 الكويت 1988 .
- 3- أحمد عزت راجح، أصول علم النفس، ط، 07 دار الكتاب العربي للطباعة و النشر ، القاهرة، 1986 ، ص64 : ، إدوارد. ج. موراي ، الدافعية و الإنفعال ، ت ترجمة : أحمد عبد العزيز سلامة ، مراجعة : محمد عثمان نجاتي ، ط01 دار الشروق القاهرة 1988 .
- 4-أكرم زاكي خطايبية : المنهاج المعاصرة في التربية البدنية والرياضية ،دار الفكر ،القاهرة 1997.
- 5-المندللاوي وآخرون : دليل الطالب في التطبيقات الميدانية للتربية الرياضية ، جامعة بغداد 1990 .
- 6-أمين أنور الخولي : أصول التربية البدنية مدخل تاريخ الفلسفة ، دار الفكر العربي ، 1996.
- 7- بشير صالح الرشدي " : مناهج البحث التربوي "؛ ط1 ، كلية التربية، جامعة الكويت : 2000م.
- 8- حاجي فريد ،بيداغوجيا التدريس بالكفاءات- الأبعاد و المتطلبات ،دار الخلدونية ،الجزائر 2005 .
- 9- حاجي فريد:بيداغوجيا التدريس بالكفاءات- الأبعاد و المتطلبات، دار القصة 2005 .
- 10- حسن احمد الشافعي : الرياضة والقانون ، دار الوفاء ، الإسكندرية.
- 11- حسن شلتوت ، حسن معوض : التنظيم والإدارة في التربية الرياضية ، دار الفكر العربي، 1993
- 12- حسين أبو رياش ،عبد الحكيم الصافي ،أميمة عمور ،سليم شريف ،الدافعية و الذكاء العاطفي ، ط01 ،دار الفكر ، عمان 2006.
- 13-حسين أحمد الشافعي ورضوان أحمد مرسلي:"مبادئ البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية"؛منشأة المعارف،الإسكندرية بدون سنة .
- 14- حسين عبد الحميد رشوان:"في مناهج العلوم"؛مؤسسة شباب الجامعة،الإسكندرية،مصر 2003.
- 15- حمدي علي الفرماوي، دافعية الإنسان بين النظريات المبكرة ولإتجاهات الحديثة، ط 01 دار الفكر العربي القاهرة 2004.
- 16- خير الدين هني: كتاب مقاربة التدريس بالكفاءات، دار المسيرة للنشر، عمان، ط 20051.
- 17-رابح تركي : اصول التربية والتعليم ، المؤسسة الوطنية للكتاب ، ديوان المطبوعات الجامعية 1990 .

- 18- رشيد زرواتي:"مناهج البحث العلمي في العلوم الاجتماعية"ط1 ، دار الهدى،عين مليلة،الجزائر2007 .
- 19- زكية ابراهيم كامل : وآخرون : طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية ، دار الوفاء الإسكندرية 2007 .
- 20- زيتوني عبد القادر و آخرون ،تدريس التربية البدنية و الرياضية في ضوء الأهداف الإجرائية و المقاربة بالكفاءات , ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر 2009.
- 21- زينب علي عمر ،طرق تدريس التربية البدنية و الرياضية ،ط1 ، دار الفكر العربي ،القاهرة ،مصر2008 .
- 22- عباس احمد صالح : طرق تدريس التربية البدنية والرياضية ، بغداد الجزء الاول ، المكتبة الوطنية ، 1981
- 23-عباس أحمد صالح :التربية البدنية و الرياضية و أثارها على المجتمع , ديوان المطبوعات الجامعية القاهرة ، 1981.
- 24-عبد اللطيف محمد خليفة ,الدافعية لإنجاز دار غريب للطباعة و النشر القاهرة 2000, ص 68 .
- 25-عصام الدين متولي عبد الله ،بدوي عبد العال بدوي ،طرق تدريس التربية البدنية و الرياضية بين النظرية و التطبيق ،ط1 ، دار الوفاء ،مصر ،2006 .
- 26- عطاء الله أحمد ،أساليب و طرق تدريس التربية البدنية و الرياضية ،ديوان المطبوعات الجامعية ،2006 .
- 27- عفاف عثمان عثمان، وآخرون ، أضواء على مناهج التربية الرياضية ، دار الوفاء، مصر،2007 .
- 28-عمر مصطفى التير: استمارات،استبيان ومقابلة لدراسات في مجال علم الاجتماع،معهد الإنماء العربي، بيروت 1996.
- 29- غادة جلال عبد الحكيم ،طرق تدريس التربية الرياضية ،ط1 ، دار الفكر العربي ،مصر ،2008 .
- 30- غسان محمد الصادق ، سامي الصفار : التربية البدنية ، دار الكتاب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، 1988 .
- 31-فيصل عباس ،الشخصية في ضوء التحليل النفسي ، دار المسيرة ، بيروت ،د.ت.
- 32- محمد السباعي : معلم الغد ودوره ، دار المعارف ، ط1, 1995 ,ص38.
- 33- محمد سعيد زغلول ، مصطفى السايح محمد : تكنولوجيا إعداد وتأهيل معلم التربية الرياضية ، دار الوفاء لنديا ,الطباعة والنشر ، ط 2 ، الإسكندرية، مصر 2004 .
- 34- محمد سعيد عزمي : أساليب تطوير و تنفيذ درس التربية الرياضية في مرحلة التعليم الأساسي بين النظرية و التطبيق، دار الوفاء ، مصر،د.ت.
- محمد سعيد عزمي : أساليب تطوير وتنفيذ درس التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الأساسي بين النظري والتطبيق ، منشآت المعارف ، الإسكندرية ، مصر ، 1996 .

- 35- محمد صبحي حسنين : القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية ، ط 4 ، دار الفكر العربي ، 2001 .
- 36- محمد علي محمد : "علم الإجتماع والمنهج العلمي" ط3 ، دار المعارف الجامعية ، الإسكندرية ، مصر 1986 .:
- 37- عمار بوحوش ومحمد محمود الذنبيات : "مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث" ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر 1995 .
- 38- محمد عوض بسيوني ، فيصل ياسين الشاطي : أساليب تطوير وتنفيذ درس التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الأساسي بين النظري والتطبيق ، ديوان المطبوعات الجامعية ، ط2 ، الجزائر 1992 .
- 39- محمد مصطفى زيدان : الكفاية الإنتاجية للمدرس ، دار الشروق ، ط 1 ، بيروت ، لبنان .
- 40- مصطفى باهي حسين ، أمينة إبراهيم شلبي ، الدافعية (نظريات و تطبيقات) ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة 1998 .
- 41- مصطفى كمال زنكوجي : اضواء على مناهج التربية البدنية والرياضية ، دار الوفاء للطباعة والنشر الإسكندرية ، 2007 .
- 42- مصطفى حبيلس : المقاربة بالمشكلات في ضوء العلاقة بالمعرفة ، العدد 38، 2004 .
- 43- ناهد محمود سعد ، نللي فهميم : طرق التدريس في التربية الرياضية ، مركز الكتاب للنشر ، ط 2 ، مصر الجديدة ، 2004 .
- 44- نبيل محمد زايد ، الدافعية و التعلم ، ط1 ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، 2003 .
- 45- نثيبال كانتور : المعلم ومشكلات التعليم والتعلم ، ترجمة حسني الفقهي ، دار المعارف ، ط 2 ، مصر 1972 .
- 46- نصر الدين زبدي : سيكولوجية مدرس دراسة وصفية تحليلية ، ديوان المطبوعات الجامعية ، جامعة الجزائر 2005 .
- 47- وزارة التربية الوطنية . اللجنة الوطنية للمناهج . الوثيقة المرفقة لمنهاج التربية البدنية والرياضية السنة الثانية من التعليم المتوسط . الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد . ديسمبر 2003 .
- 48- وزارة التربية الوطنية ، الكفاءات موعداك التربوي ، العدد 05 ، 2005 .

مراجع أخرى :

مذكرات :

- 1- بن خاتم الله نور الدين: دراسة تأثير أساليب التدريس على تعليم المهارات الحركية في حصة التربية البدنية

والرياضية ،مذكرة لنيل شهادة ليسانس قسم التربية البدنية والرياضية ،جامعة باتنة ،
2008.

2- حزازي كمال ،معوقات تطبيق التدريس وفق بيداغوجية المقاربة بالكفاءات في مادة
التربية البدنية و الرياضية ،رسالة ماجستير غـ م ،جامعة بسكرة ،2009, 2010.

المجلات :

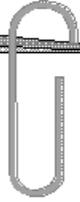
-المجلة الجزائرية للتربية المربي:البيداغوجيا الجديد, بيداغوجيا الادماج, العدد, 05 المركز
الوطني للوثائق التربوية. يناير—فبراير 2006.

المراجع باللغة الفرنسية :

1-Delandesheever:"Introduction à La recherché éducation
,EDA:collin bouvillier,paris:1976.

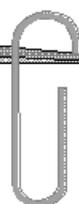
مواقع الأنترنت :

- 1- www.Lceeb.com / t6769_ 2011 .
- 1- [www5 http://educ.yoo7.com/t414](http://www5 educ.yoo7.com/t414).
- 1- www LYeepcom/t6769- 2011 .



الباب الأول :

الجانب النظري



الفصل الأول :

دافعية الانجاز



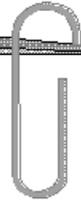
الفصل الثاني:

التربية البدنية والرياضية



الفصل الثالث :

التدريس بالمقاربة بالكفاءات



الباب الثاني:

الجانب التطبيقي



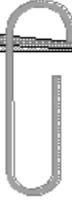
الفصل الأول :

منهجية البحث وإجراءاته الميدانية



الفصل الثاني:

عرض وتحليل ومناقشة النتائج



المصادر

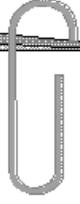
والمرجع



مخلص الاربابه



الفارس



الملاحق

الفصل التمهيدي

مدخل عام للدراسة

التعريف بالبحث:

- المقدمة

- الإشكالية

- فرضيات البحث

- أهمية البحث

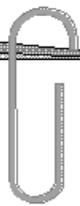
- أهداف البحث

- تحديد مصطلحات البحث

- الدراسات السابقة والمثابفة

- الدراسات السابقة والمثابفة

الإستنتاج



الطائفة

الإقترحات

و

التوصيات

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

المركز الجامعي أحمد بن يحيى الونشريسي تيسمسيلت

استمارة إستبيان

ملحق 01

موجهة إلى أساتذة التربية البدنية و الرياضية للمرحلة الثانوية

في إطار إنجاز بحث لنيل شهادة الماستر في التربية البدنية و الرياضية تخصص نشاط بدني رياضي مدرسي في الطور الثانوي تحت عنوان ** دافعية الانجاز لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية لطور الثانوي في ظل بيداغوجية التدريس بالكفاءات** نرجوا من سيادتكم ملء هذه الاستمارة بصدق و موضوعية, و نتعهد أن كامل البيانات المجمعة بواسطة هذه الاستمارة ستكون سرية و لا تستخدم إلا لاغراض علمية, و شكرا على تعاونكم .

ملاحظة : رجاء الإجابة على كل عبارة بوضع علامة x أمام العبارة

تحت إشراف الدكتور:

من إعداد الطلبة:

* حمزة الصديق

● جعلال محمد

● ختال العيد

2018/2017